الجامع الخيري(مسجد خزان أسوان) ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م "دراسة معمارية وثائقية"

The Charitable Mosque (Khazan Aswan Mosque) 1350 A.H. / 1932 A.D. A documentary architectural study

محمد حمدي متولي

أستاذ مساعد العمارة الإسلامية – بكلية الآثار جامعة أسوان

Mohamed Hamdi Metwally

Assistant Professor of Islamic Architecture - Faculty of Archeology - Aswan University

dr.mohamedhamdi82@yahoo.com

الملخص:

يقع الجامع الخيري بنجع الكرور بالجهة الشمالية من خزان أسوان بمدينة أسوان بمحافظة أسوان، وقد أنشأه أولو البر والإحسان، ومن اشتركوا في التعلية الثانية لخزان أسوان من مصريين وأجانب سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م، وتخطيط هذا الجامع جاء وفق الطراز المحلي (المصري)، فهو عبارة عن مساحة مستطيلة المسقط مقسمة إلي ثلاثة أروقة بواسطة صفين من الأعمدة، ويتوسط الرواق الأوسط منها منطقة وسطي مربعة محددة بواسطة أربعة أعمدة رخامية يغطيها شخشيخة مثمنة الشكل بدائرها نوافذ للتهوية والإضاءة .

ويستهدف البحث دراسة ونشر هذا الجامع دراسة معمارية وفنية، خاصة وأنه غير مسجل في عداد الآثار الإسلامية وتتم دراسته لأول مرة، ويتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي والتحليلي وصولاً إلي النتائج .

الكلمات الدالة:

الجامع الخيري؛ خزان أسوان؛ الجفت اللاعب؛ مسدس خاتم؛ شخشيخة .

Abstract:

The Charitable Mosque in Naga al-Karour is located at the northern side of Aswan (Aswan Reservoir) in Aswan City, Aswan Governorate, established by the dignitaries of charity, and among the Egyptians and foreigners who participated in the second raise of Aswan Reservoir height in 1350 A.H. / 1952 A.D. The design of this mosque follows the local (Egyptian) design. It consists of a square area divided into three porticoes (riwaqs) by two rows of columns. In the middle of the central portico is a square central area defined by four marble columns covered by an octagonal cestrum (shokhshekha) with windows for ventilation and lighting.

The research aims to conduct an architectural and artistic study of this mosque. It also aims to publish it especially it is not registered among the recorded Islamic archeology. The research follows the descriptive and analytical approach to conclude new results.

Keywords:

Charity Mosque, Aswan reservoir, barrel, ring pistol, cestr

المقدمة* :

كان من المعتقد أن الجامع الخيري[١] (مسجد خزان أسوان) موضع الدراسة مندثر حالياً ، ولكن بالبحث والمعاينة تبين أنه مازال قائما في موضعه ، ويرجع اختياري لفترة حكم الملك فؤاد الذي شيد في عهده الجامع الخيري[٢] بأسوان كإطار زمني لهذه الدراسة علي مدي تمسك المعماري المسلم في مصر في هذه الفترة بالأساليب المعمارية التقليدية لاسيما، وأن الملك فؤاد تربي وتعلم وعمل في بداية حياته وتكونت شخصيته في أوروبا[٣]، وما يهمنا من عهد الملك فؤاد هو نمو الشعور الوطني والرغبة في التحرر ومقاومة الاستعمار[٤] ، مما كان له أثره في الميل نحو العودة للطراز الإسلامي وخاصة الطراز المملوكي[٥] ، في أساليب البناء وتقاليده بمواد وعناصر العصر[٦]، بعدما شهدت مصر بشكل عام والقاهرة بشكل خاص في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر الميل وغلبه الطرز والأساليب الأوروبية في البناء والزخرفة ، وهو ما ساعد علي ظهور محاولات مضادة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين لإحياء الطراز الإسلامي لمواكبة بعض الاتجاهات الفكرية المصرية التي طالبت بإحياء التراث والحضارة الإسلامية[٧]، وهي المحاولة التي دعا إليها هيرتز باشا سنة ١٩١١م ، والتي تستهدف إلي ضرورة عمل نماذج معمارية ملتزمة بالطراز الإسلامي بهدف إظهار الطابع المعماري المصري التقليدي[٨] ، وهو ما يلاحظ خلال عهد الملك فؤاد الأول الذي شهد نهضة معمارية وعمرانية ليست في القاهرة وحسب بل في جميع الأقاليم المصرية ، وتمسك

---

*أتوجه بالشكر والتقدير لكل من سعيد شبل أمين ، عمر التهامي لمساعدتهم لي أثناء إعداد البحث، والرفع المعماري للجامع.

[١] قام كل من الأستاذ الدكتور /صبحى غندر، ابراهيم ، أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار/ جامعة الفيوم ، الدكتور رشدي يونس، هانى، أستاذ مساعد بقسم الإرشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق /جامعة الفيوم بنشر وثيقة الجامع الخيري بأسوان خلال دراستهم البحثية بعنوان (*مسجد الملك فاروق بأسوان: دراسة وثائقية أثرية سياحية*)، وذلك بناء علي أن *الجامع الخيري (مسجد خزان أسوان)* مندثر حالياً، وبني في موضعه مسجد الملك فاروق الذي تم وصفه وتحليله في هذا البحث دون دراسة الجامع الخيري (مسجد خزان أسوان) .

[٢] هذا الجامع:غير مسجل في عداد الآثار الإسلامية بمنطقة آثار أسوان، ولم يحظ هذا الجامع بعناية أحد الدارسين من قبل

[٣] الملك فؤاد الأول: هو فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل بن ابراهيم باشا بن محمد علي باشا الكبير ، وهو أصغر أنجال الخديوي اسماعيل، وقد دعي لتولي سلطنة مصر في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٥هـ الموافق ١١ من شهر أكتوبر ١٩١٧م سنة بعد وفاة أخية السلطان حسين كامل، وتوفي الملك فؤاد في سراي القبة في يوم الثلاثاء ٧ صفر سنة ١٣٥٠هـ الموافق ٢٨ ابريل ١٩٣٦م، وله من العمر ٦٨ عاما، ودفن بمسجد الرفاعي بالقاهرة ولمزيد من التفاصيل راجع شاه، إقبال علي ، فؤاد الأول ، نقله بتصرف محمد عبد الحميد، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٩م، ٣– ١٧، ٢٥١–٢٥٢ – فهمي ، زكي، *صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر*، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣م، ٢١– ٢٩ – الزركلي، خير الدين، *الأعلام – قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين*، بيروت: دار العلم للملايين مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ٢٠٠٢م ، جـ.١ ، ١٩٦.

[٤] عبدالوهاب، أحمد، "تطور العمارة في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين"، *ماجستير*، كلية الهندسة/ جامعة الأزهر، ١٩٩١م، ٤٦–٤٧.

[٥] الصاوي، علي محمد عبدالحليم،"التحولات في الفكر والتعبير المعماري لقاهره الخديوي إسماعيل"، *ماجستير*، كلية الهندسة/ جامعة القاهرة ، ١٩٨٨م ، ١٢٦.

[٦] عبدالرؤوف، عصام الدين، "اتجاهات العمارة المصرية من التراث إلي المعاصرة"، دكتوراه، كلية الهندسة/ جامعة الأزهر، ١٩٧٦م ،١٦٤.

[٧] عاشور، شيماء سمير كامل،"إطلالة علي المعماريين المصريين الرواد خلال الفترة الليبرالية بين ثورتي ١٩١٩م – *١٩٥٢م*" ، *ماجستير*، كلية الهندسة/ جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥م ، ٥٣.

[٨] إبراهيم، عبد الباقي، *المنظور التاريخي للعمارة في المشرق العربي*، القاهرة : مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، ١٩٨٦م، ٤٢

المعماريين والتزامهم سواء في المباني الرسمية أو الخاصة بالأساليب والطرز المعمارية الإسلامية التقليدية في مصر في البناء والزخرفة، وهو ماسوف نلاحظه عند دراسة الجامع الخيري بأسوان.

١.المُنشئ :

وفقاً للنص الإنشائي للجامع فقد أنشأ هذا الجامع أوُلو البر والإحسان ، ومن اشتركوا في التعلية الثانية[٩] لخزان أسوان[١٠] من مصريين وأجانب، ولذلك عرف باسم الجامع الخيري[١١] بأسوان، وتشير وثيقة وقف الجامع إلي أن أهالي مستعمرة خزان أسوان ونجع الكرور والنجوع المجاورة لها قد بدؤوا إنشاء هذا الجامع بالجهود الذاتية، وقد طالبت نظارة الأشغال نظارة الأوقاف بالإشراف علي هذا المسجد لكونه يتبع المؤسسات الدينية والخيرية، فوافقت علي ذلك، وصدر مرسوم ملكي بتاريخ ٧ ذي الحجة ١٣٥٠هـ/١٤ ابريل ١٩٣٢م بإقامة الشعائر الدينية فيه، وافتتح بإقامة صلاة الجمعة في يوم ١٥ ابريل ١٩٣٢م[١٢](لوحة١)

٢.تاريخ الإنشاء: وفقا للنص الإنشائي للجامع فقد تم بناء الجامع في ١رمضان ١٣٥٠ هـ/ ١٠ يناير١٩٣٢م، وتشير حجة وقف الجامع بأن الجامع افتتح بصورة رسمية في ١٥ إبريل ١٩٣٢م في عهد الملك فؤاد الأول الذي أصبح ناظراً علي المسجد وأوقافه[١٣] .

٣.موقع المنشأة: يقع هذا الجامع بنجع الكرور[١٤]بمنطقة الشلال الأول، وبالتحديد بالجهة الشمالية من خزان أسوان بمدينة أسوان[١٥] بمحافظة أسوان (شكل١)(لوحة٢)، وعرف هذا الجامع باسم مسجد خزان

---

[٩] تم لخزان أسوان تعليتان هما التعلية الأولي: نظرا لحاجة القطر المصري المتزايدة باستمرار إلي المياه الطبيعية فقد تقرر في سنة ١٩٠٧م رفع منسوب مياه الخزان إلي ١١٣،٠٠مترا، وتزيد سعة الخزان إلي ٢،٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠ مترا مكعب، وقد بدأ العمل في التعلية سنة ١٩٠٨م وانتهت في سنة ١٩١٢م، والتعلية الثانية: لما كانت حاجة القطر المصري إلي زيادة المياه الصيفية في اطراد مستمر ، فقد تقرر سنة ١٩٢٩م تعلية سد أسوان مرة ثانية بمقدار ٩،٥٠مترا لجعل منسوب الطريق فوق السد ١٢٣،٥٠ مترا ، وتبلغ سعة الخزان عند ملئه الي منسوب ١٢٢،٠٠نحو٥،٥ مليارات مكعبة سنة ١٩٣٣م. سامي، أمين، *تقويم النيل*، جـ٦. ، القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٩م ،٩٨.

[١٠] خزان أسوان: أنشئ سد أسوان علي النيل عند قمة الشلال الأول علي مسافة قصيرة أمام مدينة أسوان لتخزين المياه الزائدة في مجري النهر للانتفاع بها وقت الحاجة ، وللتحكم في توزيع المصرف الطبيعي مضافا إليه كمية المخزون من المياه ، وقد بدأ العمل في إنشائه سنة ١٨٩٨م وتم في سنة ١٩٠٢م ، ويبلغ طول هذا السد ١٩٦٦مترا ، وهو قسمان به عيون تفتح وتقفل ببوابات حديدية ترفع (بونش) متحرك يدار بآلة بخارية ، وقسم ليس به عيون، وهذه العيون نوعان: منخفضة ومرتفعة ، فالمنخفضة عددها ١٤٠ عينا، والمرتفعة عددها ٤٠ عينا ، ولمزيد من التفاصيل راجع . سامي،*تقويم النيل* ، جـ٦ ، ٩٧.

[١١] هناك بعض المساجد سميت بتسميات مضافة الي صفات الهدي والرحمة والخير كالمسجد الخيري (مسجد حُزين محمود يوسف) ١٣١٩هـ /١٩٠١م بمدينة بني سويف بشارع حزين بالمنشأة الجديدة بمحافظة بني سويف لمزيد من التفاصيل عن المسجد راجع: محمد، وليد عبد السميع السيد،" العناصر المعمارية والزخرفية علي العمائر الإسلامية بمصر الوسطي في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين الميلادي (١٣-١٤هـ /١٩-٢٠م) دراسة آثارية وثائقية ، *ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة الفيوم،٢٠١٨م ، ٢١٧،٢٨٦-٢٩١.

[١٢] حجة الوقف مسجلة تحت رقم (٤١٣) بمحكمة مصر الشرعية ومفهرسة تحت رقم (١٥٣١) ملف رقم (١٤٥٦٧)، وحفظت بدفتر حصر الأعيان رقم(٧٠١٢) في ١٩٣٢/٧/٣م تقارير ملكية رقم ١٧٤-١٧٥- دار الوثائق القومية. نقلا عن غندر، ابراهيم صيحي، يونس، هاني رشدي، "مسجد الملك فاروق بأسوان: دراسة وثائقية أثرية سياحية"، *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*، مجـ١٣، ع١، تصدرها كلية السياحة والفنادق/ جامعة الفيوم، مارس ٢٠١٩م ، ١٤٥-١٤٦.

[١٣] حجة الوقف مسجلة تحت رقم (٤١٣) بمحكمة مصر الشرعية. نقلا عن غندر، يونس، مسجد *الملك فاروق*،١٤٥م-١٤٦م.

[١٤] نجع كُرُوُر: بجانب سد خزان أسوان حيث تنتشر تكوينات من الجلاميد الصخرية والحصى. و التي تعنى الزلط باللغة النوبية وربما كان حذيلاب هو الجد أو المؤسس أو أول ساكن للموقع الذي تقع فيه القرية، وتُعد الثروة السمكية في كرور واحدة من أهم مصادر الدخل من أوائل الأربعينيات، والكرور الضاربة جذورها في التاريخ من إحدى القرى الشلال قديماً حيث هاجر أهلها جراء=

أسوان[١٦]، ويرجع السبب في اختيار هذا المكان لبناء الجامع، إلا أن تلك المنطقة لايوجد بها أية جوامع؛ ولذلك كان رغبة أهالي نجع الكرور والمنطقة المجاورة لها في تشييد جامع بتلك المنطقة لكي يقيموا فيه الصلوات، والمسافة بين خزان أسوان وأقرب جامع قبل الشروع في بناء الجامع الخيري تقدر بحوالي ٦ كم؛ وذلك الجامع هو مسجد السبعة والسبعين ولياً، ويرجع للعصر الفاطمي، ويقع بالجبانة الفاطمية (داخل أسوار متحف النوبة حالياً) بطريق السادات بمدينة أسوان بمحافظة أسوان[١٧]، وحدود الجامع الخيري من خلال حجة وقف الجامع كما يلي :

الحد البحري: خط مستقيم واحد طوله ٥٤،٢م وينتهي إلي جبل مرتفع خارج عنها .

الحد الغربي: خط مستقيم واحد طوله ١٣،٦٠م ، وينتهي إلي أرض فضاء تتبع أملاك الحكومة.

الحد القبلي: يتركب من سبعة خطوط مستقيمة ويبتدئ من النهاية القبلية للحد الغربي ويتجه مشرقا بطول ١٦،٤٠م ثم ينتهي مبحراً بطول ٦م ثم يعتدل مشرقاً بطول ١١،٣٠م ثم ينتهي مقبلا بطول ٤،٧٠م ثم يعتدل مشرقاً بطول ٣،٦٠م ثم ينتهي مقبلا بطول ٦،٧٠م وتنتهي الستة خطوط المذكورة إلي أرض تتبع الجامع المذكور ثم يعتدل مشرقاً بطول ٢٢،٧٠م حتى يتلاقي الخطوط بالنهاية القبلية للحد الشرقي وينتهي هذا الخط إلي شارع جامعة الخزان الجديد .

الحد الشرقي : خط مستقيم واحد طوله ١٩ م وينتهي إلي أرض فضاء تتبع أملاك الحكومة[١٨](لوحة١)

٤.التسجيل والتوثيق المعماري للجامع – واجهات الجامع الخارجية :

١,٤.الواجهة الجنوبية الغربية للجامع(الرئيسة) :

تعد الواجهة الجنوبية الغربية للجامع هي الواجهة الرئيسة، وشيدت تلك الواجهة والواجهات الأخري للجامع والجامع ككل من الحجر الجيري المنحوت، وغطي حديثاً بطبقة من البياض الأصفر، وتتكون تلك الواجهة من جزءين الجزء الجنوبي: ويمثل واجهة الجامع والمئذنة والزيادة(السقيفة) التي تتقدم الجامع من الجهة الشمالية الغربية، وطول ذلك الجزء حوالي (١٧،٥٢م) وارتفاعها حوالي (٦م)، ويتوسط ذلك الجزء المدخل الرئيس للجامع، ويتقدم المدخل الرئيس للجامع ثلاث درجات من السلالم كبراهم الدرجة التي تتقدم المدخل مباشرة طولها حوالي(٢،٨٩م) وعرضها حوالي(٦٦سم) ، وبالنسبة للدرجتين الأخريين كل درجة طولها حوالي(٢،٨٩م) وعرضها حوالي(٢٤سم) (شكل٢)، والمدخل الرئيس مدخل تذكاري بارز ارتفاعه

=هجرات بناء خزان أسوان في عام ١٩٠٢م فدائما في المناطق النوبية يسمى الشيء باسم المنطقة المشهورة لديها لذلك سميت قرية الكرور بأنها معروفة بالجبال فالاسم مقتبس من الصخور الصلبة فمن أجل ذلك سميت الكرور. رواية شفهية من الأهالي .

[١٥] أسوان: قاعدة مديرية أسوان هي من المدن المصرية الأكثر قدما ، ذكرها جوتييه في قاموسه، فقال: إن اسمها المصري SOUN أو SOUNOU ومعناها السوق أو محل التجارة حيث كانت تتبادل أنواع التجارة من القطرين المصري والسوداني بسبب وجود الشلال الأول في أضيق نقطة من الوادي، وذكر ابن دقماق في الانتصار، أسوان، وقال: وهي ضفة النيل الشرقية، ويقابلها جزيرة (جزيرة أسوان)، كثيرة الرياحين والنخيل، تهب رائحتها علي مدينة أسوان؛ لمزيد من التفاصيل راجع: رمزي، محمد، *القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الي سنة ١٩٤٥م*، ج.٤، ق.٢، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م ، ٢١٦–٢١٧؛ ولمزيد من التفاصيل عن مدينة أسوان عبر العصور الإسلامية؛ راجع: محمد، سعاد ماهر، *مدينة أسوان وآثارها في العصر الإسلامي*، القاهرة: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، ١٩٧٧م ، ٥–١٩.

[١٦] حجة الوقف مسجلة تحت رقم (٤١٣) بمحكمة مصر الشرعية؛ نقلا عن: غندر و يونس، مسجد *الملك فاروق* ، ١٤٥–١٤٦.

[١٧] محمد، سعاد ماهر، *مساجد مصر وأولياؤها الصالحون*، ج.١، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية،١٩٧٣م، ٢٦٤ – ٢٧٠.

[١٨] حجة الوقف مسجلة تحت رقم (٤١٣) بمحكمة مصر الشرعية؛ نقلا عن:غندر و يونس، مسجد *الملك فاروق*، ١٤٥–١٤٦.

حوالي(٧،٢١م) وعرضه حوالي(٤،٦٣م)، ويبرز المدخل بحوالي (٢٤سم) عن الواجهة، وترتفع واجهة المدخل التذكاري البارز عن الواجهة الرئيسة بحوالي(١،١٣م)، ويتوسط المدخل دخلة مستطيلة ارتفاعها حوالي(٦،٢٨م) وعرضها حوالي(٣،٧١م) وعمقها حوالي(٢٤سم)، وبصدر تلك الدخلة دخلة معقودة بعقد مدائني ثلاثي بسيط[١٩]، ويحيط بالعقد جفت لاعب ذو ميمات مستديرة، وينتهي الجفت من أعلي قمة العقد بميمة مستديرة كبيرة، وكوشتا العقد خاليتان من الزخرفة، ويعلو العقد مستطيل كبير يحيط به جفت لاعب ذو ميمات مستديرة(شكل٣)(لوحة٣)، والمستطيل الكبير مقسم إلي ثلاثة مستطيلات أوسطهم أكبرهم به النص الإنشائي للجامع، والمستطيلان الآخران يحيط بكل واحد منهما حبات اللؤلؤ منفذة بالحفر البارز علي الحجر، ويحتوي كل مستطيل علي كتابة قرآنية بالخط الثلث، والمستطيل الأيمن يضم الآية الكريمة بالخط الثلث﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ[٢٠]﴾(شكل٤)، والمستطيل الأيسر بضم الآية الكريمة بالخط الثلث[٢١]﴿ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ[٢٢]﴾(شكل٥)، وكلاهما منفذ بالحفر البارز علي الحجر، وبالنسبة للآية القرآنية ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ﴾، فلم أعثر علي ظهور لتلك الآية القرآنية في ضوء ما اطلعت عليه من مراجع خاصة بجوامع القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، والآية القرآنية ﴿ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴾ فقد سجلت تلك الآية القرآنية أعلي المدخل المؤدي لبيت الصلاة بالواجهة الشمالية الشرقية لجامع محمد علي باشا[٢٣] ١٢٤٤-١٢٦٥هـ/١٨٢٧-١٨٤٨م بالساحة الجنوبية الغربية لقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة ، كما سجلت تلك الآية القرآنية علي المدخل الفرعي لمدفن علي باشا شعراوي بالواجهة الجنوبية الغربية للمدفن بمسجد علي باشا شعرواي[٢٤] ١٣٣٧-١٣٤١هـ/١٩١٨-١٩٢٢م غرب مدينة المنيا بمحافظة المنيا.

وبالنسبة للنص الإنشائي منفذ بالحفر الغائر علي الرخام الأبيض، والنص الإنشائي يتكون من ستة أسطر منفذة بخط الرقعة[٢٥]كالتالي :(شكل٦)

السطر الأول: الجامع الخيري

---

[١٩] العقد المدائني أو المدايني ذو ثلاثة فصوص: هو عقد ذو ثلاثة فصوص يتكون من طاقية مدببة ذات مركزين بأعلي العقد وتتوجه ، وبأسفلها من الجانبين قوسان كل قوس ذو مركز واحد، وعلي ذلك فهذا العقد أربعة مراكز، وصنج هذا العقد منتظمة علي الرياش كما هو معروف في مصطلح معلمي المعمار، وتفسيره أنه لو امتد خيط من مركز العقد إلي حوافه تسير مداميكه في صفوف إشعاعية منتظمة؛ لمزيد من التفاصيل راجع: نجيب، محمد مصطفي، "مدرسة الأمير كبير قرقماس وملحقاتها- دراسة معمارية وأثرية"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ،١٩٧٥م،١٩٩-٢٠٩.

[٢٠] سورة النحل، آية ٥٣.

[٢١] خط الثلث:اختلفت الآراء في سبب تسمية الخط الثلث غير أنه مما لاشك فيه أن هذه التسمية ترجع إلي مقارنة حجم خط الثلث بحجم خط الطومار الذي يبلغ سن قلمه ٢٤ شعرة من شعر الخيل ، ولكن سن قلم الثلث يبلغ ثماني شعرات من شعر الخيل، وتتميز حروف خط الثلث بالرصانة والاسترسال والتنوع في تخانات الحروف بحيث تنتهي بجزء رفيع؛ لمزيد من التفاصيل راجع: داود ، مايسة محمود، *الكتابات العربية علي الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة (٧-١٨م)*، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠م ، ٥٨-٦٠ .

[٢٢] سورة الحجر، آية ٤٦.

[٢٣] حجاج ، عبد الوهاب عبد الفتاح عبد الوهاب محمد، "الطراز المعماري والفني لمساجد القاهرة في القرن الثالث عشر الهجري (١٢١٥-١٣١٨هـ) التاسع عشر الميلادي(١٨٠٠م-١٨٩٩م)"، *رسالة الماجستير*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦م،٧٧.

[٢٤] عبد الحميد، محمد لطفي محمد،"العمائر الإسلامية الباقية بمركز ومدينة المنيا من النصف الثاني للقرن التاسع عشر وحتى نهاية الربع الأول من القرن العشرين الميلادي"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ، ٢٠١٩م ، ٢٣٩.

[٢٥] خط الرقعة: خط الرقعة جميل وواضح وبديع في حروفه لأنه يميل الي البساطة والوضوح والبعد عن التعقيد، وهو أسهل الخطوط علي الإطلاق وأصل الكتابة الاعتيادية لدي الناس في غالب أمورهم، وهو خط متآخر من خطوط المدرسة التركية العثمانية التي عنيت بالخط العربي وأجادت فيه؛ ولمزيد من التفاصيل راجع: داود، *الكتابات العربية علي الآثار الإسلامية*، ٦٤؛ على ، ضمرة ابراهيم، *الخط العربي جذوره وتطوره*، الأردن: مكتبة المنار ، ١٩٨٧م ، ١٢١-١٢٢.

السطر الثاني: الذي شيد في عهد جلالة مولانا[٢٦] الملك[٢٧] المعظم[٢٨] فؤاد الأول

السطر الثالث: أثناء التعلية الثانية لخزان أسوان من تبرعات أولي البر والإحسان

السطر الرابع : وممن اشتركوا في التعلية من مصريين وأجانب

السطر الخامس: وقد تم إنشاؤه في غرة رمضان سنة ١٣٥٠هـ

السطر السادس: هدية من موظفي مدرسة أسوان الصناعية[٢٩]

نص إنشاء الجامع مقسم على ستة أسطر، يتضمن اسم الجامع وهو "الخيري" وهو يدل على طريقة بناء الجامع كما سيذكر بعد ذلك من تبرعات أولي البر والإحسان؛ لذلك حرص على تسمية الجامع بالخيري ليدل على أنه من أعمال الخير والإحسان؛ وذلك بخلاف تسمية بعض المساجد بأسماء أصحابها مثل مسجد الملك فاروق[٣٠] (١٣٦٠-١٣٦٧هـ /١٩٤١-١٩٤٨م) بطريق السادات بمدينة أسوان بمحافظة أسوان ، ثم ذكر بعد ذلك اسم الحاكم الذي تم في عهده بناء الجامع وهو الملك فؤاد الأول (١٣٣٥-١٣٥٥هـ/ ١٩١٧-١٩٣٦م)، ثم ذكر المنشئين بعد ذلك، وهذا الجامع لا يرجع إنشاؤه إلي شخص بعينه وإنما إلي مجموعة من رجال البر والإحسان وإلي من اشتركوا في تعلية خزان أسوان كما ورد بالنص الإنشائي:"أثناء التعلية الثانية لخزان أسوان من تبرعات أولي البر والإحسان وممن اشتركوا في التعلية من مصريين وأجانب" وهو يدل على التكافل الاجتماعي الذي تميز به المجتمع في تلك الفترة فاتفقوا على تشييد هذا الجامع، كما يدل أيضا حرص الأجانب على المشاركة في تشييد الجامع في تلك الفترة إلى جانب المصريين، يلي هذا تاريخ الإنشاء وهو غرة رمضان ١٣٥٠هـ[٣١]، وينتهي النص بعبارة "هدية من موظفي مدرسة أسوان الصناعية" ويمكن

---

[٢٦] مولانا : ذاع استعمال لقب المولي مضافا إلي ضمير جمع المتكلم ، فقيل (مولانا) ، واستعمل لقب مولانا للخلفاء العباسيين كما يستدل علي ذلك من بعض المراجع التاريخية ، ولكن منذ عهد صلاح الدين الأيوبي صار لقب مولانا من أهم ألقاب السلاطين والملوك وأوصي الكتاب في دساتيرهم باستعماله كعلم علي السلطان؛ لمزيد من التفاصيل راجع: الباشا، حسن، *الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار*، القاهرة : الدار الفنية للنشر، ١٩٨٩م، ٥١٨-٥٢٠- محسن، مصطفي بركات، *الألقاب والوظائف العثمانية دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات)١٥١٧-١٩٢٤م*، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠م ، ٣١٦.

[٢٧] الملك: هو الزعيم الأعظم ممن لم يطلق عليه اسم الخلافة، وقد نطق القرآن بذكره في العديد من المواضع كما في قوله تعالي ﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ﴾إلي غير ذلك من الآيات، ويُعد نقش ملك سبأ أقدم نقش عثر عليه في جنوب بلاد العرب فيه هذا اللقب؛ ولمزيد من التفاصيل راجع :القلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي، *صبح الأعشى في صناعة الإنشا*، تحقيق : فوزي محمد أمين، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، *سلسلة الذخائر*، ٢٠٠٤م ، جـ٥، ٤٤٧

[٢٨] المعظم : هو اسم مفعول من العظمة وهي الجلالة، وهو بفتح الظاء المشدد من ألقاب ملوك المغرب ، وقد أطلق علي السلطان ألب أرسلان ، كما كان يستعمله ديوان الإنشاء المملوكي في بعض مكاتباته إلي الملوك غير المسلمين ،كما ورد هذا اللقب تابعا للخاقان بصيغة (الخاقان المعظم) وتابعا للوزير بصيغة (الوزير المعظم)؛ القلقشندي، *صبح الأعشى في صناعة الإنشا* ، جـ٦، ٢٩ .

[٢٩] المدرسة الزخرفية الصناعية بأسوان: شيدت هذه المدرسة في عهد الملك فؤاد الأول (١٣٣٥-١٣٥٥هـ /١٩١٧-١٩٣٦م) ، وتقع هذه المدرسة بمدينة أسوان حيث تشرف بواجهتها الغربية علي شارع أبطال التحرير سابقا وشارع الشهيد محمد مشالي حاليا ، وتشرف بواجهتها الشرقية علي شارع سعد زغلول، وتشرف بواجهتها الشمالية علي الكنيسة الكاثولوكية، وتشرف بواجهتها الجنوبية علي بندر أسوان (قسم الشرطة)؛ لمزيد من التفاصيل راجع: عبد العال، حسين إبراهيم، "المنشآت التعليمية والصحية الباقية بمحافظتي أسوان وقنا من أواخر القرن التاسع عشر الميلادي حتى نهاية حكم أسرة محمد علي (دراسة آثارية معمارية)"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب/ جامعة أسيوط ،٢٠١٧م ، ٤٤-٤٨.

[٣٠] غندر، مسجد *الملك فاروق* ، ١٣٤.

[٣١] تاريخ بناء الجامع: ١رمضان ١٣٥٠هـ يوافق١٠ يناير ١٩٣٢م؛ مختار، محمد، *التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والأجنبية*، دراسة وتحقيق وتكملة: محمد عمارة، القاهرة: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠م ، ١٤٢١.

اعتبار هذه الجملة مساوية لتوقيع الصناع على الآثار الإسلامية فهي تدل على أن اللوحة من إعداد موظفي المدرسة الصناعية، كما تدل على حرصهم على الاشتراك في أعمال الخير والبر والإحسان والاسهام في بناء المسجد من خلال كتابة تلك اللوحة، وهذه العبارات تعكس بالفعل تسمية الجامع بالخيري لتكاتف أهل الخير والبر والإحسان من المواطنين والموظفين والأهالي والأجانب لبناء هذا الجامع.

ويحتوي النص الإنشائي للجامع الخيري بأسوان علي مجموعة من الألقاب، فقد سجل لفظ الجلالة علي نص تجديد الجامع العمري[٣٢](الكبير)١٣٤١هـ/١٩٢٣م أعلي فتحة باب المدخل الأول بالطرف الشمالي من الواجهة الشمالية الشرقية للجامع ، ويقع الجامع بوسط مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط، وبالنص الإنشائي الذي يوجد داخل دخلة مستطيلة بجوار كتلة المدخل الرئيس بالواجهة الشمالية الغربية لمسجد وضريح مرزوق الغازي[٣٣]١٣٤٦هـ/١٩٢٧م بمدينة طنطا بمحافظة الغربية ، وبالنص الإنشائي أعلي المدخل الرئيس لمسجد علام[٣٤] ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م بشارع الكنيسة المتفرع من شارع الصاغة بمدينة بني سويف بمحافظة بني سويف، وسجل لقب مولانا علي سبيل المثال لا الحصر بالنص الإنشائي لجامع السيد أحمد المطراوي أعلي المدخل الرئيس بالواجهة الشمالية الغربية لجامع السيد أحمد المطراوي[٣٥]١٢٩٦ هـ/١٨٧٩م بشارع المطراوي بحي المطرية بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، وبالطابق الثاني من مئذنة مسجد عباس حلمي الثاني[٣٦] ١٣١٢هـ/١٨٩٤م أمام قناطر بحر مويس علي الشاطئ الشرقي للبحر بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وبمشكاوات الخديوي عباس حلمي الثاني المهداة إلي مسجد الرفاعي[٣٧] ١٢٨٦-١٣٢٩هـ/١٨٦٩-١٩١١م بميدان القلعة أو ميدان صلاح الدين بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، وسجل لقب الملك علي سبيل المثال لا الحصر بكل من النص الإنشائي علي يمين المدخل الرئيس بالواجهة الشمالية الغربية لجامع عبد العزيز رضوان[٣٨] ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م بالبر الشرقي لخط السكة الحديد بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، ونص تجديد الجامع العمري[٣٩](الكبير) أعلي فتحة باب المدخل الأول بالطرف الشمالي من الواجهة الشمالية الشرقية للجامع، ويقع الجامع بوسط مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط، والنص التأسيسي أعلي عتب المدخل الشمالي الغربي لمسجد إسماعيل عبد اللطيف[٤٠] ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م بالشواشنة التابعة حاليا لمركز يوسف الصديق بمحافظة الفيوم، وسجل لقب المعظم علي سبيل المثال لا الحصر بكل من نص تجديد الجامع

٣٢ زهران ، ضياء محمد جاد الكريم، *"الآثار الإسلامية بمدينة أسيوط من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (١٥١٧: ١٩٠٠م)"* ، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ، ١٩٩٨م ، ٣٢.

٣٣ البطاوي ، نهي فوزي محمد، "العمائر الدينية الإسلامية الباقية بالدلتا في النصف الثاني من القرن ١٣هـ/١٩م حتى نهاية النصف الأول من القرن ١٤هـ /٢٠م دراسة أثرية معمارية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠١٦ م ،١٨٩.

٣٤ محمد، *العناصر المعمارية والزخرفية علي العمائر الإسلامية بمصر الوسطي*، ٢٥٤-٢٥٥.

٣٥ مرعي، مني السيد عثمان، "جامع السيد أحمد المطراوي (١٢٩٦هـ /١٨٧٩م) بالقاهرة دراسة آثارية معمارية" ، ***مجلة كلية الآثار***، جامعة القاهرة ، ع.٢١ -٢٠١٨م ، ٩٠.

٣٦ علي، محمد محمد مرسي،" الكتابات الأثرية علي العمائر الدينية بمدينة الزقازيق في عهد أسرة محمد علي دراسة أثرية فنية مقارنة"، *رسالة ماجستير*، كلية الأداب/جامعة حلوان، ٢٠٠٩م ، ٧٥-٧٦.

٣٧ عثمان، مجدي عبد الجواد علوان، "عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية الباقية بالقاهرة والوجه البحري (دراسة أثرية معمارية مقارنة)(١٣١٠-١٣٣٢هـ /١٨٩٢-١٩١٤م)"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب / جامعة طنطا٢٠٠٣م ، ١٣٣.

٣٨ علي، *الكتابات الأثرية علي العمائر الدينية بمدينة الزقازيق*، ٥٣-٥٤.

٣٩ زهران، *الآثار الاسلامية بمدينة أسيوط*، ٣٢.

٤٠ محمد، *العناصر المعمارية والزخرفية علي العمائر الإسلامية بمصر الوسطي*، ٤٠.

العمري[٤١](الكبير) أعلي فتحة باب المدخل الأول بالطرف الشمالي من الواجهة الشمالية الشرقية للجامع ، ويقع الجامع بوسط مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط، وبالخرطوش الكتابي الأيمن الموجود علي جانبي النافذة التي تعلو المدخل الرئيس بالواجهة الجنوبية الغربية لمجمع أحمد طلعت بك[٤٢] ١٣٤٤-١٣٤٦هـ/١٩٢٥-١٩٢٧م بشارع السبتية بحي بولاق بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة ، وبنص التجديد أعلي المدخل بالواجهة الشمالية الغربية لمسجد ملوخية[٤٣] ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م بشارع الملك مينا المتقاطع مع شارع القاصد بمدينة بني سويف بمحافظة بني سويف.

وبصدر الدخلة المعقودة بالمدخل التذكاري البارز فتحة باب مستطيلة طولها حوالي(٢،٦٨م) وعرضها حوالي(١م)، ويغلق علي الباب مصراعان من الخشب الموسكي[٤٤]، كل مصراع منهما مكون من حشوتين رأسيتين الحشوة العلوية مستطيلة الشكل يتوسطها جامة مستطيلة الشكل منفذة بطريقة الحفر البارز علي الخشب، الضلعان المتدابران العلوي والسفلي للمستطيل يأخذان شكل العقد النصف دائري، ويزخرف كل عقد نصف دائري من الداخل زهرة الروزيت (وريدة) ثمانية البتلات منفذة بالحفر الغائر علي الخشب، ويحصر الزهرتين بينهما خمسة صفوف رأسية من حبات اللؤلؤ[٤٥] منفذة بالحفر الغائر علي الخشب، والحشوة السفلية بكل مصراع عبارة عن حشوة مربعة الشكل، وقوام زخرفة تلك الحشوة المربعة طبق نجمي ذو اثنتي عشرة كندة منفذة بطريقة التجميع والتعشيق(شكل٧)(لوحة٤)، ويعلو فتحة الباب قندلية بسيطة قوامها نافذتان مستطيلتان معقودتان بعقد مدبب يعلوهما قمرية مستديرة، ويتوج المدخل الرئيس للجامع كورنيش حجري بارز يتكون من خمسة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة ثم الخوصة ثم الموجة المعتدلة[٤٦] ثم الخوصة ثم الخوصة العريضة (الكشفة)(شكل٨)، ويعلو الكورنيش الحجري البارز صف من الشرافات المسننة قوام كل شرافة عبارة عن مثلث متساوي الأضلاع قاعدته لأعلي وقمته لأسفل ويرتكز علي قاعدة المثلث شكل معين.

[٤١] زهران، *الآثار الاسلامية بمدينة أسيوط*، ٣٢.

[٤٢] عبد السلام، ياسر إسماعيل،" المجمعات الدينية في عهد الملك فؤاد الأول دراسة أثرية في ضوء مجمع أحمد طلعت بك ببولاق(١٦٤٤-١٦٤٦هـ /١٩٢٥-١٩٢٧م)" ، *مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب*، ع.٨، *يصدرها الاتحاد العام للآثاريين العرب* ، القاهرة ٢٠٠٧م ، ١٤٤.

[٤٣] محمد، *العناصر المعمارية والزخرفية علي العمائر الإسلامية بمصر الوسطي*، ٣٠٦.

[٤٤] الخشب الموسكي:عرف بهذا الاسم نسبة إلي موسكو، كما ذكر أهل الصنعة بالصعيد، والخشب الموسكي من الأخشاب التي كانت ترد إلي مصر من الخارج، وكانت تخزن بميناء الإسكندرية، وكان التجار يذهبون ليأتوا بهذا النوع من الخشب ليبيعوه إلي من يريده، واستخدم خشب الموسكي بشكل كبير في صناعة التحف الخشبية بمنطقة الصعيد في فترة العصر العثماني حتي القرن العشرين الميلادي، ويتمتع خشب الموسكي بلونه الأكثر اصفراراً وأليافه الأكثر اندماجاً؛ هاشم، وائل بكري رشيدي، "أشغال الخشب بالعمائر الإسلامية الدينية بصعيد مصر منذ بداية العصر العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي دراسة أثرية فنية (٩٢٣هـ-١٥١٧م/١٣١٧هـ-١٨٩٩م)"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب بقنا/ جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٧م، ٢١٧-٢٢٠.

[٤٥] زخرفة حبات اللؤلؤ: هذه الزخرفة عبارة عن دوائر صغيرة تتلاصق مكونة سلسلة وتمثل أحيانا إطاراً لبعض الزخارف الأخري ، وقد تأخذ الشكل البيضاوي ،وأطلق عليها حبات السبحة أو حبات اللؤلؤ؛ الباشا، حسن، *موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية*، القاهرة : الدار العربية للكتاب، مجـ.٢، ١٩٩٩م،٩٨؛ جندي، رامز أرميا، "دراسة فنية أثرية للأسقف الخشبية في العصر المملوكي بمدينة القاهرة من خلال الوثائق والمنشآت القائمة"، رسالة دكتوراه، كلية الاثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م، ٥٥١.

[٤٦] الموجة المعتدلة: عبارة عن حلية مكونة من منحني تقوير يمس بأسفله منحني تنفيخ؛ أمين، حسين محمد، صالح، حسين محمد، وعوض الله، بطرس، والكيكي، عوض خليل، *فن البناء*، جـ.١، القاهرة:طبعة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٨١م ،١٥٤.

ويوجد علي كل جانب من جانبي المدخل الرئيس بالواجهة الجنوبية الغربية شباك، بالإضافة إلي القاعدة المربعة للمئذنة، والشباكان الموجودان علي جانبي المدخل الرئيس متماثلان، وكل شباك مستطيل الشكل طوله حوالي(٣م) وعرضه حوالي(١،٦٤م)، ويحيط بكل شباك جفت لاعب ذو ميمات مستديرة، ويرتكز الجفت اللاعب أسفل فتحة كل شباك علي كورنيش حجري بارز يتكون من ثلاثة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة[٤٧] ثم إطار حجري يعرف بالخيزرانة[٤٨] ثم إطار حجري يعرف بالخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨) ،وكل شباك عبارة عن فتحة مستطيلة طولها حوالي (٢،٢٦م) وعرضها حوالي(١،٢٣م) ، ويغشي كل شباك من الخارج أسياخ حديدية، ويتوج كل فتحة شباك عتب حجري يعلوه عقد عاتق(لوحة٥)، والمداميك[٤٩] أسفل الجزء الجنوبي من الواجهة الجنوبية الغربية بارزة عن مداميك الجزء الجنوبي من تلك الواجهة، ويتوج الجزء الجنوبي من الواجهة الجنوبية الغربية كورنيش حجري بارز يتكون من خمسة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة ثم الموجة المنعكسة[٥٠] ثم الخوصة ثم الخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، ويعلو الكورنيش الحجري البارز صف من الشرافات المسننة قوام كل شرافة عبارة عن مثلث متساوي الأضلاع قاعدته لأعلي وقمته لأسفل ويرتكز علي قاعدة المثلث شكل معين.

ويتضح مما سبق أن المدخل الرئيس للجامع الخيري بالواجهة الجنوبية الغربية هو مدخل تذكاري بارز معقود بعقد مدائني ثلاثي بسيط، بالنسبة للمدخل التذكاري البارز فمن نماذجه في جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر المداخل التذكارية البارزة بكل من الواجهات الشمالية الغربية والشمالية الشرقية والجنوبية الغربية لجامع السيدة نفيسة[٥١] ١٣١٤هـ/١٨٩٥م بميدان السيدة نفيسة بمحافظة القاهرة، والواجهة الجنوبية الغربية بمسجد علي أغا[٥٢] ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م بشارع أحمد حسين الجبالي بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، والواجهة الشمالية الشرقية للمسجد القبلي الكبير[٥٣] ١٣٢٥-١٣٢٨هـ/١٩٠٧-١٩١٠م بشارع الجامع المتفرع من شارع بورسعيد بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان .

---

[٤٧] الخوصة: هي أبسط الأنواع المستعملة كفاصل يفصل بين الحليات سواء في الأوجه المسطحة أو المنحنية أو تستعمل في بداية أو نهاية مجموعة من الحليات، وتعرف الخوصة بمقدار عرضها إن كان ضيقاً أو عريضاً، ويعرف السطح المحدد لسمكها باصطلاح *سنه*؛ أمين، وآخرون، *فن البناء* ، جـ.١، ١٥١.

[٤٨] الخيزرانة : هي عبارة عن حلية ملفوفة بارزة بهيئة نصف إسطوانية، وتستعمل سواء علي السطوح المستوية أو المنحنية، فإذا كبر حجمها في الأعمال المنحنية تسمي خلخالاً، وإذا كبرت عن هذا تعرف باصطلاح طيلسان؛ أمين، وآخرون، *فن البناء*، جـ.١، ١٥١.

[٤٩] تعرف المداميك البارزة في أسفل الأساس بالقصص، فالقصة هي مقدار بروز أي مدماك عن المدماك الذي يعلوه في أساس الحائط، ويكون مقدار هذا البروز ربع قالب، والأهداف من بناء المداميك تبرز عن الأخري هي زيادة المسطح الأفقي، وزيادة مسطح القاعدة السفلي للبناء بقصد توزيع الضغط المعرضة له هذه القاعدة علي مساحة كبيرة من الأرض، وذلك في الأساسات، كما أن الهدف من بناء مداميك تبرز عن الأخري هو تكبير سمك الحائط ليكفي لحمل أطراف براطيم السقف والأعتاب والمربوعات وكافة الأنواع، والهدف أيضاً من بناء مداميك تبرز عن الأخري هو الحصول علي هيئة معمارية للمبني بعمل الرفارف في جملة مواضع مختلفة. أمين، وآخرون، *فن البناء* ،جـ.١، ٦٥- ٦٦.

[٥٠] الموجة المنعكسة:عبارة عن حلية مكونة من منحني تنفيخ يمس بأسفلة منحني تقوير؛ أمين، وآخرون، *فن البناء*، جـ.١، ١٥٤ .

[٥١] حجاج، *الطراز المعماري والفني لمساجد القاهرة*، ٢٥٤-٢٥٧.

[٥٢] طمان، *مدينة الزقازيق في عصر الأسرة العلوية*، ٢١٦.

[٥٣] النجار، محمد عبيد و التهامي، عائشة عبد العزيز،" المسجد القبلي الكبير في كوم أمبو "دراسة أثرية سياحية "، *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*، مجـ.١١ ، ع .١- مارس٢٠١٧م، تصدرها كلية السياحة والفنادق / جامعة الفيوم ، ٦٥

والمدخل الجنوبي الغربي بالجامع الخيري بأسوان عبارة عن عقد مدائني ثلاثي بسيط يحيط به جفت لاعب ذو ميمات مستديرة، ومن نماذج ذلك في جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر العقد المدائني الثلاثي البسيط المحيط به جفت لاعب ذو ميمات مستديرة بكل من المداخل بالواجهة الشمالية الشرقية والواجهة الجنوبية الغربية للمسجد القبلي الكبير[٥٤] بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان، والمدخل بالواجهة الشمالية الغربية لمسجد أبو خليل[٥٥] ١٣٣٨هـ/١٩١٩م بالبر الشرقي للسكة الحديد بميدان أبي خليل بكفر النحال بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، والمدخل بالواجهة الشمالية الغربية بمسجد محمد سلطان باشا البحري[٥٦] ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م بقرية زاوية سلطان بمحافظة المنيا .

وترتفع الواجهة التي تحتوي علي المدخل التذكاري البارز المعقود بعقد مدائني ثلاثي بسيط عن مستوي الواجهة الرئيسة للجامع، ومن نماذج واجهات المداخل المرتفعة عن الواجهة ذاتها في جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر واجهة المدخل المرتفعة عن الواجهة الجنوبية الغربية لمجمع أحمد طلعت بك[٥٧] بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، وواجهة المدخل المرتفعة عن الواجهة الشمالية الغربية بالجامع العمري[٥٨] (الكبير) بوسط مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط .

ويزخرف مصراعي المدخل الرئيس بالواجهة الجنوبية الغربية للجامع الخيري بأسوان زخارف متنوعة هندسية ونباتية، فيزخرف مصراعي المدخل الرئيس الطبق النجمي ذو الاثنتي عشرة كندة، وظهرت الأطباق النجمية ذو الاثنتي عشرة كندة بكل من مصراعي مدخل مصلي جامع محمد بك المبدول[٥٩] ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٤م بشارع المبدول بحي عابدين بمحافظة القاهرة، ومصراعي المدخل الرئيس للجامع بالواجهة الشمالية الشرقية لجامع عبد العزيز الدريني[٦٠] ١٢٩١-١٢٩٢هـ/١٨٧٣-١٨٧٤م بالجهة الشمالية من جزيرة روضة النيل بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة ،ومصراعي المدخل الذي يتوسط الواجهة الجنوبية الغربية بمسجد العمري[٦١] ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م بقرية دميرة بمحافظة الدقهلية .

واستخدمت زهرة الروزيت (وريدة) ثمانية البتلات في زخرفة مصراعي المدخل الرئيس بالواجهة الجنوبية الغربية للجامع الخيري بأسوان، وظهرت زهرة الروزيت بكل من مصراعي المدخل الرئيس بالواجهة الشمالية الغربية لجامع الشيخ صالح أبي حديد البيومي[٦٢] ١٢٧٩-١٢٨٠ هـ/١٨٦٢-١٨٦٣م بشارع الشيخ صالح بالناصرية بالسيدة زينب بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، ومصراعي المدخل الرئيس بالواجهة الشمالية الغربية بجامع حسين باشا أبي أصبع[٦٣] ١٢٨٨ هـ / ١٨٧٠م بحارة حسين القمري بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة،

---

٥٤ النجار، التهامي، *المسجد القبلي الكبير في كوم أمبو*، ٦٥-٦٦.

٥٥ طمان، محمد الحسيني محمود، "مدينة الزقازيق في عصر الأسرة العلوية (دراسة معمارية حضارية)"، *رسالة دكتوراه*، كلية الأداب / جامعة طنطا، ٢٠٠٩م ، ٢٦٠.

٥٦ عبد الحميد، *العمائر الإسلامية الباقية*، ١٥١-١٥٣.

٥٧ عبد السلام، *المجمعات الدينية في عهد الملك فؤاد الأول*، ١٤١-١٤٢.

٥٨ زهران، *الآثار الاسلامية بمدينة أسيوط*، ٣٢.

٥٩ حجاج، *الطراز المعماري*، ١٩٦.

٦٠ حجاج، *الطراز المعماري والفني*، ٢٠٦.

٦١ البطاوي، *العمائر الدينية الإسلامية الباقية بالدلتا*، ١١٦ .

٦٢ حجاج، *الطراز المعماري والفني*، ١٥٤.

٦٣ حجاج، *الطراز المعماري والفني*، ١٨٨.

وبقمة عقد المدخل الرئيس بالواجهة الشمالية الغربية لمسجد أحمد وفا الحريري[٦٤] ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م بشارع عباس سابقا الجمهورية حالياً بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية.

٢,٤.المئذنة :

تقع المئذنة بالجزء الجنوبي من الواجهة الجنوبية الغربية(الرئيسة) للجامع، وهي مئذنة مملوكية الطراز، ومشيدة من الحجر الجيري المنحوت، وتتكون المئذنة من الخارج من:(شكل٩)

١,٢,٤.القاعدة المربعة: تعد القاعدة من أهم عناصر المئذنة؛ لذا فإن عملية بنائها كانت تستغرق بعض الوقت حتي يتم عملها بشكل متين يتحمل الثقل الواقع عليها حتى تقوي علي الزمن، وتظل باقية تؤدي وظيفتها التي أنشئت من أجلها[٦٥]، وتبدأ القاعدة المربعة من سطح الأرض طول ضلعها حوالي(٣،٨١م) وارتفاعها حوالي(٧،٣١م)، ويحتوي الضلع الجنوبي الغربي علي دخلة مستطيلة طولها حوالي(٧،٣١م) وعرضها حوالي(٢،٥٧م) وعمقها حوالي (٨سم)، وبصدر تلك الدخلة مستويان من الدخلات المعقودة، المستوي العلوي به دخلة معقودة بعقد منكسر طولها حوالي(٢م) وعرضها حوالي(٥١سم) وعمقها حوالي(٨سم)، وبصدر تلك الدخلة فتحة مستطيلة مزغلية معقودة بعقد منكسر لإضاءة وتهوية السلم الداخلي للمئذنة طولها حوالي(١،٨٥م) وعرضها حوالي(٢٠سم)، والمستوي السفلي به دخلة مستطيلة معقودة بعقد عاتق طولها حوالي (٢،٤٧م) وعرضها حوالي(١،٢٣م) يحيط بها جفت لاعب ذو ميمات مستديرة، ويرتكز الجفت اللاعب أسفل الدخلة المعقودة علي كورنيش حجري بارز يتكون من ثلاثة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة ثم الخيزرانة ثم الخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، وبصدر الدخلة المعقودة دخلة مستطيلة طولها حوالي(٢،٣٧م) وعرضها حوالي(٥١سم) وعمقها حوالي(٨سم)، وبصدر تلك الدخلة فتحة مستطيلة مزغلية معقودة بعقد منكسر لإضاءة وتهوية السلم الداخلي للمئذنة طولها حوالي(٢،١٦م) وعرضها حوالي(٢٠سم)، ويتوج الضلع الجنوبي الغربي للقاعدة المربعة كورنيش حجري بارز يتكون من خمسة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة ثم الخوصة العريضة (الكشفة) ثم الموجة المعتدلة ثم الخوصة ثم الخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، ويحتوي الضلع الشمالي الشرقي للقاعدة المربعة للمئذنة علي فتحة باب مستطيلة طولها حوالي(١،٧٠م) وعرضها حوالي(٩٠سم) تؤدي إلي داخل المئذنة، ونصل إليها من خلال الزيادة (السقيفة) التي تتقدم الجامع من الجهة الشمالية الغربية، ويعلو الباب نافذة مستطيلة معقودة بعقد مدبب طولها حوالي(١م) وعرضها حوالي(٤٠سم)، ويحتوي الضلع الجنوبي الشرقي للقاعدة المربعة للمئذنة علي شباك يشرف علي الجامع من الداخل، وبالنسبة للضلع الشمالي الغربي للقاعدة المربعة للمئذنة فهو جدار مصمت، ويعلو القاعدة المربعة في أركانه الأربعة مثلثات ركنية مقلوبة مقعرة مشطوفة قمتها لأسفل وقاعدتها لأعلي تمثل مناطق الانتقال إلي المسقط المثمن هو مسقط الطابق التالي ، كما يوجد بالضلع الشمالي الشرقي من أواسط مناطق الانتقال فتحة باب مستطيلة طولها حوالي(١،٢٠م) وعرضها حوالي(٨٠سم)، ويؤدي الباب إلي سطح الجامع .(لوحة٦)

ويتضح مما سبق أن قاعدة مئذنة الجامع الخيري بأسوان هو التخطيط مربعة، ومن نماذج القواعد المربعة بمآذن الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل

---

[٦٤] نجم، عبد المنصف سالم حسن،" مساجد مدينة الزقازيق في القرن التاسع عشر – دراسة أثرية وثائقية في ضوء وثائق لم نشرها"، *مجلة كلية الآداب/* جامعة حلوان، ع ٢٤. – السنة ١٢، يوليو ٢٠٠٨م، ٢١٧ – طمان، *مدينة الزقازيق في عصر الأسرة العلوية*، ١٩١-١٩٢.

[٦٥] عبده، عبد الله كامل موسي، "تطور المئذنة المصرية بمدينة القاهرة من الفتح العربي وحتي نهاية العصر المملوكي – دراسة معمارية زخرفية مقارنة مع مآذن العالم الإسلامي"، *رسالة دكتوراه* ، كلية الآثار / جامعة القاهرة ، ١٩٩٤م، ٥٦٨.

المثال لا الحصر القاعدة المربعة بكل من مئذنة المسجد العتيق[٦٦] ١٢٧٤هـ/١٨٥٧م بشارع السوق بمركز أرمنت بمحافظة قنا، ومئذنة مسجد يوسف كتخدا عزبان[٦٧] ١٣١٩هـ/١٩٠١م بشارع الموسكي بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، وتتمثل منطقة الانتقال في تحويل القاعدة المربعة إلي مثمن بالجامع الخيري بأسوان علي هيئة أربعة مثلثات كروية مقلوبة ومنزلقة قمتها لأسفل وقاعدتها إلي أعلي، ومن نماذج ذلك مآذن الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر بمئذنة مسجد العمري[٦٨] ١٣٣٠هـ/١٩١٢م بقرية محلة مرحوم بمحافظة الغربية،ومئذنة مسجد إسماعيل عبداللطيف[٦٩] بالشواشنة التابعة حاليا لمركز يوسف الصديق بمحافظة الفيوم .

٢,٢,٤.الطابق المثمن :

يعلو القاعدة المربعة الطابق المثمن ارتفاعه حوالي(٥،٣٧م) نظمت في أضلاعه الثمانية ثماني دخلات طولية مستطيلة طولها حوالي(٢،٤٠م) وعرضها حوالي(٦٤سم) وعمقها حوالي(٨سم)، وبصدر كل دخلة طولية مستطيلة معقودة بعقد منكسر طولها حوالي(٢،١٢م)وعرضها حوالي(٣٧سم) وعمقها حوالي(٨سم)، وبصدر كل دخلة معقودة فتحة طولية مستطيلة معقودة بعقد منكسر طولها حوالي(١،٩٤م) وعرضها حوالي(١٨سم) لإضاءة وتهوية السلم الداخلي للمئذنة، وينتهي هذا الطابق بثلاثة صفوف أو حطات من المقرنصات الحجرية ذات العقود المنكسرة، والحطة الثالثة السفلية مقرنصاتها ذات دلايات، ويعلو الحطات الثلاث من المقرنصات كورنيش حجري بارز يتكون من ثلاثة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة ثم الخيزرانة ثم الخوصة(شكل٨)، ويرتكز علي الحطات الثلاث من المقرنصات شرفة الأذان مثمنة المسقط طول ضلعها حوالي(١،٢٩م)، يعلوها درابزين من الخشب ارتفاعه حوالي(٩٢سم)، والدرابزين الخشبي قوام زخرفته عبارة عن وحدة هندسية مكررة مكونة من قائمين خشبيين ينحصر بينهما قائم خشبي رأسي يرتكز عليه قائمان خشبيان أفقيان من أعلي وأسفل يأخذ شكل حرف (I) في اللغة الإنجليزية .(لوحة٧)

ويتضح مما سبق أنه يعلو القاعدة المربعة لمئذنة الجامع الخيري طابق(دور) مثمن ومن نماذج ذلك بمآذن الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر مئذنة جامع القاضي صدر الدين[٧٠] ١٣٢١هـ/١٩٠٣م بمنطقة القيسارية غرب مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط، ومئذنة مسجد أبو خليل[٧١] ١٣٣٨هـ/١٩١٩م بكفر النحال بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية.

٣,٢,٤.الجوسق والخوذة :

يعلو الطابق المثمن الجوسق، وهو مثمن المسقط ارتفاعه حوالي(٤،٤٦م)، وينقسم لمستويين المستوي السفلي ارتفاعه حوالي(٢،٦٢م) فتح بضلع منه فتحة باب مستطيلة طولها حوالي(٢،١٣م) وعرضها حوالي(٥٠سم) تؤدي الي شرفة الأذان، ويوجد بكل ضلع من الأضلاع السبعة الأخري دخلة مستطيلة طولها حوالي(٢م) وعرضها حوالي(٣٠سم) وعمقها حوالي(٨سم)، وبصدر كل دخلة فتحة مزغلية مستطيلة معقودة بعقد منكسر طولها حوالي(١،٤٥م) وعرضها حوالي(١٥سم)، والمستوي العلوي به ثماني فتحات معقودة بعقد

[٦٦] أبو طربوش، محمد هاشم،" الآثار الإسلامية الباقية في أرمنت في القرنين ١٨-١٩م"، *دراسات في آثار الوطن العربي*، ع.٧، القاهرة ٢٠٠٤م ، ٩٤٣.

[٦٧] عثمان، *عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية الباقية بالقاهرة والوجه البحري*، ١٩٢.

[٦٨] البطاوي، *العمائر الدينية الإسلامية الباقية بالدلتا* ، ١٥٥.

[٦٩] محمد، *العناصر المعمارية والزخرفية علي العمائر الاسلامية بمصر الوسطي* ، ٢٧٣.

[٧٠] زهران، *الآثار الإسلامية بمدينة أسيوط*، ٥٩.

[٧١] طمان، *مدينة الزقازيق*، ٢٦١-٢٦٢.

مدبب كل فتحة معقودة طولها حوالي(١،٥٥م) وعرضها حوالي(٣٠سم)، وترتكز كل فتحة معقودة علي دعامتين كل دعامة ذات مسقط مستطيل، ومدمج بكل دعامة مستطيلة نصف عمود اسطواني بارز مزخرف بدنه بخطوط حلزونية بارزة وله تاج عبارة عن إطار حجري بارز يعرف بالخوصة، ويتوج الجوسق كورنيش حجري بارز يتكون من خمسة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة ثم الخوصة ثم الموجة المعتدلة ثم الخوصة ثم الخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، ويعلو الكورنيش الحجري البارز صف من الشرافات كل شرافة تأخذ الشكل الكمثري مزخرفة بأفرع نباتية ملتوية، ويخرج من قمتها ورقة نباتية ثلاثية مدببة القمة يخرج من أطرافها الجانبية بروزان محدبان.(لوحة٧)

ويعلو الجوسق خوذة ارتفاعها حوالي(٣،٢٠م) عبارة عن بدن منخفض الارتفاع مزخرف بخطوط حلزونية بارزة يحمل رقبة أسطوانية مسلوبة لأعلي مزخرفة بخطوط حلزونية بارزة حيث تستدير الرقبة حاملة الخوذة علي هيئة القلة قطاعها علي هيئة عقد مدبب مزخرفة بخطوط طولية بارزة، ويخرج من مركزها قائم معدني ذى ثلاثة انتفاخات كروية تتضاءل في الصغر، ويعلوها هلال بداخله نجمة خماسية[٧٢] ، وبذلك يكون الارتفاع الكلي للمئذنة من سطح الجامع حوالي (١٣،٤٢م) ومن الأرض حوالي (٢٠،٣٧م) .(لوحة٧)

ويتضح مما سبق أن الطابق المثمن بمئذنة الجامع الخيري بأسوان يعلوه جوسق مفتوح من أعمدة حجرية ومن نماذج ذلك بجواسق مآذن الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، علي سبيل المثال لا الحصر جوسق مئذنة المسجد القبلي الكبير[٧٣]بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان، وجوسق مئذنة مسجد وضريح سيدي شبل[٧٤] ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م بمدينة الشهداء بمحافظة المنوفية. وقمة مئذنة الجامع الخيري بأسوان علي هيئة طراز القلة، ومن نماذج ذلك بقمم مآذن الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر قمة مئذنة المسجد القبلي الكبير[٧٥] بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان، وقمة مئذنة مسجد وضريح سيدي خميس[٧٦] ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م بقرية ساحل الجواير بمركز الشهداء بمحافظة المنوفية .

ويتوج قمة مئذنة الجامع الخيري بأسوان الهلال والنجمة الخماسية، ومن نماذج ذلك في مآذن الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر

---

[٧٢] الهلال والنجمة الخماسية: الهلال في حد ذاته يرمز للقمر، وهو وضع من الأوضاع التي يكون عليها القمر في بداية ونهاية الشهر العربي، وكان الهلال عند المسلمين يعني بداية الشهر العربي كما أنه مواقيت للصلاة والحج ، واتخذه العثمانيون بكثرة في فنونهم وأعلامهم، وأصبح الهلال من أهم العناصر الزخرفية التي تزين جميع الشعارات التي وصلتنا من القرنين الثامن عشر وحتى نهاية السلطنة العثمانية في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٢م، والنجم هو اسم لكل واحد من كواكب السماء ،والنجم في الفنون الإسلامية شكل هندسي له خمسة رؤوس أو ستة أو ثمانية أو أكثر، وقد وجدت النجوم مقترنة بالهلال في أعلام الدولة العثمانية، وكان العلم العثماني في بداية الأمر بداخله هلال ونجمة سداسية، وظلت هذه النجمة حتى حكم السلطان سليم الثالث سنة ١٧٨٩-١٨٠٧م ، واستبقي محمد علي باشا علي العلم العثماني، ولكن جعل النجمة خمسة الأطراف، وفي سنة ١٨٧٨م أو بعدها حلت النجمة ذات خمسة الأطراف محل النجمة ذات ستة الأطراف علي العلم العثماني؛ زكي، عبد الرحمن، *العلم المصري*، القاهرة :(د.م)، ١٩٤٠م، ١١- ١٢؛ نجم، عبد المنصف سالم، "دراسة حول المدلولات الفلكية والدينية لبعض زخارف الإبريق"، المنسوب إلي مروان بن محمد، *مجلة جمعية الآثاريين العرب*، ع.٣ ، سنة ٢٠٠٢م، ٨٨-٨٩ –
نجم ، عبد المنصف سالم حسن،" شعار العثمانيين علي العمائر والفنون في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين (١٨-١٩م) وحتى إلغاء السلطنة العثمانية "دراسة أثرية فنية"، *مجلة كلية الآثار* ، ع.١٠، سنة ٢٠٠٤م، ١٧٩-١٨٠.

[٧٣] النجار، التهامي، *المسجد القبلي الكبير في كوم أمبو* ، ٧٥.

[٧٤] البطاوي، *العمائر الدينية الإسلامية الباقية بالدلتا* ، ١٨٧.

[٧٥] النجار، التهامي، *المسجد القبلي الكبير* ، ٧٥

[٧٦] البطاوي، *العمائر الدينية الإسلامية*،١٣٤.

الهلال والنجمة الخماسية بكل من قمة مئذنة جامع شريف باشا الكبير[٧٧]بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، وقمة مئذنة المسجد القبلي الكبير[٧٨]بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان، والسلالم الداخلية بمئذنة الجامع الخيري من النوع المروحي التي تلتف درجاته حول فحل حجري أسطواني، ومن نماذج تلك المآذن بجوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر السلالم الداخلية بكل من مئذنة مسجد عز الرجال[٧٩] ١٣١٢هـ/١٨٩٤م بشارع البورصة بمدينة طنطا بمحافظة الغربية، وبمئذنة مسجد علي باشا شعراوي[٨٠]غرب مدينة المنيا بمحافظة المنيا .

٤,٢,٤.المئذنة من الداخل :

يتم الدخول للمئذنة من الضلع الشمالي الشرقي للقاعدة المربعة للمئذنة من خلال فتحة باب معقودة بعقد مدبب أو من خلال باب السطح بالضلع الشمالي الشرقي للقاعدة المربعة، وكلا المدخلين بالقاعدة المربعة للمئذنة، وكلاهما يتصدره سلم حجري مروحي عبارة عن درجات مروحية أي مسلوبة من أحد طرفيها وهو الواقع ناحية العمود المركزي(الفحل) والطرف الخارجي عريض وهو ملاصق للجدر الداخلية، وتلتف هذه الدرجات حول فحل[٨١] حجري أسطواني يسقفه سقف برميلي مائل يتصل برؤوس الدرجات والفحل طول الدرجة حوالي(٧٤سم) وقطر الفحل حوالي(٣٧سم)، ويشغل هذا السلم القاعدة المربعة والطابق المثمن، وتم إنارة القاعدة المربعة من خلال فتحتين مزغليتين بالضلع الجنوبي الغربي للمئذنة، وكذلك فتحة معقودة بعقد مدبب أعلي الباب المؤدي للمئذنة بالضلع الشمالي الشرقي للمئذنة طولها حوالي(١،٣٠م) وعرضها حوالي(٣٠سم)، بالإضافة إلي النافذة بالضلع الجنوبي الشرقي للمئذنة، وتشرف تلك النافذة علي بيت الصلاة، كما تم إنارة الطابق المثمن من خلال سبع فتحات مزغلية معقودة، ويبلغ عدد درجات القاعدة المربعة (٣٢) درجة توصل إلي سطح الجامع، ويمتد هذا السلم صعودا حيث يشغل الطابق المثمن للمئذنة بدرجات عددها (٢٤) درجة حول نفس الفحل الحجري الأسطواني توصل لفتحة دخول المؤذن في الطابق المثمن، ويمتد الفحل الحجري علي هيئة دعامة مستطيلة دون أن يلتف حوله درجات حجرية بجوسق المئذنة.(لوحة٩)

٣,٤.الجزء الغربي من الواجهة الجنوبية الغربية (الرئيسة):

ويمثل واجهة حجرتي الإمام والمقرأة، والجزء الشرقي من الواجهة أقل طولا وارتفاعا من الجزء الجنوبي بالواجهة الجنوبية الغربية (الرئيسية) فيبلغ طول ذلك الجزء من الواجهة حوالي(٨،٤٥م) وارتفاعه حوالي(٤م)، ويحتوي ذلك الجزء من الواجهة علي فتحة باب حديثة طولها حوالي(٢م) وعرضها حوالي(١،٧٥م)، والمداميك أسفل الجزء الجنوبي من الواجهة الجنوبية الغربية بارزة عن مداميك الجزء الجنوبي من تلك الواجهة، ويتوج ذلك الجزء من الواجهة بكورنيش حجري بارز يتكون من خمسة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة ثم الخوصة ثم الخيزرانة ثم الخوصة ثم الخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، ويدعم كلاً

[٧٧] حجاج، *الطراز المعماري والفني*، ١٣٢.

[٧٨] النجار، التهامي، *المسجد القبلي الكبير*، ٧٥.

[٧٩] عثمان، *عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية الباقية بالقاهرة والوجه البحري*، ٢٥٨.

[٨٠] عبد العزيز، جمال عبدالرؤف، "مسجد علي شعراوي بالمنيا" دراسة أثرية معمارية"، *مجلة التاريخ والمستقبل*، كلية الآداب/ جامعة المنيا، يناير ٢٠٠٨م ، ٤٥١–٤٥٣.

[٨١] فحل : الفحل في اللغة هو الذكر القوي من كل حيوان ، واستخدمت هذه الكلمة في العمارة للدلالة علي عمود من الحجر يوضع بمنتصف السلم الحلزوني لتعشق فيه درجات السلم التي تدور حوله، ويكون الفحل من قطعة واحدة أو مركباً من جملة قطع معشقة بعضها مع بعض، ومن أبرز الأماكن التي يستخدم فيها سلالم المآذن؛ عبد الحفيظ، محمد علي، *المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه(١٨٠٥م-١٨٧٩م)*، القاهرة : (د.م)، ٢٠٠٥م ،١٣٧.

من زاوية التقاء الواجهتين الجنوبية الغربية مع الجنوبية الشرقية، وأيضا زاوية التقاء الواجهتين الجنوبية الغربية مع الشمالية الغربية أكتاف[٨٢](أنصاف دعامات)بارزة لتقوية وتدعيم واجهات الجامع.(شكل٢)

٤,٤.الواجهة الشمالية الشرقية للجامع :

شيدت تلك الواجهة من الحجر الجيري المنحوت، وغُطي حديثاً بطبقة من البياض الأصفر، وتتكون تلك الواجهة من جزءين الجزء الشمالي: يمثل واجهة الجامع والسقيفة التي تتقدم الجامع، وطول ذلك الجزء من الواجهة حوالي (١٧،٥٢م) وارتفاعها حوالي (٦م)، ويحتوي ذلك الجزء علي ثلاثة شبابيك تتشابه مع شبابيك الجزء الجنوبي من الواجهة الجنوبية الغربية، والمداميك أسفل الجزء الشمالي من الواجهة الشمالية الشرقية بارزة عن مداميك الجزء الشمالي من تلك الواجهة، ويتوج الجزء الشمالي من الواجهة الشمالية الشرقية كورنيش حجري بارز يتكون من خمسة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة ثم الموجة المنعكسة ثم الخوصة ثم الخوصة ثم الخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، وكان يعلو الكورنيش الحجري البارز صف من الشرافات المسننة مهدمة حالياً تشبه الشرافات السابق وصفها بالجزء الجنوبي من الواجهة الجنوبية الغربية(الرئيسة).(شكل١٠)

٥,٤.الجزء الشرقي من الواجهة الشمالية الشرقية للجامع :

يمثل واجهة الميضأة والمراحيض ، والجزء الشرقي من الواجهة أقل طولا وارتفاعا من الجزء الشمالي بالواجهة الشمالية الشرقية فيبلغ طول ذلك الجزء من الواجهة حوالي(٨،٤٥م) وارتفاعها حوالي(٤م)، ويحتوي ذلك الجزء علي شباك واحد يتشابه مع شبابيك الجزء الجنوبي من الواجهة الجنوبية الغربية، والمداميك أسفل الجزء الشرقي من الواجهة الشمالية الشرقية بارزة عن مداميك الجزء الشرقي من تلك الواجهة، ويتوج ذلك الجزء من الواجهة بكورنيش حجري بارز يتكون من خمسة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة ثم الخوصة ثم الخيزرانة ثم الخوصة ثم الخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، ويدعم كلاً من زاوية التقاء الواجهتين الشمالية الشرقية مع الجنوبية الشرقية، وأيضا زاوية التقاء الواجهتين الشمالية الشرقية مع الشمالية الغربية أكتاف (أنصاف دعامات) بارزة لتقوية وتدعيم واجهات الجامع. (شكل١٠)

٦,٤.الواجهة الجنوبية الشرقية للجامع :

شيدت تلك الواجهة من الحجر الجيري المنحوت، وغُطي حديثاً بطبقة من البياض الأصفر، ويبلغ طول تلك الواجهة حوالي(١٤،٨٥م) وارتفاعها حوالي(٦م)، وتمثل تلك الواجهة الجامع، ويتوسط الواجهة الجنوبية الشرقية للجامع بروز المحراب علي هيئة مستطيل الشكل طوله حوالي(٦م) وعرضه حوالي(١،٩٤م) وبارز حوالي(٢٠سم)، ويوجد بذلك البروز قمرية مستديرة قطرها حوالي(٤٠سم) مغشاة بالخشب ، ويوجد علي كل جانب من جانبي بروز المحراب شباك، ويتشابه الشباكان مع شبابيك الجزء الجنوبي من الواجهة الجنوبية الغربية (الرئيسة) للجامع، والمداميك أسفل الجزء الشمالي من الواجهة الشمالية الشرقية بارزة عن مداميك الجزء الشمالي من تلك الواجهة، ويتوج الجزء الشمالي من الواجهة الشمالية الشرقية كورنيش حجري بارز يتكون من خمسة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة ثم الموجة المنعكسة ثم الخوصة ثم الخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، وكان يعلو الكورنيش الحجري البارز صف من الشرافات المسننة مهدمة حالياً تشبه الشرافات السابق وصفها بالجزء الجنوبي من الواجهة الجنوبية الغربية(الرئيسة) .(شكل١١) (لوحة٩)

[٨٢] الكتف: هو بروز عن الحائط يقصد به تكبير قطاعه لزيادة متانته، ولتوزيع حمل كبير ناتج من تأثير أحمال مركزة مثل ارتكاز الجمالونات أو العقود أو غير ذلك علي الحائط، ولمنع الحائط من الانقلاب أو لزينتها.أمين، وآخرون، *فن البناء* ،جـ.١، ٣٦.

٧,٤.الواجهة الشمالية الغربية للجامع :

شُيدت تلك الواجهة من الحجر الجيري المنحوت، وغُطي حديثاً بطبقة من البياض الأصفر، ويبلغ طول تلك الواجهة حوالي(١٤،٨٥م) وارتفاعها حوالي(٤م)، وتمثل تلك الواجهة حجرة المقرأة والميضأة والمراحيض وفُتح بهذه الواجهة بابان أحدهما عبارة عن فتحة باب مستطيلة طولها حوالي(٢،٣٨م) وعرضها حوالي(١،١٤م)، ويؤدي هذا الباب إلي حجرة المقرأة، ويعلو هذا الباب نافذتان كل نافذة مستطيلة طولها حوالي (٩٥سم) وعرضها حوالي(٤٧سم)، والباب الآخر عبارة عن فتحة باب مستطيلة طولها حوالي(٢م) وعرضها حوالي(١،٢٣م)، ويؤدي هذا الباب إلي الميضأة والمراحيض، ويتوج تلك الواجهة كورنيش حجري بارز يتكون من خمسة أُطر حجرية بارزة من أسفل لأعلي الخوصة ثم الخوصة ثم الخيزرانة ثم الخوصة ثم الخوصة العريضة (الكشفة) .(شكل ٨ ،١٢)(لوحة١٠)

ويتضح مما سبق أن واجهات الجامع الخيري استخدم فيها البناء بالحجارة المنحوتة ، ولقد استخدمت الأحجار المنحوتة في بناء جدران العديد من الجوامع في القاهرة وفي الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، علي سبيل المثال لا الحصر جامع شريف باشا الكبير[٨٣] أو جامع رضوان أبي الشوارب ١٢٧٧هـ/١٨٥٩م بشارع الكرداسي بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، والمسجد القبلي الكبير[٨٤] بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان، ومسجد الملك فاروق[٨٥]١٣٦٠-١٣٦٧هـ/١٩٤١-١٩٤٨م بطريق السادات بمدينة أسوان بمحافظة أسوان.

وتتميز واجهات الجامع الخيري بأسوان بأنها واجهات مستقيمة طولية قائمة الزوايا، ويلاحظ من هذا التقسيم أنه بالنسبة للواجهات المستقيمة الطولية، والتي ترتبط بالمسقط الأفقي المستطيل المنتظم للمسجد من الداخل التزم المعمار بتنظيم اتجاه القبلة بناء علي المساحة المتاحة له، والتي تخلو من وجود خطوط التنظيم أو مبان مجاورة لها تلزم المعمار بوضع معين فجاءت الجدر مستقيمة والمداخل عمودية علي أروقة المسجد الداخلية، ومن نماذجه في جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر جامع حسين باشا أبي أصبع[٨٦] بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة ، مسجد العباسي[٨٧]١٣٢٢هـ/١٩٠٤م بمدينة بورسعيد بمحافظة بورسعيد، ومسجد أحمد باشا المنشاوي[٨٨] بشارع باب البحر بمحافظة الغربية ١٣٢٢-١٣٢٨هـ/١٩٠٤-١٩٠٩م، جامع القاضي صدر الدين[٨٩] غرب مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط .

وتتميز واجهات الجامع الخيري بأسوان بالقوة والصلابة؛ وذلك نتيجة لقيام المعمار بتدعيم الواجهات الخارجية والجدران الداخلية بدعامات ساندة وأكتاف بارزة ، ومن النماذج التي ظهر بها الدعامات أو الأكتاف البارزة بالواجهات والجدران الداخلية في جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر الدعامات أو الأكتاف البارزة بالجدر الداخلية الشمالي

---

[٨٣] حجاج ، *الطراز المعماري*، ١٣٠-١٣٢.

[٨٤] النجار و التهامي، *المسجد القبلي*، ٦٥-٦٧

[٨٥] غندر ، يونس، مسجد *الملك فاروق*، ١٣٦-١٣٨.

[٨٦] حجاج، *الطراز المعماري* ، ١٨٧.

[٨٧] عثمان، *عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية* ، ٢٦٠-٢٦٣.

[٨٨] عثمان، *عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية* ، ٣٠٤-٣٠٨.

[٨٩] زهران، *الآثار الإسلامية*، ٥٨-٥٩.

الغربي والجنوبي الغربي والشمالي الشرقي بمسجد نبيهة هانم يكن[٩٠] (جامع المنيرة الجديدة) ١٣٣٦-١٣٤٣هـ/١٩١٨-١٩٢٥م بشارع أمين سامي باشا بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، والدعامات أو الأكتاف البارزة بالجدارين الداخليين الجنوبي الغربي والشمالي الشرقي بالمسجد العتيق[٩١] بمركز أرمنت بمحافظة قنا، والدعامات أو الأكتاف البارزة في الواجهة الجنوبية الشرقية لمسجد أحمد بك الديب[٩٢]١٣٢٦هـ/١٩٠٨م بالبر الغربي لخط السكة الحديد بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية .

ويتوج واجهات الجامع الخيري الشرافات المسننة، ومن النماذج التي ظهر بها الشرافات المسننة في جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر الشرافات المسننة بكل من الواجهة الشمالية الشرقية بجامع أبي درع[٩٣]١٢١٧-١٢١٨هـ/١٨٠١-١٨٠٢م بحي عابدين بحارة أبي درع قريبا من ميدان باب الخلق بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، والواجهة الشمالية الغربية لمسجد أحمد وفا الحريري[٩٤] بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وبواجهات مسجد شادي[٩٥]١٣١٨هـ/١٩٠٠م بمدينة المنيا بمحافظة المنيا.

ونظمت في المستويات السفلية بواجهات الجامع الخيري شبابيك مستطيلة اشتركت في تقسيمها المعماري والزخرفي، فكانت جميعها مستطيلة بجلسة حجر يعلوها عتب حجري ثم عقد عاتق (موتور)، ويحيط بذلك جميعا الجفت اللاعب ذو الميمات المستديرة، وقد غشيت الشبابيك بقوائم معدنية، ويغلق علي الشبابيك من الداخل ضلفتان من الخشب، ومن نماذج هذا التشكيل المعماري والزخرفي في جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر شبابيك واجهات المسجد العباسي[٩٦]١٣١٦ هـ/١٨٩٨م بحي مصر بمدينة الإسماعيلية بمحافظة الإسماعيلية، وشبابيك واجهات مسجد شاد ى[٩٧] بمدينة المنيا بمحافظة المنيا، والشبابيك بواجهات المسجد القبلي الكبير[٩٨]بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان، والشبابيك بالواجهة الشمالية الغربية لمسجد عبد العزيز بك رضوان[٩٩] بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية .

ويعلو المدخل الرئيس بالواجهة الجنوبية الغربية وكذلك الباب بالجدار الشمالي الغربي للجامع الخيري بأسوان قنديليات بسيطة، ومن نماذج القنديليات البسيطة بجوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر القنديليات البسيطة بكل من واجهات مسجد القشيري[١٠٠] ١٣٢١هـ/١٩٠٣م بمدينة المنيا بمحافظة المنيا، والواجهتان الشمالية الشرقية والجنوبية

---

٩٠ محمد، شيماء عبدالفتاح، "حي الإنشاء والمنيرة بالقاهرة منذ نشأته حتي النصف الأول من القرن العشرين (دراسة حضارية آثارية)"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ٢٠١٠م ، ١٠٢-١٠٤.

٩١ أبو طربوش، *الآثار الاسلامية الباقية في أرمنت في القرنين*، ٩٤٤.

٩٢ طمان، *مدينة الزقازيق* ، ٢٣٢-٢٣٥.

٩٣ حجاج، *الطراز المعماري والفني لمساجد القاهرة* ، ١١-١٢.

٩٤ نجم، *مساجد مدينة الزقازيق في القرن التاسع عشر*، ٢١٧؛ طمان، *مدينة الزقازيق*، ١٩١.

٩٥ سيد، *مساجد محافظة المنيا*، ٥٤-٥٥.

٩٦ عثمان، *عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية* ، ٢٧٨-٢٨٠.

٩٧ سيد، *مساجد محافظة المنيا*، ٥٤-٥٦.

٩٨ النجار، و التهامي، *المسجد القبلي الكبير*، ٦٥-٦٧.

٩٩ طمان، *مدينة الزقازيق*، ٢٧٨.

١٠٠ عبد الحميد، *العمائر الإسلامية الباقية بمركز ومدينة المنيا* ، ٢٠٤-٢٠٧.

الشرقية بمسجد الأباصيري[١٠١] ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م بحارة صبره المتفرع من شارع طه الحكيم بمدينة طنطا بمحافظة الغربية، وأسفل عقدي المدخلين بالواجهتين الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية بالمسجد القبلي الكبير[١٠٢] بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان، وبالواجهة الجنوبية الشرقية لمسجد نبيهة هانم يكن[١٠٣] بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة .

٥.التكوين المعماري العام للجامع :

تخطيط هذا الجامع جاء وفق الطراز المحلي (المصري)، فهو عبارة عن مساحة مستطيلة المسقط مقسمة إلي ثلاثة أروقة بواسطة صفين من الأعمدة، ويتوسط الرواق الأوسط منها منطقة وسطي مربعة محددة بواسطة أربعة أعمدة رخامية يغطيها شخشيخة مثمنة الشكل بدائرها نوافذ للتهوية والإضاءة، ويتقدم الجامع من الجهة الشمالية الغربية الزيادة ذات مسقط مستطيل، وتعد تلك الزيادة الفاصلة بين الجامع وملحقات الجامع المتمثلة في حجرة الإمام وحجرة خادم الجامع والمقرأة والميضآه والمراحيض .

١,٥.التخطيط المعماري للجامع من الداخل :

يؤدي المدخل الذي يتوسط الواجهة الجنوبية الغربية للجامع إلي داخل الجامع مباشرة ، والجامع ذو مسقط مستطيل طوله حوالي(١٣،٦٣م) وعرضه حوالي(١٢،٨٠م)، وقسمت تلك المساحة المستطيلة إلي ثلاثة أروقة بواسطة صفين من الأعمدة من الطراز التوسكاني[١٠٤]، بكل صف عمودان ارتفاع كل عمود حوالي(٤،٩٤م)، ويتكون كل عمود من قاعدة مربعة الشكل طول كل ضلع حوالي(٨٧سم) وارتفاعها حوالي (٩٨سم)، وبدن كل عمود أسطواني الشكل من الرخام المجزع[١٠٥]، ويلتف حول كل عمود من أعلي وأسفل حليات رخامية بارزة، والحليات الرخامية بأسفل العمود كالتالي من أسفل لأعلي التنفيخ ربع بيضاوي[١٠٦] (النوع القائم) ثم الخوصة ثم الأجوف ربع دائري[١٠٧] ثم الخوصة ثم التنفيخ ثم الخوصة، والحليات الرخامية بأعلى العمود من أسفل لأعلي الخوصة ثم الخيزرانة ثم الخوصة ثم الأجوف ربع دائري ثم الخوصة ثم الخيزرانة، ويعلو كل عمود وسائد أو طبالي خشبية يزخرفها حليات خشبية تعرف بالخوصة والخيزرانة

---

[١٠١] أبو العينين، رأفت عبد الرازق،" مسجد الأباصيري بطنطا دراسة أثرية معمارية (١٣٢٦هـ /١٩٠٨م)" ، *مجلة كلية الآثار* بقنا، مج ٩.، يوليو ٢٠١٤م ، ٨٥-٨٦.

[١٠٢] النجار ، التهامي ، *المسجد القبلي الكبير* ، ٦٥-٦٦.

[١٠٣] محمد ، *حي الإنشاء والمنيرة بالقاهرة* ، ١٠٣.

[١٠٤] الطراز التوسكاني: أطلق عليه هذا الاسم نسبة لمقاطعة توسكانيا بإيطاليا، وذكر عنه المؤرخون أنه منقول من أهل أتروريا بآسيا الصغري، وتعرف كتاب ومؤلفو عصر النهضة علي الطراز التوسكاني من المباني الرومانية، وكان هذا الطراز مفضلاً في عمارة العديد من القصور لبساطته ورشاقته بالإضافة إلي أنه ليس به ثراء زخرفي مثل الطرز الأخرى، والعمود التوسكاني هو تبسيط للطراز الدوري الأغريقي، وساقه أملس بدون أضلاع، وقطره عند التاج أقل من قطره عند القاعدة، وله تاج بسيط عبارة عن حلقة رفيعة يعلوها حلقة ربع دائرية أكبر قليلاً ثم منشور رباعي قليل السمك، وله قاعدة عبارة عن حلقة فوق منشور رباعي قليل الارتفاع؛ ولمزيد من التفاصيل راجع: المصري، كمال، *تاريخ الفن في العصور القديمة*، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦م، ١٨٦؛ بشاي، سامي رزق، وابراهيم، فاروق وجدي، وعبد المجيد، محمد عبد الفتاح، *تاريخ الزخرفة*، القاهرة: مطابع الشروق، ١٩٩٢م، ٣٠٤ .

[١٠٥] الرخام المجزع: نوع من الرخام مختلف الألوان يطلق عليه المعرق أيضاً وعرف عند المرخمين باسم الشحم واللحم، وذلك تشبيهاً لتجازيعه المعروفة بقطع اللحم الأحمر ذات الشحم وقيل إنه عرف بهذه التسمية أيضاً نسبة إلي تشابه لونه مع لون حجر الجزع اليمني الذي يعمل منه الخرز؛ سعودي، عطيات إبراهيم السيد، "الرخام في مصر في عصر دولة المماليك البحرية، دراسة أثرية فنية"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ١٩٩٤م، ٢٠؛ حسانين، ابراهيم وجدي ابراهيم، "أشغال الرخام في العمارة الدينية في مدينة القاهرة في عهد محمد علي وخلفاؤه دراسة أثرية فنية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م ، ٢٨.

[١٠٦] التنفيخ ربع بيضاوي القائم: وهو منحني يساوي ربع قطع ناقص؛ أمين، وآخرون، *فن البناء*، جـ١.، ١٥٢

[١٠٧] الأجوف ربع دائري: قوسها عبارة عن ربع دائرة؛ أمين، وآخرون، *فن البناء* ،جـ١.، ١٥٢.

والأجوف ربع دائري(شكل٨)، والهدف من تلك الوسائد هو إعطاء العمود قوة حتى لا تسقط من قوة الضغط عليها، ويربط بين أبدان الأعمدة بعضها بعض وبالجدران روابط (عروق) خشبية استخدمت إما لتعليق وسائل الإضاءة فيها ليلاً، أو للربط بين الأعمدة بهدف استقامة الأعمدة، وضمان توزيع الأحمال الواقعة عليها بشكل متساوٍي علي سطح التاج، ويرتكز سقف الجامع علي تلك الأعمدة مباشرة.(شكل١٣،١٤، ١٥) (لوحة١١).

ويتضح مما سبق أن تخطيط الجامع الخيري بأسوان التخطيط ذو الأروقة دون الصحن أحد أنواع الطراز المصري (المحلي)، ويتكون هذا التخطيط بصفة عامة من مساحة مستطيلة أو مربعة قسمت إلي ثلاثة أروقة بواسطة بائكتان، وتتكون كل بائكة من عمودين تعلوهما عقود موازية أو عمودية علي جدار القبلة وأحيانا يحمل السقف علي الأعمدة مباشرة[١٠٨].

وتخطيط الجامع الخيري بأسوان يرتكز السقف علي أعمدته الأربعة مباشرة دون عقود، وارتكاز السقف علي الأعمدة مباشرة من دون عقود، فقد عرف في المساجد الأولي في الإسلام كجامع عمرو بن العاص[١٠٩] بالفسطاط ٢١هـ/٦٤١م، وبالنسبة للتخطيط الذي يتكون من أربعة أعمدة يرتكز عليها السقف مباشرة من دون عقود ، فقد عرف في العصرين المملوكي والعثماني بالقاهرة علي سبيل المثال لا الحصر في الجامع الأبيض[١١٠](جامع الناصر فرج بن برقوق) بالحوش السلطاني بالساحة الجنوبية الغربية لقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة وجامع عبد الرحمن كتخدا المعروف بجامع الشواذلية ١١٦٨هـ /١٧٥٤م بالموسكي بالقاهرة ، وبالنسبة لتخطيط الجامع الخيري الذي يتكون من أربعة أعمدة يرتكز عليها السقف مباشرة من دون وساطة عقود، ومن نماذجه في جوامع القاهرة وفي الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر جامع خلاصة[١١١] ١٢٣٩هـ/١٨٢٤م جنوب غرب مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط(شكل٢٤)، وجامع سليمان باشا الفرنساوي[١١٢] ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م بشارع كورنيش النيل بمنطقة الفرنساوي بمصر القديمة بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، ومسجد أولاد همام[١١٣] ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م بقرية أولاد إسماعيل بمحافظة سوهاج (شكل٢٥)، ومسجد منشاة بديني[١١٤] نهاية ق١٣هـ/١٩م بقرية منشاة بديني التابعة لمدينة سمالوط بمحافظة المنيا .

واستخدمت الأعمدة الرخامية المجزعة في الجامع الخيري بأسوان، وأعمدة الجامع من الطراز التوسكاني ولها قواعد مرتفعة، ويعلو تلك الأعمدة وسائد خشبية، كما يربط بين تلك الأعمدة روابط خشبية، ومن نماذج تلك الأعمدة بجوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن

---

[١٠٨] لمزيد من التفاصيل عن هذا الطراز راجع الحداد ، محمد حمزة إسماعيل، بحوث ودراسات في العمارة الإسلامية (الكتاب الأول)، القاهرة : دار نهضة الشرق ، ٢٠٠٠م ، ٢٧٢–٢٨١.

[١٠٩] سامح، كمال الدين، *العمارة الإسلامية في مصر*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١م ،٢١.

[١١٠] مصطفي، صالح لمعي، *الوثائق والعمارة، دراسة في العمارة الإسلامية في العصر المملوكي الجركسي– الجامع الأبيض بالحوش السلطاني بقلعة القاهرة*، القاهرة : جامعة بيروت العربية، ١٩٨٠م، ٥–٨ .

[١١١] زهران، *الآثار الإسلامية*،٧٥.

[١١٢] حجاج، *الطراز المعماري والفني*، ١١٤.

[١١٣] الإمام،عوض محمد، "مسجد أولاد همام بقرية أولاد إسماعيل بمحافظة سوهاج ١٢٨٦هـ /١٨٦٩م" *دراسة أثرية معمارية*"، *مجلة كلية الآداب بسوهاج* ، ع ٢٤. ، ج.٢، أكتوبر ٢٠٠١م ، ١٧٧.

[١١٤] سيد، رجب محمد عبدالسلام، "مساجد محافظة المنيا المشيدة خلال الفترة من(١٢١٥هـ /١٨٠٠م إلي (١٣١٨هـ/١٩٠٠م) دراسة أثرية فنية"، *رسالة دكتوراة*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة،٢٠٠٦ م، ١٥١.

العشرين علي سبيل المثال لا الحصر أعمدة جامع عثمان القاضي[١١٥] ١٣٠٢هـ /١٨٨٤م غرب مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط، وأعمدة المسجد القبلي الكبير[١١٦] بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان، وأعمدة مسجد أحمد باشا البدراوي[١١٧] ١٣٤٥-١٣٤٨هـ /١٩٢٦-١٩٢٩م بمدينة سمنود بمحافظة الغربية.

٢,٥.الجدار الجنوبي الشرقي للجامع من الداخل :

طول الجدار الجنوبي الشرقي حوالي(١٣،٦٣م) وارتفاعه حوالي(٥،٢٣م)، ويغطي الجزء السفلي من الجدار وزرات رخامية حديثاً، والجزء العلوي من الجدار مغطي بالبياض حديثا، ويتوسط الجدار الجنوبي الشرقي المحراب، ويوجد علي جانبي المحراب كتف بارز لتدعيم وتقوية الجدار الجنوبي الشرقي ارتفاعه حوالي(٤،٩٤م) وعرضه حوالي(٧٠سم) وبارز حوالي(٣٣سم)، وكل كتف علي محور أعمدة الجامع، ويتوج كل كتف أطر حجرية بارزة كالخوصة والخيزران والأجوف ربع دائري والخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، كما يوجد علي جانبي المحراب دخلة مستطيلة طولها حوالي(٢،٢٨م) وعرضها حوالي(١،١٥م) وعمقها حوالي(٦٦سم)، وبصدر الدخلة فتحة الشباك، ويغلق عليها من الداخل ضلفتان من الخشب، وقد أجريت تجديدات للجدار الجنوبي الشرقي للجامع حديثاً، وذلك من خلال تغطية الجزء السفلي للجدار بالرخام، والجزء العلوي من الجدار المطلي حديثاً .(شكل١٦)(لوحة١١)

٣,٥.المحراب :

تتوسط كتلة المحراب المستطيلة الشكل جدار القبلة ارتفاعها حوالي(٤،٢٢م)وعرضها حوالي (١،٩٠م)، وكتلة المحراب من الحجر الجيري المنحوت بارزة عن سمت الجدار، وهي بارزة أكثر من جهة اليمين لضبط اتجاه القبلة حيث يبلغ عمقها من ناحية اليمين حوالي(٢٤سم) وعمقها من ناحية اليسار حوالي(١٠سم)، وبصدر كتلة المحراب حنية نصف دائرية (حنية المحراب)ارتفاعها حوالي(٢،٢٢م) عرضها حوالي(١م) وعمقها حوالي(٤١سم) غشيت بوزرات رخامية بيضاء حديثة متوجة بطاقية معقودة بعقد نصف دائري ارتفاعهما حوالي (٦٤سم)، وطاقية المحراب مدهونة حديثاً، ومسجل بطاقية المحراب من الداخل حديثاً الآية القرآنية ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾[١١٨]، ويرتكز عقد طاقية المحراب علي عمودين مدمجين غشي العمودان بوزرات رخامية بيضاء حديثة، ولكل عمود تاج علي هيئة أُطر حجرية بارزة هى ثلاثة أُطر من أسفل إلي أعلي التنفيخ ربع دائري ثم الخوصة ثم الخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، ويزخرف كوشتي عقد طاقية المحراب أفرع نباتية ملتوية متداخلة مع بعضها منفذة بالحفر البارز علي الجص مطموسة حالياً لكثرة الدهانات التي طلي بها المحراب، ويحيط بعقد طاقية المحراب وكوشتية جفت لاعب ذو ميمات مستديرة، وينتهي الجفت أعلي قمة العقد بميمة مستديرة كبيرة بداخلها لفظ الجلالة الله بخط الثلث منفذة بالحفر البارز علي الجص، ويتوج كتلة المحراب من أعلي صف من الشرافات كل شرفة تأخذ الشكل الكمثري مزخرفة بأفرع نباتية ملتوية، ويخرج من قمتها ورقة نباتية ثلاثية مدببة القمة يخرج من أطرافها الجانبية بروزان محدبان، تشبه تماماً الشرافات التي تتوج جوسق المئذنة، ويعلو المحراب قمرية مستديرة مغشاة بالخشب حالياً.(شكل١٧)(لوحة١٢)

---

١١٥ زهران، *الآثار الإسلامية* ، ٧٨.

١١٦ النجار، التهامي، *المسجد القبلي الكبير*، ٧٠-٧١.

١١٧ عبد الجواد، تفيدة محمد،" مسجد أحمد باشا البدراوي بمدينة سمنود بمحافظة الغربية"(١٣٤٥-١٣٤٨هـ /١٩٢٦-١٩٢٩م)"، *مجلة كلية الآثار بقنا*، ع.٨، يوليو ٢٠١٣م ، ٧٩.

١١٨ سورة البقرة ،آية ١٤٤.

ويتضح مما سبق أنه يتوسط محراب الجامع الخيري بأسوان جدار القبلة، ويوجد بحنيته بعض الميل، ومن نماذج تلك المحاريب بجوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر، محراب جامع شريف باشا الكبير[١١٩] بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، ومحراب مسجد محمد سلطان باشا البحري[١٢٠]بقرية زاوية سلطان بمحافظة المنيا، والتصميم المعماري للمحراب بالجامع الخيري بأسوان عبارة عن تجويف نصف دائري يتقدمه دخلة مستطيلة الشكل يشغلها عمودان يحملان الطاقية المعقودة بعقد نصف دائري، ومن نماذج ذلك في المحاريب بجوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر محراب مسجد أولاد همام[١٢١] بقرية أولاد إسماعيل بمحافظة سوهاج، ومحراب مسجد العطارين[١٢٢] ١٣١٩هـ/١٩٠١م بشارع مسجد العطارين عند تقاطعه مع نهاية شارع فؤاد بمدينة الإسكندرية بمحافظة الإسكندرية ،

ويحيط بطاقية عقد المحراب بالجامع الخيري بأسوان جفت لاعب ذو ميمات مستديرة ويتوج قمة العقد ميمة مستديرة كبيرة، ومن نماذج ذلك في محاريب جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر، محراب جامع خلاصة[١٢٣]جنوب غرب مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط، ومحراب مسجد أحمد باشا البدراوي[١٢٤]بمدينة سمنود بمحافظة الغربية،ويتوج كتلة المحراب بالجامع الخيري بأسوان شرافات علي هيئة ورقة نباتية ثلاثية، ومن نماذج ذلك في محاريب جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر، الشرافات التي تتوج كتلة محراب مسجد السيد أحمد بك الديب[١٢٥] بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، والشرافات التي تتوج كتلة محراب مسجد علي باشا شعراوي[١٢٦]غرب مدينة المنيا بمحافظة المنيا.

وسجل لفظ الجلالة الله داخل الميمة المستديرة الكبيرة بالجفت اللاعب المحيط بعقد طاقية محراب الجامع الخيري بأسوان، وسجل لفظ الجلالة الله بمحاريب جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر بمحراب جامع عثمان القاضي[١٢٧]غرب مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط، ومحراب جامع إسماعيل الديب[١٢٨] ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م بشارع الجيش بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وبمحراب مسجد الأباصيري[١٢٩] ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م بحارة صبره المتفرع من شارع طه الحكيم بمدينة طنطا بمحافظة الغربية.

ويعلو محراب الجامع الخيري بأسوان قمرية مستديرة ،ومن نماذج ذلك في محاريب جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر

---

١١٩ حجاج ، *الطراز المعماري* ، ١٣٣.

١٢٠ عبد الحميد ، *العمائر الإسلامية الباقية* ، ١٥٦.

١٢١ الإمام ، مسجد *أولاد همام بقرية أولاد إسماعيل بمحافظة سوهاج* ، ١٧٧-١٧٨.

١٢٢ عثمان ، *عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية* ، ٢٩٦.

١٢٣ زهران ، *الآثار الاسلامية*،٧٦.

١٢٤ عبد الجواد ، مسجد *أحمد باشا البدراوي* ، ٨٦.

١٢٥ طمان، مدينة *الزقازيق*، ٢٤٩.

١٢٦ عبد الحميد، *العمائر الإسلامية الباقية*، ٢٤٢.

١٢٧ زهران ، *الآثار الاسلامية*، ٧٨.

١٢٨ علي، *الكتابات الأثرية علي العمائر الدينية بمدينة الزقازيق*، ٥٣-٥٤.

١٢٩ أبو العينين، مسجد *الأباصيري بطنط*، ٨٧.

القمرية المستديرة التي تعلو كل من محراب جامع السيد أحمد المطراوي[١٣٠] بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، ومحراب مسجد حسن باشا الشريعي[١٣١] ١٣١١هـ/١٨٩٣م بمدينة سمالوط بمحافظة المنيا.

٤,٥.المنبر: يقع علي يمين المحراب، ووضع موازياً لجدار القبلة، وهو منبر من الخشب الموسكي طوله حوالي(٤،٦٦م) وعرضه حوالي(١،٢١م) وارتفاعه حتى أسفل قبة الجوسق حوالي(٤،٥٩م)، ويتكون المنبر من القاعدة والصدر، وبالصدر باب المقدم وجاء من ضلفتين، ويؤديان إلي السلم الصاعد، وعلي جانبي السلم الدرابزين الخاص بالمنبر، وأسفل هذا الدرابزين توجد ريشتا المنبر، وتنتهي كل ريشة بباب الروضة، وينتهي السلم الصاعد بجلسة الخطيب ويتوجها الجوسق، وقد تم دهان المنبر بعدة طلاءات حديثاً، **وتفصيل ذلك كما يلي:**

١,٤,٥.القاعدة:

المنبر له قاعدة مستطيلة مزخرفة بزخارف هندسية بسيطة قوامها حشوات مربعة ومستطيلة خالية من الزخرفة، ويبلغ طول تلك القاعدة حوالي(٤،٦٦م) وارتفاعها حوالي(١٦سم)، وتنتهي تلك القاعدة من الأمام بدرجة سلم طولها حوالي (١،٢١م) وارتفاعها حوالي(١٦سم)، وتؤدي تلك الدرجة إلي صدر المنبر، وقاعدة منبر الجامع الخيري بأسوان بهيئته الزخرفية ظهرت بقواعد منابر جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر، قاعدة منبر مدرسة سيدي أحمد البجم[١٣٢] ١٢١٥هـ/١٨٠٠م بأبيار مركز كفر الزيات بمحافظة الغربية، وقاعدة منبر جامع القاضي صدر الدين[١٣٣] بمنطقة القيسارية غرب مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط .

٢,٤,٥.صدر المنبر:

هو عبارة عن صدر خشبي مستطيل طوله حوالي(٣،٢١م) وعرضه حوالي(١،٢١م) ينتهي من أعلي بأطر خشبية تعرف بالخوصة والخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)يتوجها صف من الشرافات المعمولة علي هيئة الورقة النباتية الثلاثية مدببة القمة وذات قاعدة كأسية محدبة الشكل منفذة بطريقة التفريغ والقطع (فن الآركت)، ويتصدره باب المقدم وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة معقودة بعقد نصف دائري ارتفاعه حوالي(٢،٥٠م) وعرضه حوالي(١م)، وينسدل من رجلي العقد طيات علي هيئة ستائر منفذة بطريقة التفريغ والقطع ، ويُغلق عليه مصراعان من الخشب يزخرف كل مصراع منهما مستطيل مزخرف بزخرفة هندسية مكررة تُعرف باسم مسدس خاتم[١٣٤] منفذة بطريقة الحز علي الخشب.(شكل١٨)(لوحة١٣)

ويتضح مما سبق أن باب المقدم بالجامع الخيري عبارة عن ضلفتين يغلقان علي فتحة معقودة بعقد نصف دائري تتوج بنهاية زخرفية، وظهر ذلك بمنابر جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر بباب المقدم بمنبر مسجد مرزوق

[١٣٠] مرعي، *جامع السيد أحمد المطراوي بالقاهرة*، ٩٢-٩٣.

[١٣١] سيد، *مساجد محافظة المنيا*، ١٣١-١٣٢.

[١٣٢] الجندي، محمود سعد مصطفي، "أشغال الخشب بعمائر وسط الدلتا الدينية منذ الفتح العثماني حتي نهاية القرن الثالث عشر الهجري"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب/ جامعة طنطا ،٢٠٠٣م ، ٧٧.

[١٣٣] زهران ، *الآثار الإسلامية*، ٥٧.

[١٣٤] مسدس خاتم : وحدة هندسية عبارة عن شكل نجمة سداسية الأضلاع يكتنفها من الجانبين شكل مسدس متساوي الأضلاع والزوايا، وهذا المصطلح المهني متداول بين أهل الصنعة المتخصصين في هذا المجال الآن؛ كشك، شادية الدسوقي عبد العزيز، "أشغال الخشب في العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة – دراسة أثرية فنية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار / جامعة القاهرة ، ١٩٨٤م، ٤١٥.

الغازي[١٣٥] ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م بمدينة طنطا بمحافظة الغربية، وباب المقدم بمنبر جامع بشتاك[١٣٦] ١٢٧٧-١٢٧٨هـ/١٨٦٠-١٨٦١م بشارع بورسعيد بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، ويتوج باب المقدم بنهاية زخرفية علي هيئة الورقة النباتية الثلاثية، وظهر ذلك بمنابر جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر الشرافات التي تعلو باب المقدم بمنبر جامع أبو القاسم البحري[١٣٧] ١٢٧٢هـ /١٨٥٥م بطهطا بمحافظة سوهاج، والشرافات التي تعلو باب المقدم بمنبر جامع حسن الأنور[١٣٨] ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م بميدان حسن الأنور بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة .

٣,٤,٥.الريشتان :

كل منهما عبارة عن ريشة خشبية مثلثة ارتفاع قائمها حوالي (١،٧٠م)، ويزخرف كل ريشة زخرفة هندسية مكررة قوامها زخرفة مسدس خاتم منفذة بطريقة الحز علي الخشب، وترتكز كل ريشة علي قاعدة مستطيلة طولها حوالي(٣،٣٣م) وارتفاعها حوالي (٤٥سم)، وتتألف تلك القاعدة من حشوات هندسية خشبية تمتد بشكل أفقي قوامها حشوات خشبية مربعة ومستطيلة بالتبادل منفذة بالحفر البارز علي الخشب، فتحتوي القاعدة علي أربع حشوات مربعة وثلاث حشوات مستطيلة، والحشوات خالية من الزخرفة .(شكل١٩)

ويزخرف كلا من الريشتين وبابي الروضة بالجامع الخيري بأسوان زخرفة هندسية تُعرف بمسدس خاتم، وظهرت تلك الزخرفة في المنابر بجوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر في ريشتي منبر جامع الشيخ محمد المجذوب[١٣٩] ١٢٩٨-١٣٠٠هـ/١٨٨٠-١٨٨٢م غرب مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط ،وفوق بابى الروضة فى منبر الجامع الكبير[١٤٠] ١٢٨٦هـ/١٨٦٨م بقرية العجيرة بمدينة المنزلة بمحافظة الدقهلية، وبريشتي منبر مسجد اللبيدي[١٤١] ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م بقرية برديس بمحافظة سوهاج،وبقاعدة منبر جامع الطباخ[١٤٢] ١٣٥٠هـ/١٩٣٣م بشارع علي باشا ذو الفقار بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة .

٤,٤,٥.الدرابزين :

يعلو كل ريشة منهما درابزين خشبي ارتفاعه(٩٤سم)، والدرابزين الخشبي قوام زخرفته عبارة عن وحدتين هندسيتين مكررتين ثماني مرات بالتبادل الوحدة الهندسية الأولي قوامها ثلاثة قوائم خشبية رأسية أوسطهم أقصرهم، ويرتكز علي القائم الخشبي الأوسط من أعلاه وأسفله قائمان خشبيان أفقيان يأخذان شكل حرف (I) في اللغة الانجليزية، والوحدة الهندسية الثانية قوامها قائمان خشبيان رأسيان ينحصر بينهما قائم خشبي أفقي يأخذ شكل حرف (H) في اللغة الإنجليزية، وكلا الوحدتين منفذتان بطريقة النقر واللسان علي الخشب، ويشبة الدرابزين بالمنبر الدرابزين المحيط بالطابق المثمن بالمئذنة .(شكل١٩)

---

[١٣٥] البطاوي، *العمائر الدينية الإسلامية*، ١٩٢.

[١٣٦] حجاج، *الطراز المعماري والفني*، ١٤٤.

[١٣٧] هاشم، *أشغال الخشب بالعمائر الإسلامية الدينية بصعيد مصر*،٧٢.

[١٣٨] حجاج،الطراز المعماري والفني، ١٧٢.

[١٣٩] هاشم، *أشغال الخشب بالعمائر الإسلامية الدينية بصعيد مصر* ، ٨٧.

[١٤٠] عبد العزيز، أيمن محمد، "المنزلة دراسة تاريخية أثرية مقارنة في العصر الإسلامي"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار / جامعة القاهرة ،٢٠٠٤م ، ١٢٨-١٢٩؛ محمد الحسيني، محمود طمان، "المنابر الباقية في شرق الدلتا (دراسة آثارية فنية)"، *ماجستير*، كلية الأداب / جامعة طنطا،٢٠٠٦م ، ٥٤.

[١٤١] هاشم ، *أشغال الخشب بالعمائر الإسلامية* ، ٩٢.

[١٤٢] التوني، مصطفي اسماعيل، "منابر القاهرة في عصر أسرة محمد علي (١٢٢٠-١٣٧١هـ /١٨٠٥-١٩٥٢م) دراسة آثارية فنية"، *رسالة ماجستير*، كلية الأداب/ جامعة المنيا، ٢٠٢٠م ، ٨٠.

ويتضح مما سبق أن درابزين منبر الجامع الخيري بأسوان يحتوي علي وحدتان هندسيتان مكررتان بالتبادل الأولي تأخذ شكل حرف (I) في اللغة الإنجليزية، والثانية تأخذ شكل حرف (H) في اللغة الإنجليزية، وظهر ذلك علي سبيل المثال لا الحصر بدرابزين السلم الخلفي بمبني مدرسة داوود بك تكلا[١٤٣]١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م بقرية بهجورة بمركز نجع حمادي بمحافظة قنا .

٥,٤,٥.بابا الروضة :

كل منهما عبارة عن فتحة باب مستطيلة طولها حوالي(٢،١٣م) وعرضها حوالي(٩١سم) ، يغلق عليه مصراع خشبي واحد، ويزخرف كل مصراع زخرفة هندسية مكررة قوامها زخرفة مسدس خاتم منفذة بطريقة الحز علي الخشب.(شكل١٩)

٦,٤,٥.جلسة الخطيب :

هي جلسة مربعة المسقط طول ضلعها حوالي (١م) يصعد إليها بواسطة سلم خشبي من ثماني درجات طول كل درجة حوالي(١م) وعرضها حوالي(٢٧سم) وارتفاعها حوالي(١٨،٥سم)، بأسفلها بابا الروضة وبأعلاها الجوسق، وجانبا جلسة الخطيب عبارة عن درابزين خشبي قوام زخرفته عبارة عن وحدتين هندسيتين مكررتين بالتبادل الوحدة الهندسية الأولي قوامها ثلاثة قوائم خشبية رأسية أوسطهم أقصرهم، ويرتكز علي القائم الخشبي الأوسط من أعلاه وأسفله قائمان خشبيان أفقيان يأخذان شكل حرف (I) في اللغة الانجليزية، والوحدة الهندسية الثانية قوامها قائمان خشبيان رأسيان ينحصر بينهما قائم خشبي أفقي يأخذ شكل حرف (H) في اللغة الانجليزية، وكلا الوحدتين منفذتين بطريقة النقر واللسان علي الخشب، ودرابزين ظهر جلسة الخطيب عبارة عن ستة قوائم خشبية رأسية، كما يوجد أسفل درابزين ظهر جلسة الخطيب لوح خشبي مستطيل مزخرف بزخرفة هندسية مكررة قوامها زخرفة مسدس خاتم منفذة بطريقة الحز علي الخشب (شكل١٩)

ويحتوي الجامع الخيري بأسوان علي ثماني درجات سلالم خالية من الزخرفة كأغلب منابر الوجه القبلي، وظهر ذلك علي سبيل المثال لا الحصر السلالم بكل من منبر جامع أبو ستيت[١٤٤]١٢٧٨هـ/١٨٦١م بقرية برديس بمحافظة سوهاج، ومنبر جامع الخازنداره[١٤٥]١٣٤٦هـ/١٩٢٧م بقسم الساحل بشبرا بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة .

الجوسق :

عبارة عن أربعة أعمدة مربعة ارتفاعها حوالي(١،٩٥م)، تحمل عقدين أحدهما العقد الأمامي والآخر العقد الخلفي في ظهر جلسة الخطيب، وكل منهما عبارة عن عقد عاتق، وينسدل من رجلي العقد طيات علي هيئة ستائر منفذة بطريقة التفريغ والقطع، كما تحمل الأعمدة الأربعة جانبي جلسة الخطيب، أحدهما عبارة عن فتحة مستطيلة طولها حوالي (١م) وعرضها حوالي(٩١سم) يشرف منها الخطيب أثناء إلقاء خطبة الجمعة ، والجانب الآخر عبارة عن عقد عاتق، وينسدل من رجلي العقد طيات علي هيئة ستائر مُنفذة بطريقة التفريغ والقطع ، ويتوج الجوسق صف من الشرافات المعمولة علي هيئة الورقة النباتية الثلاثية مدببة القمة وذات قاعدة كأسية محدبة الشكل منفذة بطريقة التفريغ والقطع (فن الآركت)، ويغطي الجوسق قبة

---

[١٤٣] عبد العال، *المنشآت التعليمية والصحية الباقية بمحافظتي أسوان وقنا*، ١٢١– ١٢٨.

[١٤٤] هاشم، *أشغال الخشب بالعمائر الاسلامية*، ٧٦.

[١٤٥] التوني، *منابر القاهرة* ، ٧٧.

خشبية نصف دائرية مسلوبة لأعلي مكونة عنقاً اسطوانياً يعلوه قائم خشبي أسطواني ذو انتفاخ بصلي الشكل ينتهي بهلال مفتوح.(شكل١٩ ،٢٠)(لوحة١٢)

والجوسق بالجامع الخيري بأسوان يأخذ شكل القبة ،وظهر ذلك علي سبيل المثال لا الحصر في جوسق منبر جامع الشيخ صالح[١٤٦] ١٣١٢هـ/١٨٩٤م بطهطا بمحافظة سوهاج، والقبة المغطاة لجوسق منبر المسجد القبلي الكبير[١٤٧]بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان، والقبة المغطاة لجوسق منبر جامع الطباخ[١٤٨] ١٣٥٠هـ/١٩٣٣م بشارع علي باشا ذو الفقار بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة .

٥,٥.الجدار الشمالي الغربي للجامع من الداخل :

طول الجدار الشمالي الغربي حوالي(١٣،٦٣م) وارتفاعه حوالي(٥،٢٣م)، ويغطي الجزء السفلي من الجدار وزرات رخامية حديثاً، والجزء العلوي من الجدار مغطي بالبياض حديثا، ويتوسط الجدار الشمالي الغربي فتحة باب مستطيلة طولها حوالي(٢،٦٣م) وعرضها حوالي(١،٦٥م)، وهذا الباب من نمط المداخل المباشرة المحورية أي أنه يفضي إلي داخل الجامع مباشرة كما أنه يقع علي محور المحراب، ويعلو الباب قندلية بسيطة قوامها نافذتان مستطيلتان معقودتان بعقد مدبب يعلوهما قمرية مستديرة، ويوجد علي جانبي الباب كتف بارز لتدعيم وتقوية الجدار الشمالي الغربي ارتفاعه حوالي(٤،٩٤م) وعرضه حوالي(٧٠سم) وبارز حوالي(٣٣سم)، وكل كتف علي محور أعمدة الجامع، ويتوج كل كتف أُطر حجرية بارزة كالخوصة والخيزران والأجوف ربع دائري والخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، كما يوجد علي جانبي الباب دخلة مستطيلة طولها حوالي(٢،٢٨م) وعرضها حوالي(١،١٥م) وعمقها حوالي(٦٦سم)، وبصدر كل دخلة فتحة شباك طولها حوالي(٢،٢٨م) وعرضها حوالي(١،١٥م) ، ويغلق علي كل شباكضلفتان من الخشب، ويعلو الشباك الموجود علي يمين الباب قندلية بسيطة قوامها نافذتان مستطيلتان معقودتان بعقد مدبب يعلوهما قمرية مستديرة، ويشرف الشباك الموجود علي يمين الباب علي الزيادة التي تتقدم الجامع من الجهة الشمالية الغربية، ويشرف الشباك الموجود علي يسار الباب علي القاعدة المربعة للمئذنة .(شكل٢١)(لوحة١٤)

ويتضح مما سبق أن المدخل الذي يتوسط الجدار الشمالي الغربي للجامع الخيري بأسوان هو مدخل مباشر ومحوري أي يقع علي محور المحراب كما أن مدخله المستطيل أبسط أشكال المداخل وأقدمها، ويفتح به باب الدخول علي نفس مستوي جدار الواجهة، ولا يقع في تجويف مرتد أو بارز، ومن نماذجه في جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين _علي سبيل المثال لا الحصر_ المدخل بالواجهة الشمالية الغربية بالمسجد العتيق[١٤٩]بمركز أرمنت بمحافظة قنا، والمدخل بالواجهة الشمالية الغربية لمسجد مجمع أحمد طلعت بك[١٥٠] بحي بولاق بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة.

٦,٥.الجدار الجنوبي الغربي للجامع من الداخل:

طول الجدار الجنوبي الغربي حوالي(١٢،٨٠م) وارتفاعه حوالي(٥،٢٣م)، ويغطي الجزء السفلي من الجدار وزرات رخامية حديثاً، والجزء العلوي من الجدار مغطي بالبياض حديثا، ويتوسط الجدار الجنوبي الغربي المدخل الرئيس للجامع، ويعلو المدخل قندلية بسيطة قوامها نافذتان مستطيلتان معقودتان بعقد مدبب يعلوهما قمرية مستديرة، ويوجد علي جانبي الباب كتف بارز لتدعيم وتقوية الجدار الجنوبي الغربي ارتفاعه

[١٤٦] هاشم، *أشغال الخشب بالعمائر الاسلامية*، ٩٥.
[١٤٧] النجار، التهامي، *المسجد القبلي الكبير*، ٦٩-٧٠.
[١٤٨] التوني، *منابر القاهرة* ، ٨٢.
[١٤٩] أبو طربوش، *الآثار الاسلامية الباقية*، ٩٤٣-٩٤٤.
[١٥٠] عبد السلام، *المجمعات الدينية في عهد الملك فؤاد الأول*، ١٥٠.

حوالي(٤،٩٤م) وعرضه حوالي(٧٠سم) وبارز حوالي(٣٣سم)، وكل كتف علي محور أعمدة الجامع، ويتوج كل كتف أطر حجرية بارزة كالخوصة والخيزران والأجوف ربع دائري والخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، كما يوجد علي جانبي المدخل الرئيس دخلة مستطيلة طولها حوالي(٢،٢٨م) وعرضها حوالي(١،١٥م) وعمقها حوالي(٦٦سم)، وبصدر الدخلة فتحة الشباك، ويغلق عليها ضلفتان من الخشب (شكل٢٢)(لوحة١٥)

٧. ٥.الجدار الشمالي الشرقي للجامع من الداخل :

طول الجدار الشمالي الشرقي حوالي(١٢،٨٠م) وارتفاعه حوالي(٥،٢٣م)، ويغطي الجزء السفلي من الجدار وزرات رخامية حديثاً، والجزء العلوي من الجدار مغطي بالبياض حديثا، ويحتوي الجدار الشمالي الشرقي للجامع علي كتفين كل كتف بارز لتدعيم وتقوية الجدار الشمالي الغربي ارتفاعه حوالي(٤،٩٤م) وعرضه حوالي(٧٠سم) وهو بارز بحوالي(٣٣سم)، وكل كتف علي محور أعمدة الجامع، ويتوج كل كتف أطر حجرية بارزة كالخوصة والخيزران والأجوف ربع دائري والخوصة العريضة (الكشفة) (شكل٨)، كما يحتوي الجدار الشمالي الشرقي للجامع علي ثلاث دخلات كل دخلة مستطيلة طولها حوالي(٢،٢٨م) وعرضها حوالي(١،١٥م) وعمقها حوالي(٦٦سم)، وبصدر الدخلة فتحة الشباك، ويغلق عليها ضلفتان من الخشب.(شكل٢٣)(لوحة١٦)

٨,٥.أرضيات وأسقف الجامع :

فرشت أرضية الجامع بترابيع موزايكو حديثة، وللجامع سقف خرساني[١٥١] مسطح غير مزخرف يرتكز علي أربعة أعمدة مباشرة وزعت علي صفين، ويربط فيما بينهم وبين جداري الجامع الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي ست كمرات خرسانية ثلاث منهم بكل صف، ويزخرف تلك الكمرات أطر جصية بارزة هي الخوصة، وست كمرات خرسانية تمتد فيما بينها وبين جداري الجامع الجنوبي الشرقي والشمالي الغربي، ويزخرف تلك الكمرات أطر جصية بارزة هي الخوصة(شكل٨)، وبذلك قسم سقف الجامع إلي تسع مساحات مربعة من خلال الكمرات الخرسانية مطلية باللون الأبيض والأخضر حديثاً، ويغطي كل ثلاث مساحات مربعة رواق من الأروقة الثلاثة للجامع، ويزخرف كل مساحة مربعة أطر جصية بارزة هي الخوصة والخيزرانة، ويزخرف كل زوايا التقاء الكمرة الخرسانية بالمساحة المربعة إطار جصي يعرف بالأجوف ربع البيضاوي القائم[١٥٢](شكل٨)، ويتوسط الرواق الثاني الأوسط شخشيخة[١٥٣] مثمنة الأضلاع طول كل ضلع حوالي (١م) وارتفاع الشخشيخة حوالي(٢،١٥م)، غطيت بسقف خشبي مسطح خال من الزخرفة، ويقسم كل ضلع من أضلاع المثمن لمستويين العلوي عبارة عن ألواح زجاجية مربعة ومستطيلة يفصل بينها سدابات خشبية، والسفلي عبارة عن حشوتين مستطيلتين محفورتين حفراً بارزاً، وكلاهما يخلو من الزخرفة.(لوحة ١١ ،١٧)

---

[١٥١] الخرسانة: جاء في الدراي اللامعات أن الخرسان كلمة تركية تعني الطين المصنوع من دقيق الخزف والكلس، وفسرها أحمد تيمور بأنها دكة مخصصة تحت البناء تتركب من الحجارة الصغيرة والرمل والجير والأسمنت، واستعملت الخرسانة في القرن التاسع عشر في عمل تأسيسات فروشات القناطر والكباري وغيرها من المباني، ووجد منها ثلاث تركيبات في ذلك القرن: الأولي تتألف من جزء من المونة المؤلفة من جير وحمرة والخراسان الناشف أي المكون من أحجار مكسرة صغيرة، والتركيبة الثانية تتألف من جير وحمرة وجزءين من الدقشوم، والثالثة هي الخرسانة المؤلفة من الأسمنت والرمل والدقشوم. عبد الحفيظ، *المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائة*، ٧٧.

[١٥٢] الأجوف ربع البيضاوي القائم: منحنية عبارة ربع قطع ناقص. أمين، وآخرون، *فن البناء*، جـ.١، ١٥٢.

[١٥٣] الشخشيخة: صوت السلاح والقرطاس وغيره، والشخشيخة لعبة كالجلجل يتلهي بها الأطفال، واستعيرت الكلمة في مجال العمارة لتعبر عن المنور الذي يبرز من سقف القاعة أو الدهليز أو السلم، وتأخذ في الغالب شكل مضلع أو مثمن من الخشب عليها أحجبة من الخشب وشبابيك من الزجاج ؛ عبد الحفيظ، *المصطلحات المعمارية*، ١١٦.

ويتضح مما سبق أن أرضية الجامع الخيري مغطاة بترابيع موزايكو حديثة نتيجة للتجديدات الحديثة للجامع، وأغلب جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين مغطاة بترابيع موزايكو حديثة، وسقف الجامع الخيري بأسوان والوحدات الملحقة مغطاة بنوعين من الأسقف هما:

٩,٥.السقف الخرساني :

الجامع الخيري بأسوان مغطي بسقف خرساني والذي يرتكز بدوره علي كمرات خرسانية ، ومن نماذج الأسقف الخرسانية في جوامع الوجهين البحري والقبلي في جوامع القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين السقف الخرساني بكل من مسجد مجمع أحمد طلعت بك[١٥٤]بحي بولاق بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، ومسجد ملوخية[١٥٥] بمدينة بني سويف بمحافظة بني سويف، ومسجد الملك فاروق[١٥٦] بمدينة أسوان بمحافظة أسوان .

١٠,٥.السقف الخشبي ذو البراطيم الخشبية :

السقف الخشبي ذو البراطيم الخشبية غير المزخرفة تغطي كلاً من السقيفة التي تتقدم الجامع الخيري بأسوان من الجهة الشمالية الغربية وحجرات الإمام وخادم الجامع والمقرأة، وكذلك سقف الميضأة والمراحيض، ومن نماذج السقف الخشبي ذو البراطيم الخشبية غير المزخرفة بجوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر السقف الخشبي ذو البراطيم الخشبية غير المزخرفة بكل من المسجد العتيق[١٥٧] بمركز أرمنت بمحافظة قنا، ومسجد قوصون[١٥٨] ١٣١١هـ/١٨٩٣م بشارع القلعة(محمد علي سابقاً) بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، والمسجد القبلي الكبير[١٥٩] بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان، والمسجد العمري[١٦٠] ٧٩٧-١٣٧٩هـ/١٣٩٤-١٩٥٩م بشارع المسجد العمري بمنطقة القيصرية بجوار معبد حورس بمدينة ادفو بمحافظة أسوان .

ويتوسط سقف الرواق الأوسط للجامع الخيري بأسوان شخشيخة مثمنة، ومن نماذج الشخشيخة المثمنة بجوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر الشخشيخة المثمنة بكل من سقف المسجد العتيق[١٦١]بمركز أرمنت بمحافظة قنا، والشخشيخة المثمنة بسقف مسجد عباس حلمي الثاني[١٦٢] بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وسقف المسجد القبلي الكبير[١٦٣]بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان.

---

١٥٤ عبد السلام، *المجمعات الدينية*، ١٥٢.

١٥٥ أحمد، هبة عدلي عبد العظيم، "الآثار الإسلامية بمدينة بني سويف خلال القرن التاسع عشر الميلادي والنصف الأول من القرن العشرين – دراسة آثارية حضارية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب / جامعة أسيوط،٢٠١٧ م، مجـ.١، ١٥٩ -١٦٠.

١٥٦ غندر، يونس، *مسجد الملك فاروق*، ١٣٨.

١٥٧ أبو طربوش، *الآثار الإسلامية الباقية*، ٩٤٤.

١٥٨ عثمان، *عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية*، ١٣٢.

١٥٩ النجار، التهامي، *المسجد القبلي الكبير*، ٧١.

١٦٠ عبد الراضي، محمد عبيد النجار، "الآثار الإسلامية في محافظة أسوان – دراسة أثرية سياحية"، *رسالة دكتوراة*، كلية السياحة والفنادق/ جامعة الفيوم، ٢٠١٦م ، ٣٠.

١٦١ أبو طربوش، *الآثار الاسلامية الباقية* ، ٩٤٤.

١٦٢ نجم، *مساجد مدينة الزقازيق*، ٢٢٣.

١٦٣ النجار، و التهامي، *المسجد القبلي الكبير*، ٧٣.

١١,٥.الزيادة التي تتقدم الجامع من الجهة الشمالية الغربية :

يوجد زيادة تتقدم الجامع من الجهة الشمالية الغربية، وتعد تلك الزيادة بمثابة مجاز أو منطقة الانتقال أو المرحلة الانتقالية بين بيت الصلاة وملحقات الجامع، ومن ثم فإن الدخول إلي بيت الصلاة لم يكن بطبيعة الحال دخولاً مباشراً كما هو المعتاد في المساجد ذات الأروقة والصحن، وإنما كان غير مباشر بحيث يتم التمهيد له من خلال تلك الزيادة، والزيادة التي تتقدم الجامع من الجهة الشمالية الغربية ذات مسقط مستطيل طولها حوالي(١٠،٥٧م) وعرضها حوالي(٢،٦٤م) وارتفاعها حوالي(٥،٢٨م)، ويوجد بالجدار الجنوبي الشرقي لتلك الزيادة الباب المؤدي لداخل الجامع، كما يوجد فتحة شباك يعلوها قندلية بسيطة تشرف علي الجامع من الداخل، ويوجد بالجدار الشمالي الغربي للزيادة بابان أحدهما يؤدي إلي الميضأة والمراحيض، وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة طولها حوالي(٢م) وعرضها حوالي(١،٤٨م)، والباب الآخر يؤدي إلي حجرة الإمام ، وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة طولها حوالي(٢م) وعرضها حوالي(٩٠سم)، ويعلو البابين نافذتان كل نافذة مستطيلة طولها حوالي(٨٥سم) وعرضها حوالي(٧٥سم)، ويغلق علي كل نافذة ضلفة من الزجاج، ويوجد بالجدار الجنوبي الغربي للزيادة فتحة باب مستطيلة تؤدي إلي القاعدة المربعة للمئذنة، ويعلو الباب نافذة مستطيلة معقودة بعقد مدبب لإضاءة وتهوية القاعدة المربعة للمئذنة، ويوجد بالجدار الشمالي الشرقي للزيادة دخلة مستطيلة طولها حوالي(٢،٢٨م) وعرضها حوالي(١م) وعمقها حوالي(٥٧سم)، وبصدر الدخلة فتحة الشباك، ويغلق عليها ضلفتان من الخشب، وفرشت أرضية الزيادة بترابيع موزايكو حديثة، ويغطي الزيادة سقف خشبي من براطيم[١٦٤] خشبية تخلو من الزخرفة، ويتوسط السقف ملقف[١٦٥] للهواء، وهو ملقف خشبي مستطيل طوله حوالي(١،٨١م)وعرضه حوالي(١م)، وارتفاعه من الناحية الشمالية الشرقية (١،٥٤م)، ويغطي الملقف سقف خشبي مائل من براطيم خشبية خالية من الزخرفة، وجانبا الملقف كلٌّ منهما عبارة عن مثلث قائم الزاوية مغطي بألواح خشبية خالية من الزخرفة، وفتح بالضلع الشمالي الشرقي للملقف شباك مستطيل طوله حوالي (١،٥٤م) وعرضه حوالي(١م)، ويغلق علي الشباك ضلفة من الزجاج.(شكل١٣ ،١٥) (لوحة١٨ ،١٩)

ويتضح مما سبق بأنه يتقدم الجامع الخيري بأسوان زيادة من الجهة الشمالية الغربية للجامع، ومن نماذجه في جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي

---

[١٦٤] البراطيم: هي الكتل الخشبية التي تغطي السقف، ويطلق عليها أيضا الجوائز والبستل، ويتراوح طول البرطوم من ٤,٦٠م إلي ١٣,٨٠م، وقد كانت البراطيم توضع طولياً وعرضياً ثم تُلقي عليها الألواح الخشبية، وتُزخرف البراطيم بزخارف نباتية وهندسية وتدهن بمختلف الألوان وأحيانا تلمع بالذهب واللازورد، ويتألف البرطوم عادة من عدة أجزاء فطرفا البرطوم يسميان باسم النعل، ويأخذ غالباً قطاعاً مربعاً أو قريباً من التربيع، والجزء الأوسط من البرطوم يسمي سياحة وهو غالباً ذو قطاع مستطيل مستدير، وينحصر بين كل برطومين طبالي مربعة ومستطيلة؛عبد الحفيظ، *المصطلحات المعمارية* ،٣٠.

[١٦٥] الملقف: عبارة عن بئر رأسي أو مائل للهواء، يبنى عادة في جدار القاعة المقابل لاتجاه الرياح النقية السائدة في فصل الصيف، ويرتفع فوق أسطح المنشآت مع تنوع وظائفها وخاصة السكنية منها، حيث يفتح من أعلى فوق مستوى السطح العلوي للبناء ولما كانت الرياح الرطبة في مصر تهب من الشمال والشمال الغربي، غلقت جوانبه الجنوبية والشرقية وفتح من الناحيتين الشمالية والغربية وهما الجهتان اللتان تقابلان تيار الرياح السائدة وغالباً ما كان سقفه ينحدر ويميل لكي يساعد على تلقف الهواء وتمريره إلى الداخل بواسطة فتحة أسفل المكان المتصل بالملقف. فكما كان يتم في تعيين جهة القبلة والمحراب من الدقة في التوجيه إلى الكعبة المشرفة يتم أيضاً توجيه الملقف جهة تجاه الرياح بدقة؛ ولمزيد من التفاصيل راجع : عجوة ، عماد محمد محمد أحمد، "الحلول المعمارية المعالجة للظواهر المناخية بعمارة القاهرة منذ نشأتها حتي نهاية العصر العثماني"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م، ٣٢٧- ٣٣٢ .

سبيل المثال لا الحصر الزيادة بالجهة الشمالية الغربية من مسجد ابراهيم العيداروس[١٦٦] ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م بشارع العيداروس بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، والزيادة بالجهتين الجنوبية الغربية والشمالية الشرقية لمسجد الملك فاروق[١٦٧] بمدينة أسوان بمحافظة أسوان.

ويوجد بالجامع الخيري بأسوان ملقفان الأول بسقف الزيادة التي تتقدم الجامع من الجهة الشمالية الغربية السابق ذكره، والثاني بسقف حجرة خادم الجامع، ومن نماذج الملاقف بجوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر الملقف بسقف كل من جامع سليمان أغا السلحدار[١٦٨] ١٢٥٣–١٢٥٥هـ/١٨٣٦–١٨٣٨م بشارع المعز لدين الله بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، ومصلي مسجد الشلقامي[١٦٩] ١٢٦٢هـ/١٨٤٥م بقرية أبا الوقف بمركز مغاغة بمحافظة المنيا، وجامع القبر الطويل[١٧٠] ١٢٨٥هـ/١٨٦٧م بشارع البقري بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة.

١٢،٥.حجرة الإمام(قاعة الخطابة) :

تقع حجرة الإمام[١٧١]بالجهة الشمالية الغربية من الزيادة التي تتقدم الجامع ، ونصل إليها من خلال الباب الموجود بالجدار الشمالي الغربي للزيادة ، وتلك الحجرة ذات مسقط مستطيل طولها حوالي(٥،٤٥م) وعرضها حوالي(٣،٣٨م) وارتفاعها حوالي(٥،٢٨م) ،ويوجد بالجدار الشمالي الشرقي للزيادة دخلة مستطيلة طولها حوالي(٢م) وعرضها حوالي(١م) وعمقها حوالي(٥٧سم)، وبصدر الدخلة فتحة الشباك ويغلق عليها من الداخل ضلفتان من الخشب، ومن الخارج مغشاة بأسياخ حديد، ويشرف ذلك الشباك علي الميضآة والمراحيض، وفرشت أرضية الحجرة بترابيع موزايكو حديثة، ويغطي الحجرة سقف خشبي من براطيم خشبية يخلو من الزخرفة .(شكل١٣، ١٥)

وتعد حجرة الإمام من عناصر الانتفاع المهمة التي ألحقت بالجامع الخيري بأسوان ، فهي مخصصة كاستراحة للخطيب استعدادا للخطبة، وما يتبع ذلك من قراءة ومراجعة قبل الصعود للمنبر ، ومن نماذج حجرة الإمام بجوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر حجرة الإمام بكل من الجهة الشمالية الغربية بالمسجد العباسي[١٧٢] ١٣١٥هـ/١٨٩٧م بشارع بورسعيد بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية، وبالجهة الجنوبية الغربية بالمسجد القبلي الكبير[١٧٣]بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان، وبالجهة الجنوبية الشرقية لمسجد الملك فاروق[١٧٤]بمدينة أسوان بمحافظة أسوان .

---

١٦٦ نجم، *مساجد مدينة الزقازيق*، ٢١٤؛ طمان، *مدينة الزقازيق*، ١٧٧.

١٦٧ غندر، يونس، *مسجد الملك فاروق*، ١٣٦.

١٦٨ حجاج، *الطراز المعماري والفني لمساجد القاهرة* ، ٥٠.

١٦٩ سيد، *مساجد محافظة المنيا*، ١١٢.

١٧٠ حجاج، *الطراز المعماري والفني*، ١٨٥.

١٧١ أطلق عليها البعض اسم البيت أو خلوة الخطيب أو قاعة الخطابة؛ عثمان، محمد عبد الستار، *نظرية الوظيفة بالعمائر الدينية المملوكي الباقية بمدينة القاهرة*، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م ،٢٩٨.

١٧٢ عثمان، *عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني*، ٢٧٦.

١٧٣ النجار، و التهامي، *المسجد القبلي الكبير*، ٧٣.

١٧٤ غندر، يونس، *مسجد الملك فاروق*، ١٣٨.

١٣,٥.حجرة خادم الجامع :

توجد حجرة خادم الجامع بالجهة الجنوبية الغربية من حجرة الإمام ، وبالجهة الشمالية الغربية من القاعدة المربعة للمئذنة، وحجرة خادم الجامع ذات مسقط مستطيل طولها حوالي(٣،٤٧م) وعرضها حوالي (٢،٥٦م) وارتفاعها حوالي(٥،٢٨م)، ولهذه الحجرة فتحة باب بالضلع الجنوبي الغربي لتلك الحجرة، وفرشت أرضية الحجرة بترابيع موزايكو حديثة، ويغطي الحجرة سقف خشبي من براطيم خشبية يخلو من الزخرفة، ويتوسط السقف ملقف للهواء، وهو ملقف خشبي مستطيل طوله حوالي(١،١٥م) وعرضه حوالي(٨٢سم)، وارتفاعه من الناحية الشمالية الشرقية (٧٦سم)، ويغطي الملقف سقف خشبي مائل من براطيم خشبية خالية من الزخرفة، وجانبا الملقف كل منهما عبارة عن مثلث قائم الزاوية مغطي بألواح خشبية خالية من الزخرفة، وفتح بالضلع الشمالي الشرقي للملقف شباك مستطيل طوله حوالي(١،٥٤م) وعرضه حوالي(٩٢سم)، ويغلق علي الشباك ضلفة من الزجاج .(شكل١٣، ١٥)

١٤,٥.حجرة المقرأة :

توجد حجرة المقرأة[١٧٥] بالجهة الشمالية الغربية لكل من حجرتي الإمام وخادم الجامع، وحجرة المقرأة ذات مسقط مستطيل طولها حوالي(٨،٥٩م) وعرضها حوالي (٣،٨٠م) وارتفاعها حوالي(٥،٢٨م)، ولهذه الحجرة فتحة باب بالضلع الشمالي الغربي لتلك الحجرة، ويعلو الباب نافذتان، وفرشت أرضية الحجرة بترابيع موزايكو حديثة، ويغطي الحجرة سقف خشبي من براطيم خشبية يخلو من الزخرفة .(شكل١٣ ،١٥)

١٥,٥.الميضأة والمراحيض :

الميضأة والمراحيض تتكون من جزءين أحدهما شمالي يمثل المراحيض والآخر جنوبي يمثل الميضأة، ونصل للميضأة والمراحيض من خلال بابين أحدهما بالضلع الشمالي الغربي للزيادة التي تتقدم الجامع، والباب الآخر بالواجهة الشمالية الغربية للجامع، ومبلط أرضية الميضأة والمراحيض بالقيشاني حديثاً، وغطيت الجدران بالبياض حديثاً، ويغطي كلا من الميضأة والمراحيض سقف خشبي من براطيم خشبية يخلو من الزخرفة، ويرتفع سقف الميضأة عن سقف المراحيض بحوالي (١،١٣م)، ويغلق علي هذا الارتفاع ضلف من الزجاج .

١,١٥,٥.الميضأة :

يتقدم الميضأة ممر ذات مسقط مستطيل طوله حوالي(٦،٦٩م) وعرضه حوالي(١م)، وهذا الممر فاصل بين الميضأة والمراحيض، ويحتوي الجدار الجنوبي الغربي للميضأة علي صنابير المياه، ويتقدم هذا الجدار حوض طوله حوالي(٦،٦٩م) وعرضه حوالي(٣٣سم) وعمقه حوالي(٥٠سم)، ويتقدم هذا الحوض مصطبة حجرية مغطاة بالرخام حديثاً طولها حوالي(٦،٦٩م) وعرضها حوالي(٤١سم) وارتفاعها حوالي (٣٠سم).

٢,١٥,٥.المراحيض :

وتحتوي المراحيض علي خمسة مراحيض كل مرحاض ذات مسقط مستطيل طوله حوالي(١،٦٥م) وعرضه يتراوح ما بين (١،١٥م) و(٩٠سم) وارتفاعه حوالي(٢،٥٧م) ، ولكل مرحاض فتحة باب مستطيلة طولها حوالي(١،٨٠م) وعرضها حوالي(٦٦سم) يغلق عليها مصراع خشبي واحد ، ويعلو الباب نافذة مستطيلة طولها حوالي(٩٥سم) وعرضها حوالي(٤٧سم) .(شكل١٣ ،١٥)(لوحة٢٠)

---

[١٧٥] المقرأة: مكان في مسجد أو ضريح يجتمع فيه حُفاظ القرآن ليقرءوه تبركاً به؛ مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م ، ٧٢٢.

وتعد الميضأة والمراحيض من أهم الملحقات التي حرص المعمار علي تنفيذ مطالب الشرع الحنيف بخصوصها ففصلها وعزلها عن الجامع الخيري بأسوان، ووضعها في كيان مستقل من الجامع تحت اتجاه الريح بالنسبة للجامع لتأخذ الريح روائحها بعيدة عنه[١٧٦]، والميضأة والمراحيض بالجامع الخيري بأسوان ذات مسقط مستطيل، ومن نماذج الميضآت والمراحيض مستطيلة المسقط في جوامع الوجهين البحري والقبلي في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين علي سبيل المثال لا الحصر الميضأة والمراحيض مستطيلة المسقط بكل من الجهة الجنوبية الغربية لجامع شريف باشا الكبير[١٧٧] بمدينة القاهرة بمحافظة القاهرة، وبالجهة الشمالية الشرقية بمسجد أولاد همام[١٧٨] بمحافظة سوهاج ، وبالجهة الجنوبية الغربية من مسجد مسجد عبد العزيز بك رضوان[١٧٩] بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية،وبالجهة الشمالية الغربية لمسجد الملك فاروق[١٨٠] بمدينة أسوان بمحافظة أسوان

الخاتمة والنتائج :

- يعد الجامع الخيري بأسوان ثاني أقدم جامع (قائم) بعد مسجد السبع وسبعين ولياً بالجبانة الفاطمية(داخل أسوار متحف النوبة حالياً) بطريق السادات بمدينة أسوان بمحافظة أسوان، ويلي الجامع الخيري مسجد الملك فاروق ١٣٦٠-١٣٦٧هـ /١٩٤١-١٩٤٨م بطريق السادات بمدينة أسوان بمحافظة أسوان يليه مسجد محمد إبراهيم أبوشوك المعروف بمسجد أبوشوك ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م بشارع كسر الحجر بمدينة أسوان بمحافظة أسوان، ومسجد بدر(جمال عبد الناصر) ١٣٩٠-١٣٩٤هـ /١٩٧٠-١٩٧٤م بشارع الطابية بمدينة أسوان بمحافظة أسوان .
- أثبتت الدراسة أن معمار الجامع استخدم الحجر الجيري المنحوت بوصفه أفضل مادة بنائية متوافرة بالبيئة، كما استخدم الرخام في تشييد الأعمدة الأربعة الحاملة للسقف.
- كشفت الدراسة عن أن مشيد الجامع ليس شخصا بعينه بل أنشأ الجامع أُولي البر والإحسان، ومن اشتركوا في التعلية الثانية لخزان أسوان من مصريين وأجانب؛ ولذلك عُرف باسم الجامع الخيري بأسوان، وهو من الجوامع القليلة التي أطلق عليها هذه التسمية .
- تسجيل لقب مولانا في النص الإنشائي للجامع مضافاً لألقاب الملك فؤاد الأول لم يظهر من قبل مضافاً لألقاب الملك فؤاد الأول في أي من النقوش الكتابية المسجل بها اسم الملك فؤاد .
- أوضحت الدراسة أن طراز الجامع هو طراز الجامع ذو الأروقة دون الصحن، وهو الطراز الذي استخدم في كثير من جوامع مصر بالوجهين القبلي والبحري، وأظهرت الدراسة أن الجامع الخيري بأسوان قدم صورة جيدة لعمارة الجوامع في صعيد مصر عامة ومحافظة أسوان خاصة في النصف الأول من القرن العشرين الميلادي .
- يتميز الجامع بتوزيع عناصره المعمارية وملحقاته فالزيادة التي تتقدم الجامع من الجهة الشمالية الغربية تمثل حلقة الوصل بين المسجد وملحقات الجامع المتمثلة في المئذنة وحجرات الإمام وخادم الجامع والمقرأة والميضأة والمراحيض .

---

١٧٦ عثمان، محمد عبد الستار و الإمام، عوض عوض محمد، *عمارة المساجد*، كلية العمارة والتخطيط، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٩م ، ١٤٩-١٥٠.

١٧٧ حجاج، *الطراز المعماري والفني* ، ١٣٦.

١٧٨ الإمام، مسجد *أولاد همام بقرية أولاد إسماعيل بمحافظة سوهاج*، ١٧٧.

١٧٩ طمان، مدينة *الزقازيق في عصر الأسرة العلوية*، ٢٩٨.

١٨٠ غندر، يونس، مسجد *الملك فاروق*، ١٣٨.

- تحقق بالجامع التماثل والتناظر فمدخل الزيادة التي تتقدم الجامع يتوسط الجدار الشمالي الغربي للمسجد علي محور المحراب .
- حرص المعمار علي وجود أبواب مستقلة لبعض ملحقات الجامع من دون الحاجة للدخول إليها من داخل الجامع كحجرة خادم الجامع وحجرة المقرأة والميضأة والمراحيض .
- بينت الدراسة تنوع التغطيات في الجامع الخيري بأسوان، فقد غطي بيت الصلاة بسقف خرساني يرتكز علي كمرات خرسانية ، بينما غطي كل من الزيادة التي تتقدم الجامع من الجهة الشمالية الغربية وحجرات الإمام وخادم الجامع والمقرأة والميضأة والمراحيض بسقف خشبي ذو براطيم خشبية خالية من الزخرفة .
- كشفت الدراسة أيضا عن براعة معمار الجامع الخيري بأسوان في توفير مصادر إضاءته وتهويته من خلال الشخشيخة التي تتوسط سقف الجامع، والملقف بسقف الزيادة التي تتقدم الجامع من الجهة الشمالية الغربية، والملقف بسقف حجرة خادم الجامع، وأيضا من خلال أبوابه وشبابيكه.
- أثبت الدراسة براعة معمار الجامع الخيري بأسوان في اختيار موقع ميضأته حين عزلها عن الجامع تحقيقاً لمطالب الشرع الحنيف وجعلها تحت اتجاه الريح كي لا تؤذي المصلين بما قد ينبعث من روائح كريهة .
- ظهر في هذا الجامع جلياً الاتجاه لإحياء عمارة العصر المملوكي، وتمثل ذلك في المئذنة التي تمتاز برشاقتها وارتفاعها وجمال زخارفها وقمتها علي هيئة طراز القلة المملوكي، وتمثل في زخرفة مسدس خاتم علي باب المقدم وريشتي المنبر وبابي الروضة وجانبي جلسة الخطيب، وزخرفة الأطباق النجمية علي مصراعي المدخل الرئيس للجامع وهي زخرفة شاعت في العصر المملوكي .
- أوضحت الدراسة مدي تأثر الجامع بالعمارة في أوروبا في عصر النهضة، وتجلي ذلك في الأعمدة من الطراز التوسكاني المستخدمة في الجامع .
- إذا كانت المئذنة تحمل التأثيرات المملوكية، فقد أبي المعمار إلا أن يتوج المئذنة بهلال بداخله نجمة خماسية شعار الدولة العلوية، وفي ذلك دلالة واضحة علي اتجاهات العمارة والفنون في هذه الفترة .
- نظراً لأهمية الجامع من الناحية المعمارية والفنية، فقد أوصت الدراسة بضرورة المحافظة عليه وسرعة تسجيله في عداد الآثار الإسلامية .

ثبت المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية :

–إبراهيم، عبد الباقي، *المنظور التاريخي للعمارة في المشرق العربي*، القاهرة : مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، ١٩٨٦م.

- IBRĀHĪM, ʿABD AL-BĀQĪ, *al-Manẓūr al-tārīḫī liʾl-ʿamāra fī al-mašriq al-ʿarabī*, Cairo: Markaz al-dirāsāt al-taḫṭīṭīya waʾl-miʿmārīya, 1986.

– أبوبكر، نعمت محمد، "المنابر في مصر في العصرين المملوكي والتركي" ، *رسالة دكتوراة* ، كلية الآثار / جامعة القاهرة ، ١٩٨٥م .

- ABŪ BAKR, NIʿMAT MUḤAMMAD, «al-Manābir fī Miṣr fī al-ʿaṣrayīn al-Mamlūkī waʾl-Turkī», *PhD thesis*, Faculty of Archaeology/ Cairo University, 1985.

– أبو طربوش، محمد هاشم ،" الآثار الاسلامية الباقية في أرمنت في القرنين ١٨–١٩م" ، *مجلة الاتحاد العام للاثاريين العرب(دراسات في آثار الوطن العربي)* ، ع ٧، القاهرة، ٢٠٠٤م.

- Abū Ṭarbūš, Muḥammad Hāšim, «al-Aṯār al-islāmīya al-bāqiya fī Armant fī al-qarnayīn 18-19 A.D.», *Journal of General Union for Arab Archeologists* 7, Cairo, 2004.

– أبو العينين، رأفت عبد الرازق، "مسجد الأباصيري بطنطا دراسة أثرية معمارية (١٣٢٦هـ/١٩٠٨م)"، *مجلة كلية الآثار بقنا*، مج. ٩ ، يوليو ٢٠١٤م .

- ABŪ AL-ʿĪNĪN, RAʾFAT ʿABD AL-RĀZIQ, «Masǧid al-abāṣīrī bi Ṭanṭā dirāsa aṯarīya miʿmārīya (1326A.H. / 1908 A.D.)», *Journal of Faculty of Archeology South Valley University*9, July 2014.

– أحمد، هبة عدلي عبد العظيم، "الآثار الاسلامية بمدينة بني سويف خلال القرن التاسع عشر الميلادي والنصف الأول من القرن العشرين – دراسة آثارية حضارية" ، *رسالة ماجستير* ، كلية الآداب / جامعة أسيوط ، ٢٠١٧م .

- AḤMAD, HIBA ʿADLĪ ʿABD AL-ʿAẒĪM, «al-Aṯār al-islāmīya bi madīnat Banī swīf ḫilāl al-qarn al-tāsiʿ ʿašr al-mīlādī waʾl-niṣf al-awal min al-qarn al-ʿišrīn – Dirāsa aṯārīya ḥḍārīya», *Master Thesis*, Faculty of Arts/ Assuit University, 2017.

– الإمام، عوض محمد، "مسجد أولاد همام بقرية أولاد إسماعيل بمحافظة سوهاج (١٢٨٦هـ/١٨٦٩م)، دراسة أثرية معمارية"، *مجلة كلية الآداب بسوهاج* ، ع ٢٤ ، جـ.٢ ، أكتوبر ٢٠٠١م .

- AL-IMĀM,ʿAWAḌ MUḤAMMAD,» Masǧid awlād Hammām bi qryat awlād Ismāʿīl bi muḥāfaẓat Sūhāǧ (1286A.H./1869A.D.), Dirāsa aṯarīya miʿmārīya«, *Maǧallat Kulliyat al-Adāb bi Sūhāǧ 24*, vol.2, October, 2001.

– أمين، حسين محمد، واخرون، *فن البناء*، جـ. ١، القاهرة: طبعة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٨١م .

- AMĪN, ḤUSAYĪN MUḤAMMAD & OTHERS, *Fan al-bināʾ*, Vol.1, Cairo: Ṭabʿat al-hayʾa al-ʿāmma li šuʾūn al-maṭābiʿ al-amīrīya, 1981.

– الباشا ، حسن ، *الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار* ، القاهرة : الدار الفنية للنشر ، ١٩٨٩م

- al-Bāšā, Ḥasan, *al-Alqāb al-islāmīya fī al-tārīḫ waʾl-waṯāʾiq waʾl-aṯār*, Cairo: al-Dār al-fannīya liʾl-našr, 1989.

– .... ، *موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية* ، القاهرة : الدار العربية للكتاب ، مجـ.٢ ، ١٩٩٩م .

- ...., *Mawsūʿat al-ʿimāra waʾl-aṯār waʾl-funūn al-islāmīya*, Cairo: al-Dār al-ʿarabīya liʾl-kitāb, vol.2, 1999.

– بشاي ، سامي رزق، واخرون، *تاريخ الزخرفة* ، القاهرة : مطابع الشروق ، ١٩٩٢م .

- BIŠĀY, SĀMĪ RIZQ & OTHERS, *Tārīḫ al-zaḫrafa*, Cairo: Maṭābiʿ al-šurūq, 1992.

– البطاوي، نهي فوزي محمد، "العمائر الدينية الإسلامية الباقية بالدلتا في النصف الثاني من القرن ١٣هـ/١٩م حتى نهاية النصف الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م "دراسة أثرية معمارية" ، *رسالة ماجستير* ، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠١٦ م .

- AL-BAṬṬĀWĪ, NUHĀ FAWZĪ MUḤAMMAD, «al-ʿAmāʾir al-dīnīya al-islāmīya al-bāqiya biʾl- Diltā fī al-niṣf al-ṯānī min al-qarn 13A.H./19A.D. ḥattā nihāyat al-niṣf al-awal min al-qarn 14A.H./20A.D. "Dirāsa aṯarīya miʿmārīya», *Master Thesis*, Faculty of Arts, Archeology Department, Islamic Archeology Division/ Tanta University, 2016.

– التوني، مصطفي اسماعيل، "منابر القاهرة في عصر أسرة محمد علي (١٢٢٠-١٣٧١هـ/١٨٠٥-١٩٥٢م) دراسة آثارية فنية" ، *رسالة ماجستير* ، كلية الآداب / جامعة المنيا، ٢٠٢٠م .

- AL-TŪNĪ, MUṢṬAFĀ ISMĀʿĪL, «Manābir al-Qāhira fī ʿaṣr ʾusrat Muḥammad ʿAlī (1220-1371A.H./1805-1952A.D.) Dirāsa aṯārīya fannīya», *Master Thesis*, Faculty of Arts, Archeology Department, Islamic Archeology Division/ Minia University, 2020.

– ثابت، كريم، *الملك فؤاد ملك النهضة*، القاهرة : مطبعة المعارف بمصر، ١٩٤٤م .

- ṮĀBIT, KARĪM, *al-Malik Fūʾād malik al-nahḍa*, Cairo: Maṭbaʿat al-maʿārif bi Miṣr, 1944.

– جندي، رامز أرميا، "دراسة فنية أثرية للأسقف الخشبية في العصر المملوكي بمدينة القاهرة من خلال الوثائق والمنشآت القائمة" ، *رسالة دكتوراه* ، كلية الآثار / جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣م .

- ĞINDĪ, RĀMIZ ARMIYĀ,«Dirāsa fannīya aṯārīya liʾl-asquf al-ḫašabīya fī al-ʿaṣr al-Mamlūkī bi madīnat al-Qāhira min ḫilāl al-waṯāʾiq waʾl-munša ʾāt al-qāʾima», *PhD Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2003.

– الجندي، محمود سعد مصطفي، "أشغال الخشب بعمائر وسط الدلتا الدينية منذ الفتح العثماني حتي نهاية القرن الثالث عشر الهجري" ، *رسالة ماجستير* ، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠٠٣م .

- AL-ĞINDĪ, MAḤMŪD SAʿD MUṢṬAFĀ, «Ašġāl al-ḫašab bi ʿamāʾir wasaṭ al-Diltā al-dīnīya munḏu al-fatḥ al-ʿUṯmānī ḥatā nihāyat al-qarn al-ṯāliṯ ʿašar al-hiğrī», *Master Thesis*, Faculty of Arts, Archeology Department, Islamic Archeology Division/ Tanta University, 2003.

– ………… ، "أشغال الخشب بعمائر القاهرة الدينية في العصر المملوكي الجركسي(٧٨٤-٩٢٣هـ/١٣٨٢-١٥١٧م)" ، *رسالة دكتوراة* ، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠٠٧م .

- …………, «Ašġāl al-ḫašab bi ʿamāʾir al-Qāhira al-dīnīya fī al-ʿaṣr al-Mamlūkī al-Ğarkasī (784-923A.H./1382-1517A.D.)», *PhD Thesis*, Faculty of Arts, Archeology Department, Islamic Archeology Division/ Tanta University, 2007.

– …….. ، "مسجد الهرميل بمحلة مرحوم (١٣٢٨هـ/١٩١٠م)" ، *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، ع٢، رجب١٤٣٧هـ/ابريل٢٠١٦م ، تصدر عن الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية .

- ……….., « Masğid al-harmīl bi maḥalat marḥūm (1328A.H./1910A.D.)», *Architecture, Arts & Humanistic Scince Magazine*2, April, 2016.

– حجاج ، عبد الوهاب عبد الفتاح عبد الوهاب محمد، "الطراز المعماري والفني لمساجد القاهرة في القرن الثالث عشر الهجري (١٢١٥-١٣١٨هـ) التاسع عشر الميلادي (١٨٠٠-١٨٩٩م)" ، *رسالة ماجستير* ، كلية الآثار / جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦م .

- ḤAĞĀĞ, ʿABD AL-WAHĀB ʿABD AL-FATTĀḤ ʿABD AL-WAHĀB MUḤAMMAD, «al-Ṭirāz al-miʿmārī waʾl-fannī li masāğeid al-Qāhira fī al-qarn al-ṯāliṯ ʿašar al-Hiğrī (1215-1318A.H.) al-tāsiʿ ʿašar al-mīlādī (1800-1899A.D.)», *Master Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2006.

– الحداد، محمد حمزة إسماعيل، *بحوث ودراسات في العمارة الإسلامية (الكتاب الأول)* ، القاهرة: دار نهضة الشرق، ٢٠٠٠م.

- AL-ḤADDĀD, MUḤAMMAD ḤAMZA ISMĀʿĪL, *Buḥūṯ wa dirāsāt fī al-ʿimāra al-islāmīya*, Cairo: Dār Nahḍat al-šarq, 2000.

– حسانين، إبراهيم وجدي إبراهيم، "أشغال الرخام في العمارة الدينية في مدينة القاهرة في عهد محمد علي وخلفاؤه دراسة أثرية فنية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار / جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧م .

- ḤASĀNĪN, IBRĀHĪM WAĞDĪ IBRĀHĪM, «Ašġāl al-ruẖām fī al-ʿimāra al-dīnīya fī madīnat al-Qāhira fī ʿahd Muḥammad ʿAlī wa ẖulafā'uh dirāsa aṯarīya fannīya», *Master Thesis*, Faculty of Arts/ Cairo University, 2007.

– حسن، محمد عبد الحليم، *الخشب والنجارة والنجار*، القاهرة، (د.م)، ١٩٢٨م .

- ḤASAN, MUḤAMMAD ʿABD AL- ḤALĪM, *al-Ḫašab wa ʾl-niğāra wa ʾl-naǧǧār*, Cairo, 1928.

– داود، مايسة محمود، *الكتابات العربية علي الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة (٧-١٨م)* ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠م .

- DĀWŪD, MĀYSA MAḤMŪD, *al-Kitābāt al-ʿarabīya ʿalā al-aṯār al-islāmīya munḏu al-qarn al-awal ḥatā awāẖir al-qarn al-ṯānī ʿašr liʾl-hiğra (7-18 A.D.)*, Cairo: Maktabat al-nahḍa al-Maṣrīya, 1990.

– رمزي، محمد، *القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلي سنة ١٩٤٥م* ، ج٤، ق٢ ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م .

- RAMZĪ, MUḤAMMAD, *al-Qāmūs al-ğuġrāfī liʾl-bilād al-Miṣrīya min ʿahd qudamāʾ al-miṣryīn ilā sanat 1945 A.D.*, vo.4, Cairo: al-Hayʾa al-maṣrīya al-ʿāmma liʾl-kitāb, 1994.

– الزركلي، خير الدين، *الأعلام – قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين*، ج١ ، بيروت : دار العلم للملايين مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ٢٠٠٢م .

- AL-ZARKALĪ, ḪAYR AL-DĪN, *al-Aʿlām – qāmūs tarāğim li ašhar al-riğāl waʾl-nisāʾ min al-ʿarab waʾl-mustaʿribīn waʾl-mustašriqīn*, vol.1, Beirut: Dār al-ʿilm liʾl-malāyīn mu'asasa ṯaqāfīya liʾl-taʾlīf waʾl-tarğama waʾl-našr, 2002.

– زكي، عبد الرحمن، *العلم المصري*، القاهرة :(د.م) ، ١٩٤٠م .

- ZAKĪ, ʿABD AL-RAḤMAN, *al-ʿilm al-miṣrī*, Cairo, 1940.

– زهران، ضياء محمد جاد الكريم، "الآثار الإسلامية بمدينة أسيوط من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (١٥١٧: ١٩٠٠م)" ، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ١٩٩٨م .

- ZAHRĀN, ḌIYĪʾ MUḤAMMAD ĞĀD AL-KARĪM, «al-Aṯār al-islāmīya bi madīnat Asyūṭ mIn al-fatḥ al-ʿuṯmānī ḥatā nihāyat al-qarn al-tāsiʿ ʿašar al-milādī (1517: 1900A.D)», *Master Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 1998.

– سامح، كمال الدين، *العمارة الإسلامية في مصر*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١م.

- SĀMIḤ, KAMĀL AL-DĪN, *al-ʿImāra al-islāmīya fī Miṣr*, Cairo: al-Hayʾa al-maṣrīya al-ʿāmma liʾl-kitāb, 1991.

– سامي، أمين، *تقويم النيل*، ج٦، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٩م .

- SĀMĪ, AMĪN, *Taqwīm al-nīl*, Vol. 6, Cairo: al-Hayʾa al-ʿāmma li quṣūr al-ṯaqāfa, 2009.

– سعودي، عطيات إبراهيم السيد، "الرخام في مصر في عصر دولة المماليك البحرية، دراسة أثرية فنية"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٤م .

- SUʿŪDĪ, ʿAṬIYĀT IBRĀHĪM AL-SAYĪD, «al-Ruẖām fī Miṣr fī ʿaṣr dawlat al-Mamālīk al-baḥarīya dirāsa aṯarīya fannīya», *PhD Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 1994

–سيد، رجب محمد عبد السلام، "مساجد محافظة المنيا المشيدة خلال الفترة من (١٢١٥هـ/١٨٠٠م) الي (١٣١٨هـ/١٩٠٠م) دراسة أثرية فنية" ، *رسالة دكتوراة* ، كلية الآثار / جامعة القاهرة ،٢٠٠٦ م .

- SAYĪD, RAĞAB MUḤAMMAD ʿABD AL-SALĀM,«Masāğid muḥāfaẓat al-Minyā al-mušayyada ẖilāl al-fatra min (1215A.H./1800A.D.) ilā (1318A.H./1900A.D.)dirāsa aṯarīya fannīya», *PhD Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2006.

– شاه، اقبال علي، *فؤاد الأول*، نقله بتصرف محمد عبد الحميد، القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٩م .

- ŠĀH, IQBĀL ʿALĪ, *Fūʾād al-awal*, Reviewed by: Muḥammad ʿAbd al-Ḥamīd, Cairo: Maṭbaʿat lağnat al-taʼlīf waʾl-tarğama waʾl-našr, 1939.

– الصاوي، علي محمد عبدالحليم، "التحولات في الفكر والتعبير المعماري لقاهره الخديوي اسماعيل" ، *رسالة ماجستير*، كلية الهندسة / جامعة القاهرة ، ١٩٨٨م .

- AL- ṢĀWĪ, ʿALĪ MUḤAMMAD ʿABD AL- ḤALĪM, «al-Taḥawūlāt fī al-fikr waʾl-taʿbīr al-miʿmārī li Qāhirat al-ḫidīwī Ismāʿīl», *Master Thesis*, Faculty of Engineering/ Cairo University, 1988.

– ضمرة، ابراهيم علي، الخط العربي جذورة وتطوره، الأردن: مكتبة المنار، ١٩٨٧م .

- Ḍimra, Ibrāhīm ʿAlī, *al-Ḫaṭ al-ʿarabī ğuḏūrūh wa taṭawūruh*, Jordan: Maktabat al-manār, 1987.

– طمان ، محمد الحسيني محمود ، "المنابر الباقية في شرق الدلتا (دراسة آثارية فنية)" ، *رسالة ماجستير* ، كلية الأداب / جامعة طنطا ،٢٠٠٦م.

- ṬUMĀN, MUḤAMMAD AL-ḤUSAYNĪ MAḤMŪD, «al-Manābir al-bāqiya fī šarq al-Deltā (dirāsa aṯārīya fannīya)», *Master Thesis*, Archeology Department, Islamic Archeology Division/ Tanta University, 2006.

–............،"الزقازيق في عصر الأسرة العلوية (دراسة معمارية حضارية)"، *رسالة دكتوراه*، كلية الأداب/ جامعة طنطا،٢٠٠٩م .

-…………., «al-Zaqāzīq fī ʿaṣr al-ʾusra al-ʿAlawīya (dirāsa miʿmārīya ḥaḍārīya)», *PhD Thesis*, Archeology Department, Islamic Archeology Division/ Tanta University, 2009.

– عابد، عبد القادر والسباعي، فتحي، *الحفر*، ج٢ ،القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٦٣م .

- ʿABID, ʿABD AL-QĀDIR& AL-SIBĀʿĪ, Fatḥī, *al-Ḥufar*, Vol.2, Cairo: al-Hayʾa al-ʿāmma li šuʾūn al-maṭābiʿ al-amīrīya, 1963.

– عاشور، شيماء سمير كامل، "إطلالة علي المعماريين المصريين الرواد خلال الفترة الليبرالية بين ثورتي ١٩١٩، ١٩٥٢" ، *رسالة ماجستير*، كلية الهندسة / جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م .

- ʿAŠŪR, ŠAYMĀʾ SAMĪR KĀMĪL, «Iṭlāla ʿalā al-miʿmāryīn al-miṣryīn al-ruwād ḫilāl al-fatra al-librālīya baīn ṯawratay 1919,1952», *Master Thesis*, Faculty of Engineering/ Cairo University, 2005.

– عبد الحفيظ، محمد علي، *المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائة١٨٠٥-١٨٧٩م*، القاهرة :(د.م)، ٢٠٠٥م .

- ʿABD AL-ḤAFĪẒ, MUḤAMMAD ʿALĪ, *al-Muṣṭalaḥāt al-miʿmārīya fī waṯāʾiq ʿaṣr Muḥammad ʿAlī wa ḫulafāʾuh 1805 – 1879 A.D.*, Cairo, 2005.

– عبد الحميد، محمد لطفي محمد، "العمائر الإسلامية الباقية بمركز ومدينة المنيا من النصف الثاني للقرن التاسع عشر وحتى نهاية الربع الأول من القرن العشرين الميلادي"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة،٢٠١٩م .

- ʿABD AL-ḤAMĪD, MUḤAMMAD LUṬFĪ MUḤAMMAD, «al-ʿAmāʾir al-islāmīya al-bāqiya bi markaz wa madīnat al-Minyā min al-niṣf al-ṯānī liʾl-qarn al-tāsiʿ ʿašr wa ḥattā nihāyat al-rubʿ al-awal min al-qarn al-ʿišrīn al-mīlādī», *PhD Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2019.

– عبد الجواد، تفيده محمد، مسجد أحمد باشا البدراوي بمدينة سمنود بمحافظة الغربية (١٣٤٥-١٣٤٨هـ /١٩٢٦-١٩٢٩م) ، *مجلة كلية الآثار بقن*، ع٨ – يوليو ٢٠١٣م .

- ʿABD AL- ĞAWWĀD, TAFĪDAH MUḤAMMAD, «Masğid Aḥmad Bāšā al-Badrāwī bi madīnat Samannūd bi muḥāfaẓat al-Ġarbīya (1345 – 1348 A.H. / 1926 – 1929 A.D.)», *Journal of Faculty of Archeology South Valley University* 8, July, 2013.

– عبد الراضي، محمد عبيد النجار، الآثار الإسلامية في محافظة أسوان– دراسة أثرية سياحية، *رسالة دكتوراه*، كلية السياحة والفنادق/ جامعة الفيوم ، ٢٠١٦م .

- ʿABD AL-RĀḌĪ, MUḤAMMAD ʿIBĪD AL-NAĞĞĀR, «al-Aṯār al-islāmīya fī muḥāfaẓat Aswān – Dirāsa aṯarīya siyāḥīya», *PhD Thesis*, Faculty of Tourism and Hotels, TourismGuidance Department/ Fayoum University, 2016.

– عبدالرؤوف، عصام الدين، "اتجاهات العمارة المصرية من التراث إلي المعاصرة"، *رسالة دكتوراه*، كلية الهندسة/ جامعة الأزهر، ١٩٧٦م .

- ʿABD AL-RAʾŪF, ʿIṢĀM AL-DĪN, «Itiğāhāt al-ʿImāra al-miṣrīya min al-turāṯ ilā al-muʿāṣara», *PhD Thesis*, Faculty of Engineering/ Al-Azhar University, 1976.

– عبد السلام، ياسر إسماعيل، "المجمعات الدينية في عهد الملك فؤاد الأول دراسة أثرية في ضوء مجمع أحمد طلعت بك ببولاق ١٦٤٤-١٦٤٦هـ /١٩٢٥-١٩٢٧م"، *مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب*، ع٨ ، القاهرة، ٢٠٠٧م .

- ʿABD AL-SALĀM,YĀSIR ISMĀʿĪL, «al-Muğammʿāt al-dīnīya fī ʿahd al-Malik Fūʾād al-awal dirāsa aṯarīya fī ḍūʾ Muğammʿ Aḥmad Ṭalʿat bik bi Būlāq 1644-1646A.H. / 1925-1927 A.D.», *Journal of General Union for Arab Archeologists* 8, Cairo, 2007.

– عبد العال، حسين إبراهيم، "المنشآت التعليمية والصحية الباقية بمحافظتي أسوان وقنا من أواخر القرن التاسع عشر الميلادي حتي نهاية حكم أسرة محمد علي (دراسة آثارية معمارية)" ، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب/ جامعة أسيوط، ٢٠١٧م.

- ʿABD AL-ʿAĀL, ḤUSAYĪN IBRĀHĪM, «al-Munšaʾāt al-taʿlīmīya waʾl-ṣiḥīya al-bāqiya bi muḥāfaẓatay Aswān wa Qinā min awāḫir al-qarn al-tāsiʿ ʿašar al-mīlādī ḥattā nihāyat ḥukm ʾusrat Muḥammad ʿAlī (Dirāsa aṯārīya miʿmārīya)», *Master Thesis*, Faculty of Arts, Archeology Department, Islamic Archeology Division/ Assuit University, 2017.

– عبد العزيز، أيمن محمد، "المنزلة دراسة تاريخية أثرية مقارنة في العصر الإسلامي"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة،٢٠٠٤م .

- ʿABD AL-ʿAZĪZ, AYMAN MUḤAMMAD, «al-Manzila dirāsa tārīḫīya aṯarīya muqārana fī al-ʿaṣr al-islāmī», *Master Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2004.

– عبد العزيز، جمال عبدالرؤف، مسجد علي شعراوي بالمنيا–دراسة أثرية معمارية، *مجلة التاريخ والمستقبل*، كلية الآداب/ جامعة المنيا، يناير ٢٠٠٨م .

- ʿABD AL-ʿAZĪZ, ĞAMĀL ʿABD AL-RAʾŪF, «Masğid ʿAlī Šaʿrāwī bi al-Minyā – Dirāsa aṯarīya miʿmārīya», *Journal of History and the Future*, Faculty of Arts/ Minia University, January, 2008.

– عبد اللطيف، محمد أحمد، "مآذن العصر العثماني في مدينة القاهرة دراسة آثرية معمارية"، *رسالة دكتوراه*، كلية السياحة والفنادق / جامعة حلوان، ٢٠١٢م .

- ʿABD AL-LAṬĪF, MUḤAMMAD AḤMAd, «Ma'āḏin al-ʿAṣr al-ʿUṯmānī fī madīnat al-Qāhira dirāsa aṯarīya miʿmārīya », *PhD Thesis*, Faculty of Tourism and Hotels/ Helwan University, 2012.

– عبد الوهاب، أحمد، "تطور العمارة في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين"، *رسالة ماجستير*، كلية الهندسة / جامعة الأزهر، ١٩٩١م .

- ʿABD AL-WAHĀB, AḤMAD, «Taṭawūr al-ʿimāra fī mad īnat al-Qāhira fī al-qarn al-tāsiʿ ʿašar waʾl- niṣf al-awal min al-qarn al-ʿišrīn», *Master Thesis*, Faculty of Engineering/ Al-Azhar University, 1991.

– عبده، عبد الله كامل موسي، "تطور المئذنة المصرية بمدينة القاهرة من الفتح العربي وحتي نهاية العصر المملوكي – دراسة معمارية زخرفية مقارنة مع مآذن العالم الإسلامي"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٤م .

- ʿAbduh, ʿAbdullah Kāmil Mūsā,«Taṭawūr al-mi'ḏana al-miṣrīya bi madīnat al-Qāhira min al-fatḥ al-ʿArabī wa ḥattā nihāyat al-ʿaṣr al-Mamlūkī – Dirāsa miʿmārīya zuḫrufīya muqārana maʿa ma'āḏin al-ʿālam al-islāmī», *PhD Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 1994.

– عثمان، محمد عبد الستار و الإمام، عوض عوض محمد، *عمارة المساجد*، كلية العمارة والتخطيط/ جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٩م.

- ʿUṮMĀN, MUḤAMMAD ʿABD AL-SATTĀR& AL-IMĀM, ʿAwaḍ ʿAwaḍ Muḥammad: *ʿImārat al-masāğid*, Faculty of Architecture and Planning/ King Saud University , Riyadh,1999.

– ……………………، *نظرية الوظيفة بالعمائر الدينية المملوكيه الباقية بمدينة القاهرة*، الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م .

- ...., *Naẓaryyat al-waẓīfa bi al-ʿamāʾir al-dīnīya al-mamlūkīya al-bāqiya bi madīnat al-Qāhira*, Alexandria: Dār al-wafāʾ liʾl-ṭibāʿa waʾl-našr, 2005.

– عثمان، مجدي عبدالجواد علوان، "عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية الباقية بالقاهرة والوجه البحري (دراسة أثرية معمارية مقارنة)(١٣١٠-١٣٣٢ هـ/١٨٩٢-١٩١٤م)" ، *رسالة دكتوراه* ، كلية الآداب / جامعة طنطا،٢٠٠٣م .

- ʿUṮMĀN, MAĞDĪ ʿABD AL-ĞAWWĀD ʿILWĀN, «ʿAmāʾir al-Ḫidīwī ʿAbās Ḥilmī al-ṯānī al-dīnīya al-bāqiya bi al-Qāhira waʾl-wağh al-baḥarī (dirāsa aṯarīya miʿmārīya muqārana) (1310 – 1332A.H. / 1892-1914A.D)», *PhD Thesis*, Faculty of Arts, Archeology Department, Islamic Archeology Division/ Tanta University, 2003.

– عجوة، عماد محمد محمد أحمد، "الحلول المعمارية المعالجة للظواهر المناخية بعمارة القاهرة منذ نشأتها حتي نهاية العصر العثماني ، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار / جامعة القاهرة،٢٠٠٩م .

- ʿAĞWA, ʿIMĀD MUḤAMMAD MUḤAMMAD AḤMAD, «al-Ḥulūl al- miʿmārīya al-muʿāliğa liʾl-ẓawāhir al-munāḫīya biʿimārat al-Qāhira munḏu našʾatihā ḥattā nihāyat al-ʿAṣr al-ʿUṯmānī», *PhD Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2009.

– علي، محمد محمد مرسي، "الكتابات الأثرية علي العمائر الدينية بمدينة الزقازيق في عهد أسرة محمد علي "دراسة أثرية فنية مقارنة"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب/ جامعة حلوان ، ٢٠٠٩م .

- ʿALĪ, MUḤAMMAD MUḤAMMAD MURSĪ, «al-Kitābāt al- aṯarīya ʿalā al-ʿamāʾir al-dīnīya bi madīnat al-Zaqāzīq fī ʿahd ʾusrat Muḥammad ʿAlī " dirāsa aṯarīya fannīya muqārana », *Master Thesis*, Faculty of Arts, Archeology and Civilization Department, Islamic Archeology Division/ Helwan University, 2009.

– غندر، ابراهيم صيحي و يونس، هاني رشد، مسجد الملك فاروق بأسوان: دراسة وثائقية أثرية سياحية ، *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*، مج. ١٣،ع١ ، تصدرها كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم ، مارس ٢٠١٩ .

- ĠANDAR, IBRĀHĪM ṢAYḤĪ& YUNIS, HĀNĪ RAŠĪD, «Masğid al-Malik Fārūq bi Aswān: dirāsa waṯāʾiqīya aṯarīya siyāḥīya», *International Journal for Heritage, Tourism, and Hospitality* 1, vol. 13, Faculty of Tourism and Hotels/ Fayoum University, March, 2019.

– فهمي، زكي، *صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر*، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣م .

– FAHMĪ, ZAKĪ, *Ṣafwat al-ʿAṣr fī tārīḫ wa rusūm mašāhīr riğāl Miṣr*, Cairo: Muʾasasat Hidāwī liʾl-taʿlīm waʾl-ṯaqāfa, 2013.

– القلقشندى، أبي العباس أحمد بن علي، *صبح الأعشى في صناعة الانشا*، تحقيق: د/ فوزي محمد أمين، ج.٥، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، ٢٠٠٤م .

- AL-QALQAŠANDĪ, ABĪ AL-ʿABBĀS AḤMAD BIN ʿALĪ, *Ṣubḥ al-Aʿšā fī ṣināʿat al-inšā*, Reviwed by: Dr. Fawzī Muḥammad Amīn, Vol. 5, Cairo: al-Hayʾa al-ʿāmma li quṣūr al-ṯaqāfa, Silsilat al-ḏaḫāʾir, 2004.

– الكسباني، مختار حسين أحمد، "تطور نظم العمارة في أعمال محمد علي الباقية بمدينة القاهرة"، *رسالة دكتوراه* ، كلية الآثار/جامعة القاهرة، ١٩٩٣م .

- AL-KASABĀNĪ, MUẖTĀR ḤUSAYĪN AḤMAD, «Taṭawūr nuẓum al-ʿimāra fī a'māl Muḥammad ʿAlī al-bāqiya bi madīnat al-Qāhira », *PhD Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 1993.

– كشك، شادية الدسوقي عبدالعزيز، "أشغال الخشب في العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة – دراسة أثرية فنية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ١٩٨٤م .

- KIŠK, ŠĀDYA AL-DUSŪQĪ ʿABD AL-ʿAZĪZ, «Ašġāl al-ẖašab fī al-ʿamāʾir al-dīnīya al-ʿuṯmānīya bi madīnat al-Qāhira–dirāsa aṯarīya fannīya», *Master Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 1984.

– محسن، مصطفي بركات، *الألقاب والوظائف العثمانية دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات)١٥١٧-١٩٢٤م* ، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م .

- MUḤSIN, MUṢṬAFĀ BARAKĀT, *al-Alqāb waʾl-Waẓāʾif al-ʿuṯmānīya dirāsa fī taṭwūr al-alqāb waʾl-Waẓāʾif munḏu al-fatḥ al-ʿuṯmānī li Miṣr ḥattā ilġāʾ al-ẖilāfa al-ʿuṯmānīya (min ẖilāl al-aṯār waʾl-wṯāʾiq waʾl-maẖṭūṭāt) 1517-1924A.D.*, Cairo: Dār ġarīb liʾl-ṭibāʿa waʾl-našr, 2000.

– محمد، سعاد ماهر، *مدينة أسوان وآثارها في العصر الاسلامي*، القاهرة: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، ١٩٧٧م .

- MUḤAMMAD, SUʿĀD MĀHIR, *Madīnat Aswān wa aṯārhā fī al-ʿaṣr al-Islāmī*, Cairo: The Central Agency for University and School Books and Teaching Aids, 1977.

– محمد، شيماء عبدالفتاح، "حي الانشاء والمنيرة بالقاهرة منذ نشأته حتي النصف الأول من القرن العشرين (دراسة حضارية آثارية)"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠١٠م.

- MUḤAMMAD, ŠAYMĀʾ ʿABD AL-FATTĀḤ, «Ḥay al-Inšāʾ waʾl-Munīra bi al-Qāhira munḏu našʾatih ḥattā al-niṣf al-awal min al-qarn al-ʿišrīn (dirāsa ḥaḍārīya aṯarīya)», *Master Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2010.

– محمد، وليد عبدالسميع السيد، "العناصر المعمارية والزخرفية علي العمائر الإسلامية بمصر الوسطي في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين الميلادي (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م) دراسة آثارية وثائقية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة الفيوم ، ٢٠١٨ م .

MUḤAMMAD, WALĪD ʿABD AL-SAMĪʿ AL-SAYĪD, «al-ʿAnāṣir al-miʿmārīya waʾl-zu-ẖrufīya ʿalā al-ʿamāʾir al-Islāmīya bi Miṣr al-wusṭā fī al-qarn al-tāsiʿ ʿašar waʾl- niṣf al-awal min al-qarn al-ʿišrīn al-mīlādī (13-14 A.H. / 19-20 A.D.) Dirāsa aṯarīya waṯāʾiqīya », *Master Thesis*, Faculty of Archeology/ Fayoum University, 2018.

– مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م .

- MUĞAMMAʿ AL-LUAĠA AL-ʿARABĪYA, *al-Muʿğam al-wasīṭ*, Cairo: Maktabat al-šurūq al-dawlīya, 2004.

– مختار، محمد، *التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنكية والأجنبية*، دراسة وتحقيق وتكملة د/ محمد عمارة، القاهرة: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠م .

- MUẖTĀR, MUḤAMMAD, *al-Tawfīqāt al-ilhāmīya fī muqāranat al-tawārīẖ al-Hiğrīya bi al-sinīn al-Ifrinkīya waʾl-Ağnabīya*, Reviewed by Dr. Muḥammad ʿImāra, Cairo: al-Mūʼssasa al-ʿarabīya liʾl-dirāsāt waʾl-našr, 1980.

– مرزوق، محمد عبد العزيز، *الفنون الزخرفية الاسلامية في العصر العثماني*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م .

- MARZŪQ, MUḤAMMAD ʿABD AL-ʿAZĪZ, *al-Funūn al-zuḫrufīya al-islāmīya fī al-ʿaṣr al-ʿUṯmānī*, Cairo: al-Hayʾa al-maṣrīya al-ʿāmma liʾl-kitāb, 1987.

– مرعي، مني السيد عثمان، "جامع السيد أحمد المطراوي (١٢٩٦هـ/١٨٧٩م) بالقاهرة دراسة أثارية معمارية" ، *مجلة كلية الآثار*–جامعة القاهرة، ع٢١، ٢٠١٨م.

- MARʿĪ, MUNĀ AL-SAYĪD ʿUṮMĀN, "Ǧāmiʿ al-Sayīd Aḥmad a-lMaṭarāwī (1296 A.H. / 1879 A.D.) bi al-Qāhira dirāsa aṯarīya miʿmārīya, *The Journal of The Faculty of Archeology* 21, Cairo University, 2018.

– المصري، كمال، *تاريخ الفن في العصور القديمة*، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦م .

- AL-MIṢRĪ, KAMĀL, *Tārīḫ al-fan fī al-ʿuṣūr al-qadīma*, Cairo: Dār al-mʿārif, 1976.

– مصطفي، صالح لمعي، *الوثائق والعمارة – دراسة في العمارة الإسلامية في العصر المملوكي الجركسي– الجامع الأبيض بالحوش السلطاني بقلعة القاهرة*، القاهرة: جامعة بيروت العربية، ١٩٨٠م .

- MUṢṬAFĀ, ṢĀLIḤ LAMʿ Ī, *al-Waṯāʾiq waʾl-ʿimāra – dirāsa fī al-ʿimāra al-islāmīya fī al-ʿaṣr al-Mamlūkī al-Ǧarkasī- al-ǧāmiʿ al-abyaḍ bi al-ḥūš al-sulṭānī bi qalʿat al-Qāhira*, Cairo: Ǧāmiʿat Bayrūt al-ʿarabīya, 1980.

– النجار، محمد عبيد والتهامي، عائشة عبد العزيز، "المسجد القبلي الكبير في كوم أمبو "دراسة أثرية سياحية "، *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*، مجـ.١١ ، ع. ١، مارس٢٠١٧م، تصدرها كلية السياحة والفنادق / جامعة الفيوم .

- AL-NAĞĞĀR, MUḤAMMAD ʿIBĪD& AL-TUHĀMĪ, ʿAʾIŠA ʿABD AL-ʿAZĪZ, «al-Masğid al-qiblī al-kabīr fī kūm ʾUmbū "dirāsa aṯarīya siyāḥīya », *International Journal for Heritage, Tourism, and Hospitality* 1, vol. 11, March, 2017, Faculty of Tourism and Hotels/ Fayoum University .

– نجم، عبد المنصف سالم، "دراسة حول المدلولات الفلكية والدينية لبعض زخارف الإبريق المنسوب إلي مروان بن محمد، *مجلة جمعية الآثاريين العرب*، ع٣، سنة ٢٠٠٢م.

- NIAĞM, ʿABD AL-MUNṢIF SĀLIM, «Dirāsa ḥawl al-madlūlāt al-falakīwaa waʾl-dīnīya li baʿḍ zaḫārif al-ibrīq al-mansūb ilā Marawān ibn Muḥammad», *Journal of Arab Archaeologists Association* 3, 2002.

–............ ، "شعار العثمانيين علي العمائر والفنون في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين (١٨–١٩م) وحتى إلغاء السلطنة العثمانية "دراسة أثرية فنية"، *مجلة كلية الآثار*، ع١٠،٢٠٠٤ .

………., «Šiʿār al-ʿUṯmāniyīn ʿalā al-ʿamāʾir waʾl-funūn fī al-qarnayīn al-ṯānī ʿašr waʾl-ṯāliṯ ʿašr al-Hiğrayīn(18-19A.D.) wa ḥattā ʾilġāʾ al-salṭana al-ʿUṯmānīya dirāsa aṯarīya fannīya», *Mağallat kullīyat al-aṯār10*, 2004.

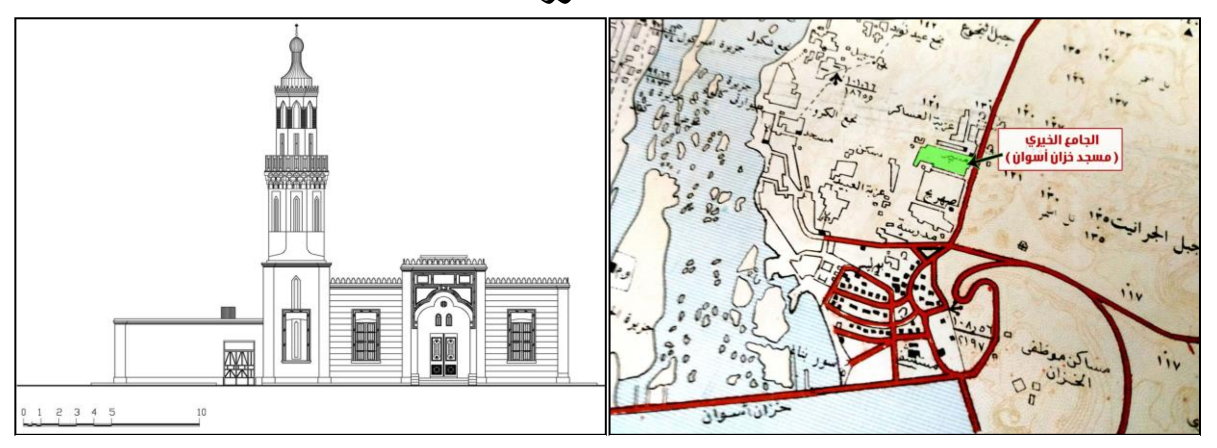
– نجيب، محمد مصطفي، "مدرسة الأمير كبير قرقماس وملحقاتها– دراسة معمارية وأثرية"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة،١٩٧٥م .

- NAĞĪB, MUḤAMMAD MUṢṬAFĀ, «Madrasat al-Amīr Kabīr Qarqamās wa mulḥaqātihā- dirāsa miʿmārīya wa aṯarīya », *PhD Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 1975.

– هاشم، وائل بكري رشيدي، "أشغال الخشب بالعمائر الإسلامية الدينية بصعيد مصر منذ بداية العصر العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي دراسة أثرية فنية (٩٢٣هـ–١٥١٧م/١٣١٧هـ–١٨٩٩م)"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب بقنا / جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٧م .

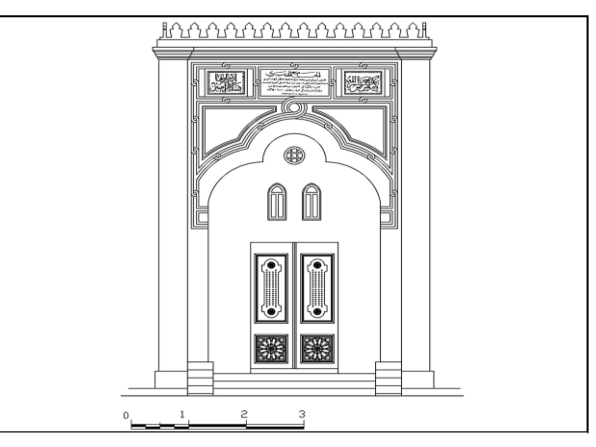
- HĀŠIM,WĀʾIL BAKRĪ RAŠĪDĪ, « Ašġāl al-ḫašab biʾl- ʿamāʾir al-islāmīya al-dīnīa bi ṣaʿīd Miṣr munḏu bidāyat al-ʿaṣr al-ʿUṯmānī ḥattā nihāyat al-qarn al-tāsiʿ ʿašar al-Mīlādī dirāsa aṯārīya fannīya (923 A.H. – 1517 A.D. / 1317 A.H. – 1899 A.D.)», *Master Thesis*, Faculty of Arts in Qena, Islamic Archeology Department/ South Valley University, 2007.

الصور



(شكل ١) الجامع الخيري (مسجد خزان أسوان) موقع علي خريطة مصلحة المساحة المصرية لسنة ١٩٤٨م

(شكل٢) الواجهة الجنوبية الغربية للجامع الخيري (رسم بمعرفة الباحث)



(شكل٣) المدخل الرئيسي بالواجهة الجنوبية الغربية للجامع الخيري ©رسم بمعرفة الباحث



(شكل ٤) الكتابة القرآنية بالمستطيل الموجود علي يمين النص الإنشائي للجامع الخيري ©رسم بمعرفة الباحث

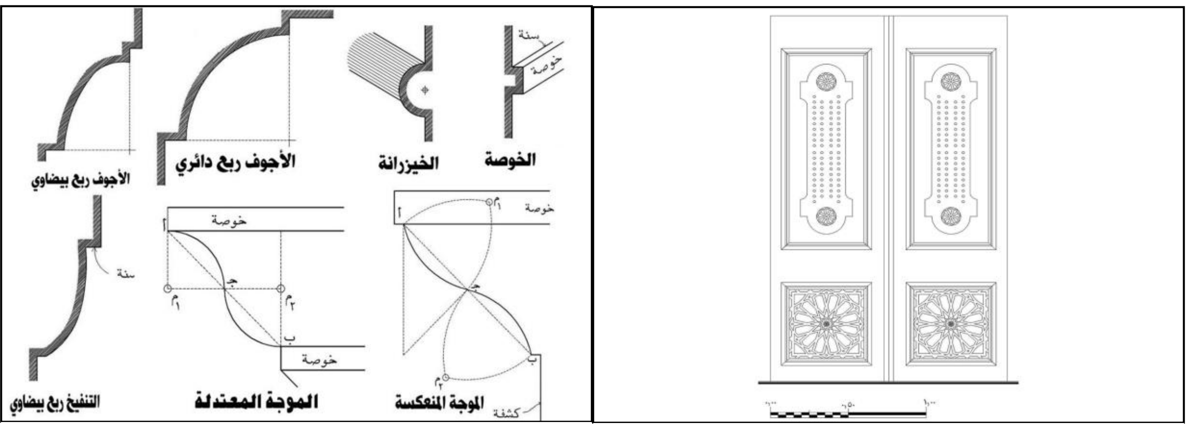


(شكل٥) الكتابة القرآنية بالمستطيل الموجود علي يمين النص الإنشائي للجامع الخيري ©رسم بمعرفة الباحث

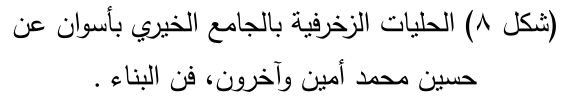


الجامع الخيري
الذى شيد فى عهد جلالة مولانا الملك المعظم فؤاد الاول
اثناء التعلية الثانية لخزان اسوان من تبرعات اولى البر والاحسان
ومن اشتركوا فى التعلية من مصريين واجانب
وقد تم انشاؤه فى غرة رمضان سنة ١٣٥٠هـ
هدية من موظفى مدرسة اسوان الصناعية

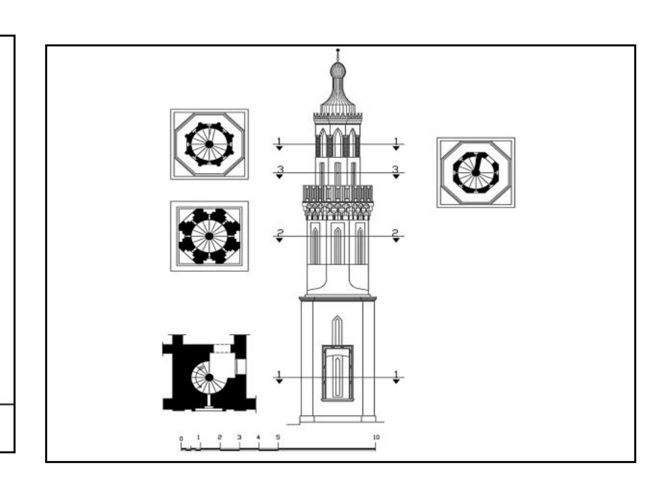
(شكل٦) النص الإنشائي للجامع الخيري ©رسم بمعرفة الباحث



(شكل٧) مصراعي الباب الذي يغلق علي المدخل الرئيسي للجامع الخيري © رسم بمعرفة الباحث

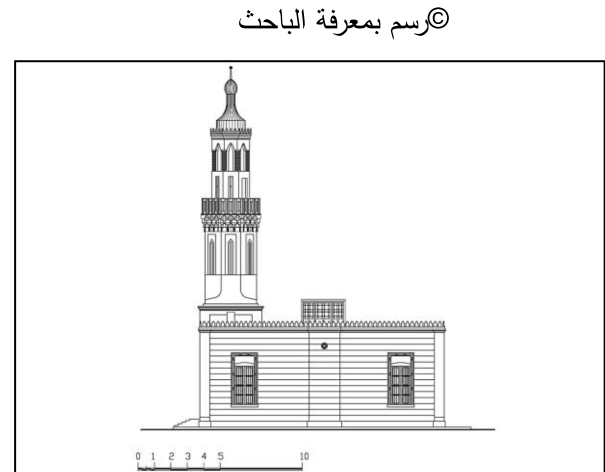


(شكل ٨) الحليات الزخرفية بالجامع الخيري بأسوان عن حسين محمد أمين وآخرون، فن البناء .

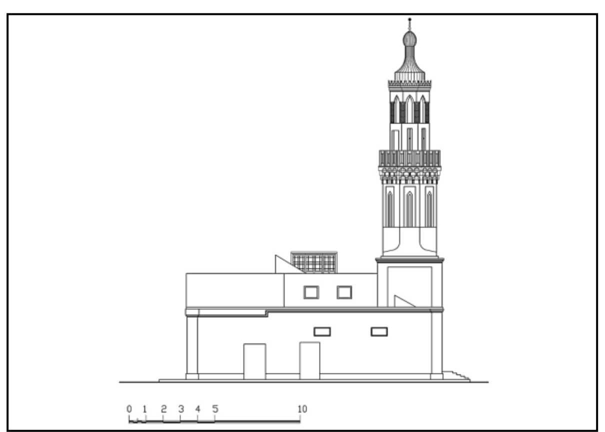


(شكل٩) مئذنة الجامع الخيري
©رسم بمعرفة الباحث

(شكل١٠) الواجهة الشمالية الشرقية للجامع الخيري
©رسم بمعرفة الباحث

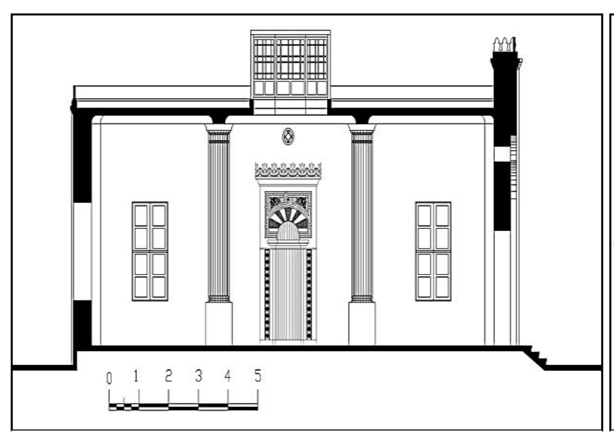


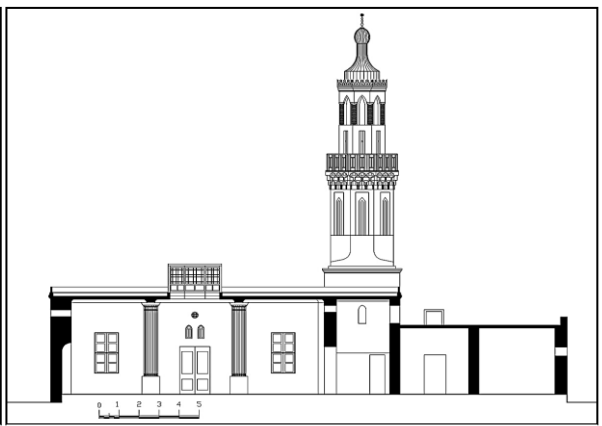
(شكل١١) الواجهة الجنوبية الشرقية للجامع الخيري
©رسم بمعرفة الباحث

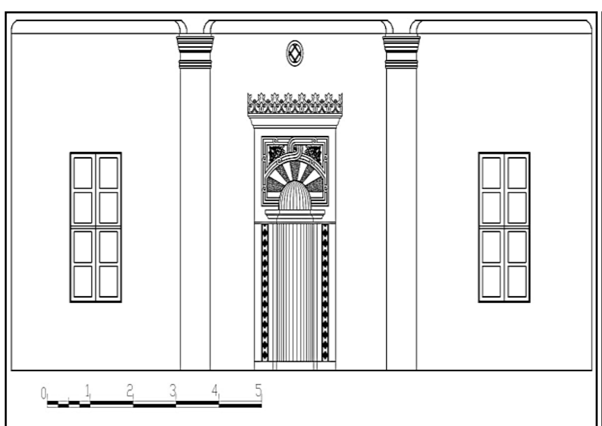


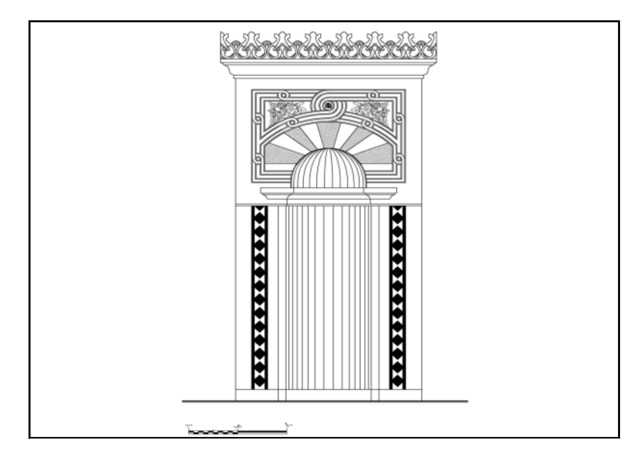
(شكل ١٢) الواجهة الشمالية الغربية للجامع الخيري
©رسم بمعرفة الباحث

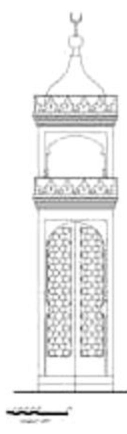
(شكل١٣) مسقط أفقي للجامع الخيري
©رسم بمعرفة الباحث

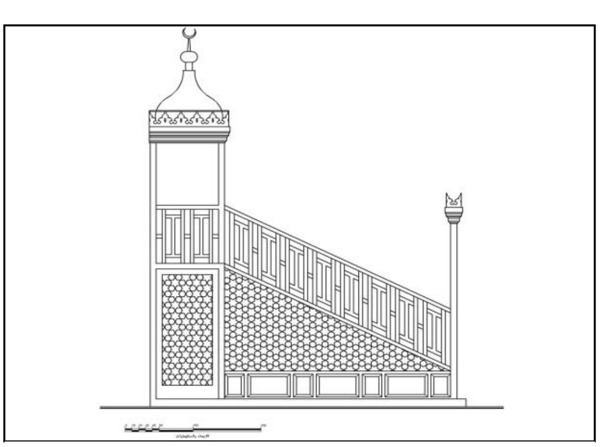

(شكل١٤) قطاع رأسي لبيت الصلاة بالجامع الخيري
©رسم بمعرفة الباحث


(شكل١٥) قطاع رأسي للجامع الخيري
©رسم بمعرفة الباحث

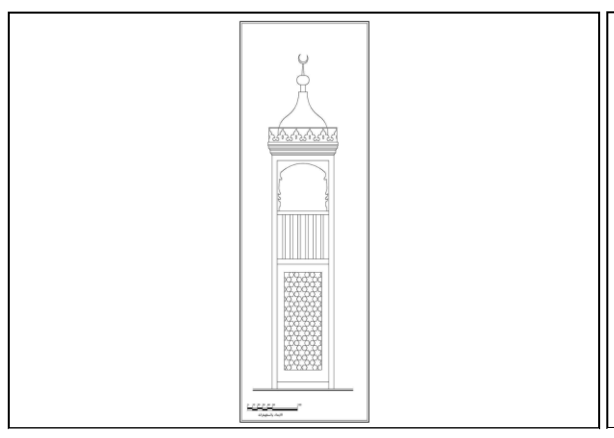

(شكل ١٦) الجدار الجنوبي الشرقي للجامع الخيري من الداخل
©رسم بمعرفة الباحث


(شكل١٧) محراب الجامع الخيري
©رسم بمعرفة الباحث

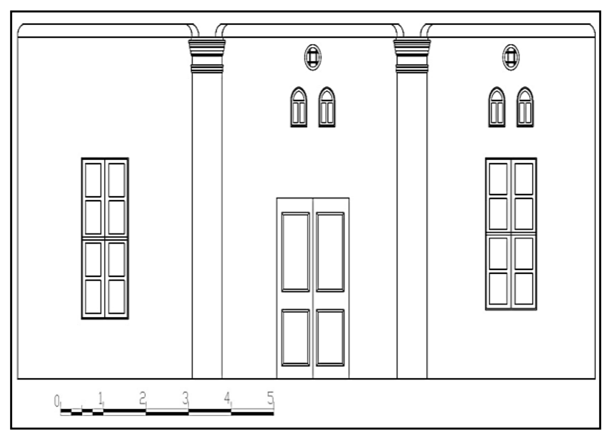

(شكل١٨) صدر المنبر (باب المقدم) بالجامع الخيري
©رسم بمعرفة الباحث



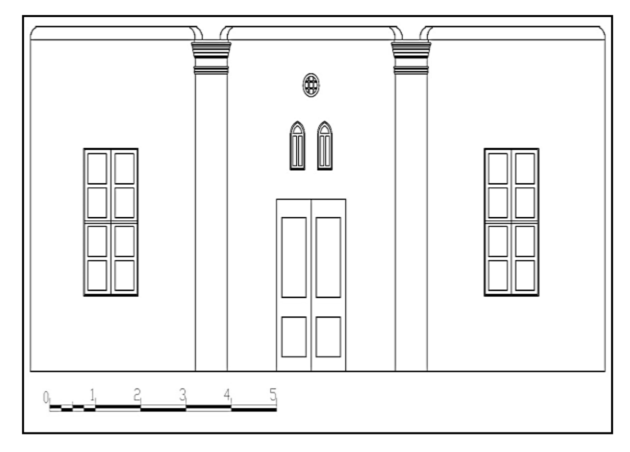
(شكل ١٩) الريشة والدرابزين وجلسة الخطيب والجوسق بمنبر الجامع الخيري ©رسم بمعرفة الباحث



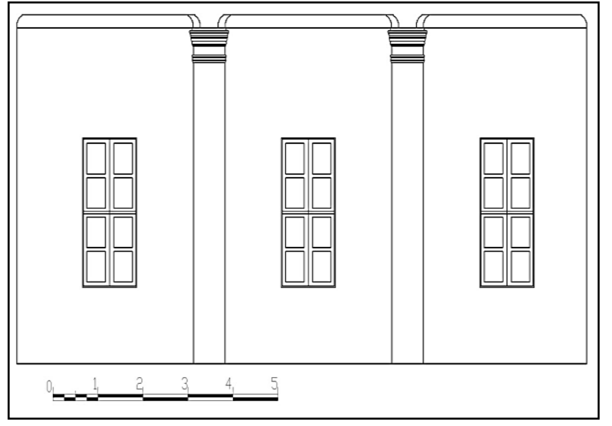
(شكل٢٠) ظهر المنبر بالجامع الخيري ©رسم بمعرفة الباحث



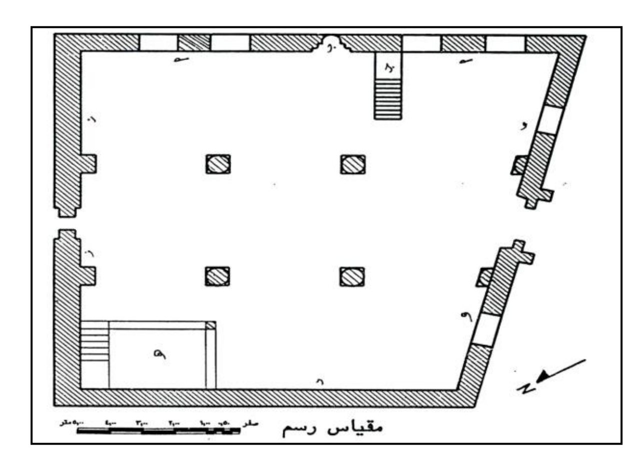
(شكل٢١) الجدار الشمالي الغربي للجامع الخيري من ©رسم بمعرفة الباحث



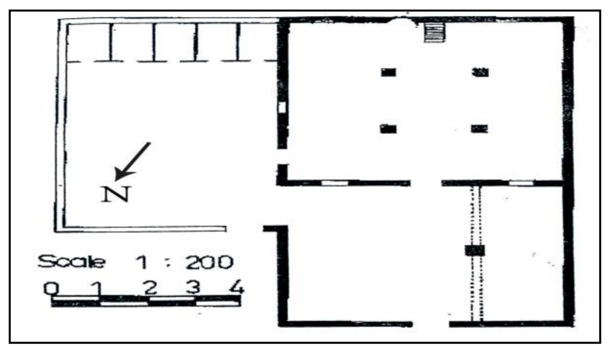
(شكل٢٢) الجدار الجنوبي الغربي للجامع الخيري من الداخل ©رسم بمعرفة الباحث



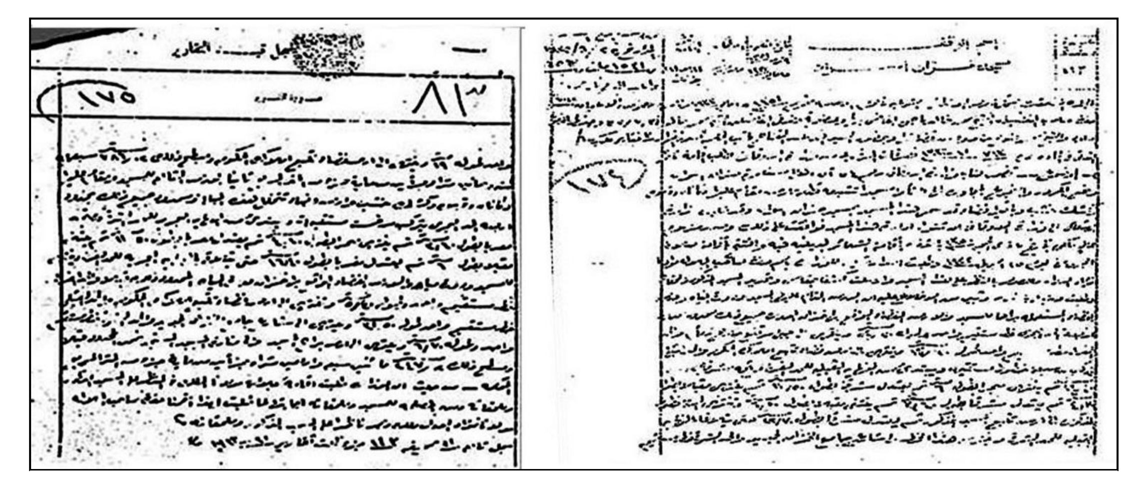
(شكل ٢٣) الجدار الشمالي الشرقي للجامع الخيري من الداخل ©رسم بمعرفة الباحث



(شكل٢٤) مسقط أفقي لجامع خلاصة بمدينة أسيوط بمحافظة أسيوط ©عن د/ ضياء جاد الكريم زهران



(شكل ٢٥) مسقط أفقي لمسجد أولاد همام بقرية أولاد اسماعيل بمحافظة سوهاج عن د/ عوض محمد الإمام



(لوحة١) صورة من حجة الوقف مسجلة تحت رقم (٤١٣) بمحكمة مصر الشرعية ومفهرسة تحت رقم (١٥٣١) ملف رقم (١٤٥٦٧)، وحفظت بدفتر حصر الأعيان رقم(٧٠١٢) في ١٩٣٢/٧/٣م تقارير ملكية رقم ١٧٤-١٧٥- دار الوثائق القومية. نقلاً عن: غندر، ابراهيم صيحي ويونس، هاني رشدي، "مسجد الملك فاروق بأسوان: دراسة وثائقية أثرية سياحية"، *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*، مجـ١٣،ع١. ، تصدرها كلية السياحة والفنادق / جامعة الفيوم، مارس ٢٠١٩ م، ١٤٥-١٤٦.



(لوحة٢) موقع الجامع الخيري علي خريطة Google earth عن
https://www.google.com/maps/place

 | DOI 10.21608/jguaa.2022.74782.1185

(لوحة٣) المدخل الرئيسي بالواجهة الجنوبية الغربية للجامع الخيري ©تصوير الباحث



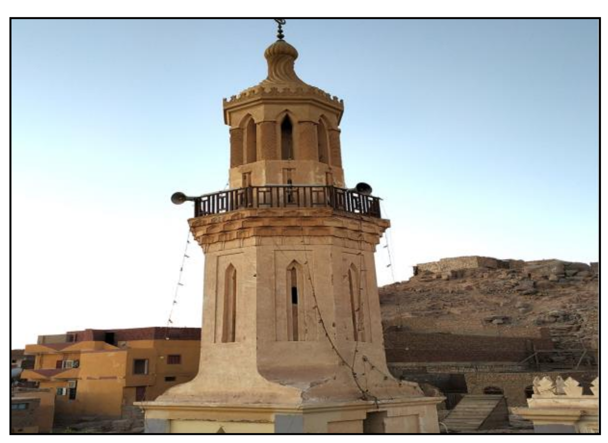
(لوحة٤) مصراعي الباب الذي يغلق علي المدخل الرئيسي للجامع الخيري ©تصوير الباحث



(لوحة٥) نموذج لأحد الشبابيك بواجهات الجامع الخيري © تصوير الباحث



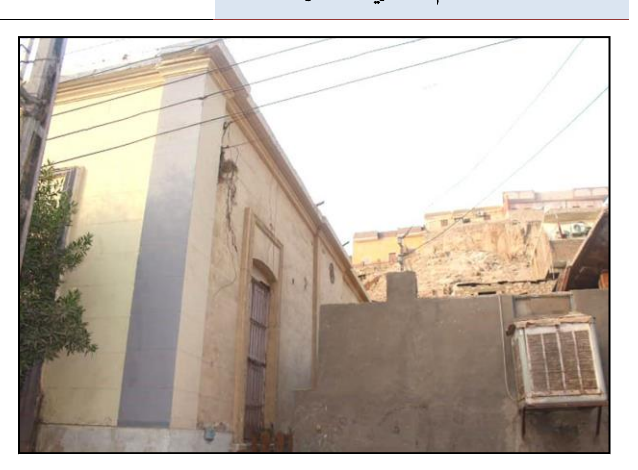
(لوحة٦) القاعدة المربعة لمئذنة الجامع الخيري ©تصوير الباحث



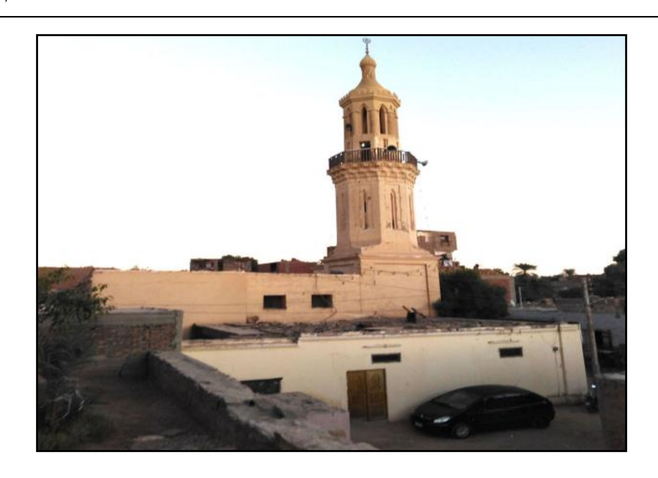
(لوحة٧) الطابق المثمن والجوسق والخوذة لمئذنة الجامع الخيري © تصوير الباحث



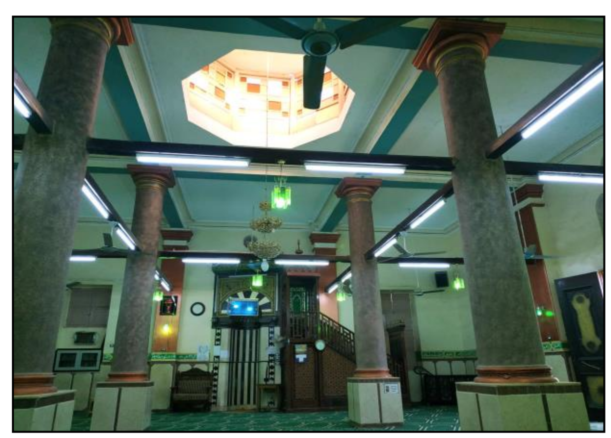
(لوحة٨) السلالم المروحية التي تلتف حول الفحل الحجري بداخل مئذنة الجامع الخيري © تصوير الباحث



(لوحة٩) الواجهة الجنوبية الشرقية للجامع الخيري
© تصوير الباحث



(لوحة١٠) الواجهة الشمالية الغربية للجامع الخيري
© تصوير الباحث



(لوحة١١) الجامع الخيري (بيت الصلاة) من الداخل والجدار الجنوبي الشرقي للجامع من الداخل والسقف الخرساني والشخشيخة المغطاة لبيت الصلاة
©تصوير الباحث



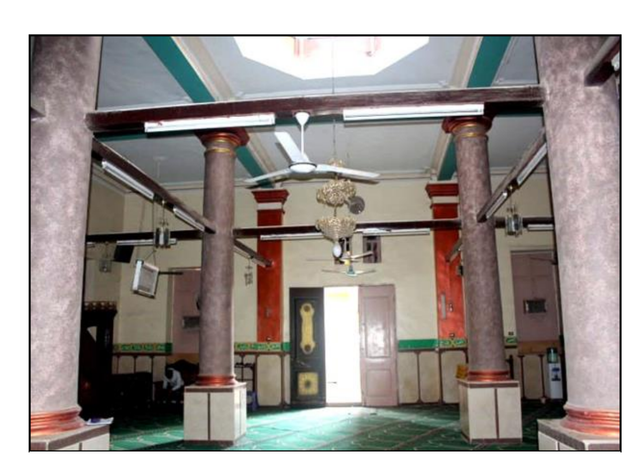
(لوحة١٢) المحراب والمنبر ببيت الصلاة بالجامع الخيري © تصوير الباحث



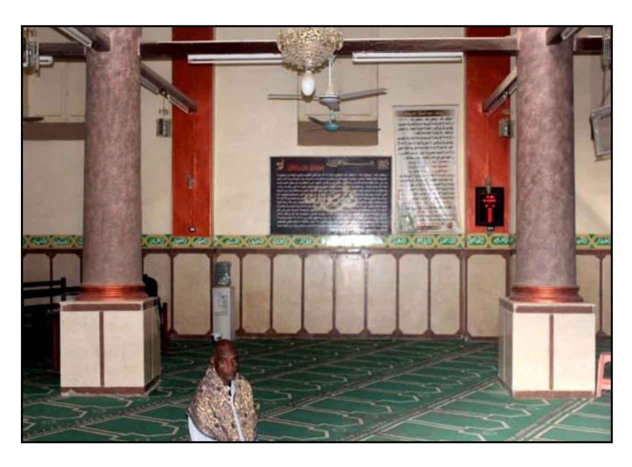
(لوحة١٣) صدر المنبر(باب المقدم) بالجامع الخيري
© تصوير الباحث



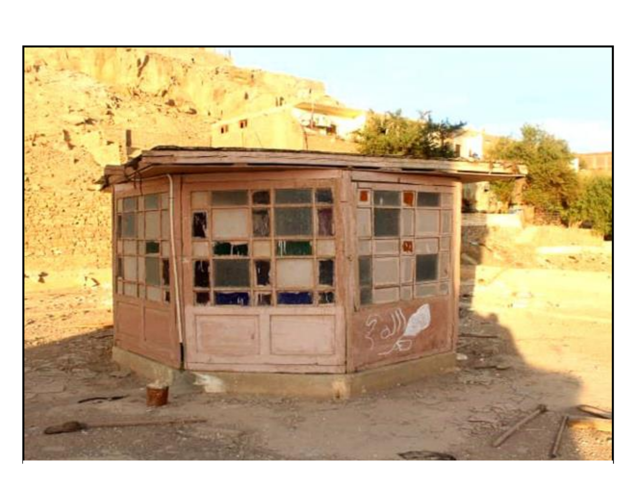
(لوحة١٤) الجدار الشمالي الغربي للجامع الخيري من الداخل © تصوير الباحث



(لوحة١٥) الجدار الجنوبي الغربي للجامع الخيري من الداخل ©تصوير الباحث



(لوحة١٦) الجدار الشمالي الشرقي للجامع الخيري من الداخل ©تصوير الباحث



(لوحة١٧) الشخشيخة المثمنة التي تتوسط سقف بيت الصلاة بالجامع الخيري من الخارج © تصوير الباحث



(لوحة١٨) الزيادة التي تتقدم بيت الصلاة من الجهة الشمالية الغربية للجامع الخيري © تصوير الباحث



(لوحة١٩) السقف الخشبي ذو البراطيم الخشبية والملقف المغطي للزيادة التي تتقدم الجامع الخيري من الجهة الشمالية الغربية © تصوير الباحث



(لوحة٢٠) الميضآة والمراحيض بالجامع الخيري ©تصوير الباحث